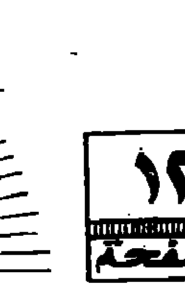
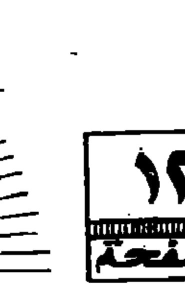
















الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

١٢ صفحة

القدس - الأربعاء - ١٤ كانون أول ١٩٨٨م - ٤ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٤١ - السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - WEDNESDAY - 14 DECEMBER 1988 - NO. 4941

في خطابه التاريخي امام الجمعية العامة في جنيف

عرفات يعرض مبادرة فلسطينية للتوصل الى سلام شامل

الرئيس الفلسطيني يعلن إدانته للإرهاب بكل اشكاله

جنيف - أ.ف.ب - اعلن الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس مبادرة سلام .فلسطينية للتوصل الى سلام شامل ينهي الصراع العربي - الاسرائيلي.

وتنص المبادرة الفلسطينية على:

١- ان يتم العمل الجاد لعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة بناء على مبادرة الزعيمين السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي.

٢- انطلاقا من ايماننا بالدور الحيوي للامم المتحدة نرى ان يتم العمل باشراف مؤقت للامم المتحدة على ارضنا الفلسطينية ووضع قوات دولية لحماية شعبنا وتشرف على انسحاب القوات الاسرائيلية.

٣- ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل للوصول لتسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل والدول المجاورة الاخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بما يحقق المساواة وتوازن المصالح وخاصة حق شعبنا في التحرر واحترام حق العيش والسلام والامن لجميع اطراف الصراع وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

٤- وقالت المبادرة انه في حالة الاقرار بهذه الاسس داخل المؤتمر سنكون قد قطعنا شوطا اساسيا نحو العمل تجاه السلام العادل بما يتيح وضع ترتيبات تضمن حق الجميع في العيش وتؤكد حرص الشعب الفلسطيني على تقرير المصير وازالة الاحتلال.

النضال الفلسطيني لا بد ان يثمر

وفي غضون ذلك، اكد عرفات في خطاب له هنا امس ان النضال الفلسطيني لا بد ان يثمر وان تتحقق الدولة الفلسطينية لتأخذ مكانها في المجتمع الدولي.

ودعا الدول الاوروبية الغربية الى مزيد من الخطوات لفتح افاق السلام والحل العادل والشامل.

وطالب عرفات المسؤولين الاسرائيليين بالذهاب الى الامم المتحدة لصنع السلام.

وحث المجتمع الدولي ان يقف مع نضال الشعب الفلسطيني لتقرير المصير والعودة الى دياره وان يساعد على انهاء الظلم حتى يتمكن من العيش في وطنه حرا وسيدا ومتمتعا بجميع حقوقه الوطنية والسياسية.

وقال في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان المنظمة بادرت للبحث عن الصيغ البديلة الواقعية والقابلة للتحقيق لايجاد حل للقضية يعتمد العدل الممكن لا المطلق ويضمن حقوق شعبنا في الحرية

البقية ص ١٢

الاخ الرئيس ابو عمار يلقي كلمة فلسطين في الجمعية العامة للامم المتحدة.

ريدمان: خطاب عرفات .. غامض!

واشنطن -أ.ف.ب.- اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان ياسر عرفات لم يستجب للشروط التي وضعتها الولايات المتحدة للتحاور مع المنظمة في الخطاب الذي القاه امس امام الامم التحدة في جنيف .

وقال المتحدث باسم الوزارة تشارلز ريدمان ان هذا الخطاب

البقية ص ١٢

استشهاد شاب وجرحى في الضفة
اقتحام "الفتاة اللاجئة" واصابة عدد من الطالبات

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن قوات معززة من الجيش الاسرائيلي تواجدت طوال نهار أمس في شوارع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة لمنع التظاهر!

وقال راديو اسرائيل أن الشاب استشهد برصاص جنود اسرائيليين مساء أمس

وادعى الراديو الاسرائيلي أن شجارا وقع بين الشاب .. وهو راعي للأغنام ومستوطن من مستوطنة "براخا" بالقرب من نابلس زاعما أن الشاب نجح في خطف سلاح المستوطن وقتله حيث سمعت دورية عسكرية اسرائيلية أصوات العيارات النارية واقتربت من مكان الحادث وقامت باطلاق العيارات النارية على الشاب وأردته قتيلا بعد أن تمكن من فتح النار على أفراد الدورية.

وفي وقت لاحق ادعى الراديو الاسرائيلي أن الشاب كان قد هاجم

البقية ص ١٢

شامير: المنظمة .. لم تتغير

تل أبيب - قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل تعقيبا على خطاب الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة في جنيف أن منظمة التحرير لم تغير مواقفها من اسرائيل، وانها تحاول خلق انطباع بأنها تلتزم جانب الاعتدال.

وأضاف شامير في مؤتمر صحفي

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

من جنيف.. الى العالم كله

اربعة عشر عاما مرت، بين اللحظة التي رفع فيها الرئيس ياسر عرفات غصن الزيتون فوق منبر الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، في العام ١٩٧٤، وبين اللحظة التي يؤكد فيها الرئيس عرفات نفسه، هذا الغصن الزيتوني العظيم، فوق المنبر ذاته، في جنيف، هذه المرة، والدنيا تحتشد كلها، اصغاء وانصاتا للصوت الفلسطيني المدوي، من اجل السلام الشامل والعادل في المنطقة، وفي سبيل عصر جديد لدول وشعوب الشرق الاوسط.

واذا كان ذلك الغصن السلمي قد طاف العالم كله، خلال الاعوام الاربع عشرة الماضية، ثابتا في اليد الفلسطينية، ومتوهجا بطموح السلام والحق والعدل لجميع الاطراف المعنية بالصراع في المنطقة، دون استثناء، فانه الان، وقد ازداد رسوخا ووهجا واصالة ومصداقية، يتحول الى عنوان تاريخي كبير لهذه المرحلة السياسية، ويكرس نفسه في لحظة الحقيقة، امام صانعي القرار السياسي في دول العالم اجمع، وبخاصة في الولايات المتحدة التي حاول وزير خارجيتها جورج شولتز، في مطلع هذا الشهر، ان يكسر المسيرة السلمية بمنع تأشيرة الدخول عن الرئيس عرفات للاراضي الاميركية، فانكسرت محاولته ذاتها، وانتقلت

البقية ص ١٢

احزاب اليسار الاسرائيلي ترحب بالخطاب التاريخي لعرفات

تل ابيب - اثيرت ردود فعل عديدة من قبل الاحزاب الاسرائيلية في اعقاب الخطاب التاريخي الذي القاه الاخ الرئيس ياسر عرفات في قاعة الامم المتحدة بجنيف بعد عصر امس.

وقد رحبت احزاب اليسار الاسرائيلي في بيانات اصدرتها في اعقاب الخطاب بما قاله عرفات، ودعت الحكومة الاسرائيلية الى الاستجابة لهذه الدعوة.

فقد اعربت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" عن رضاها من الخطاب التاريخي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

"اننا نوافق على جميع ما اقترحه ياسر عرفات" هذا ما قاله عضو الكنيست ماير فلنر، واضاف "ان مقترحات عرفات هي المقترحات الواقعية لتحقيق سلام عادل على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين، مشيرا الى ان "الموافقة على قرار ٢٤٢ تعني الاعتراف بحدود عام ١٩٦٧".

واستطرد قائلا:"ان رد شامير على خطاب عرفات هو نكتة، وهذا يؤكد ان حكومة اسرائيل تعاني من عزلة، فجميع الوفود التي استمعت الى الخطاب توافق على ما قاله عرفات".

واشار الى ان سياسة شامير هي ضد السلام وضد اهتمامات الفلسطينيين والاسرائيليين

من جهتها اصدرت حركة "راتس" بيانا في اعقاب الخطاب ذكرت فيه ان "اسرائيل لا تستطيع الان ان تقول ان ليس لديها محاور".

واضاف البيان في خطابه اعترف

آخر ساعة

مقتل جندي ومستوطن واصابة جنديين آخرين

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن الناطق العسكري الاسرائيلي صرح أن مستوطنا من مستوطنة "براخا"

قرب نابلس وجنديا اسرائيليا قتلا أمس في حادث اطلاق نار وذلك اثر قيام أحد المواطنين العرب بقتل المستوطن وخطف سلاحه ومن ثم

قام باطلاق النار نحو سيارة عسكرية اسرائيلية مما أدى الى مقتل سائقها واصابة جنديين آخرين كانا داخل السيارة.

أما المواطن العربي فقد قتل برصاص الجنود الاسرائيليين.

لجنة ممارسة الحقوق الفلسطينية تستنكر بشدة استمرار الوضع المأساوي في الأراضي المحتلة

الامم المتحدة - استنكرت لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة بشدة استمرار الوضع المأساوي في الاراضي العربية المحتلة.

وقال رئيس اللجنة - في بيان له - ان السلطات الاسرائيلية صعدت من ممارساتها ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف ان عدد شهداء الانتفاضة ارتفع باستخدام القوات الاسرائيلية للرصاص، في حين بلغ عدد الذين استشهدوا جراء استخدام الغازات السامة ١٣٨ شهيدا. واوضح ان اكثر من ١٥٠ منزلا قد تهدم منذ بداية تشرين الاول الماضي اما بحجة العقاب او بحجة بناء المنازل بدون ترخيص.

وشدد على ان جميع ممارسات اسرائيل تعد انتهاكا لاتفاقيات جنيف، وخاصة تلك المتعلقة بحماية حقوق المدنيين في زمن الحرب.

واوضحت اللجنة في بيانها ان ممارسة اسرائيل للمزيد من الاعمال التعسفية تشكل عقبات جوهرية امام الجهود الرامية لتسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط، اضافة الى المعاناة البشرية الكبيرة التي تسببها.

الى روح الأخ الفقيد حسن الوحيدي..

يأبى أبو نبيل، أبو علي، الا أن يرحل في موسم رحيل الطيور..

الموسم الذي تتزاحم فيه على أبواب السماء أرواح أولئك الأبرار الذين بذلوا الروح رخيصة فداء للوطن..

فهذا الموسم هو موسم رحيل النسور والسنونو والحساسين..

ويأبى أبو نبيل الا أن يسجل علينا، كل رفاقه، أنه كان السباق.. وأنه الشباب وحادي دربهم..

لقد عجز الجسد الانساني عن أن يواصل حمل تلك الروح الكبيرة الخالدة، فأعتقته ليعود الى التراب، وانطلقت ترفرف في عنان السماء..

لتهنأ فيما اخترت، وهنيئا لك بنيل قصب السباق، وكلنا وراءك على الدرب..

زياد أبو زياد

تعزية

القدس - فيصل الحسيني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس - اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة ينعى بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل - فوزي الشويكي وسالم أبو صالح ينعيان بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس - نبيه عويضة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس - أسرة جمعية الدراسات العربية في القدس تنعى بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس - المتوكل طه وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس - عبدالرحمن حسن غانم وعائلته وشقيقاه يحيى وأحمد ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس - سعيد الغزالي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نابلس - القدس - الأمين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية شاهر سعد وأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام يشاطرون آل الوحيدي الكرام الأحزان بوفاة الصحفي المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
"أبو نبيل"
عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب

ويتقدمون من زوجته وأنجاله واخوانه وعموم آل الوحيدي الكرام بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

رام الله - الحاج داود عبدالقادر "أبو غسان" وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

جنين - قدورة موسى وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس - ناهدة نزال وعائلتها ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الصديق والأخ العزيز المرحوم

حسن يوسف الوحيدي
" أبو نبيل "

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، وألهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الافراج عن مجموعة من مواطني الأرض المحتلة

الأرض المحتلة – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول عن الشاب عبدالرحمن خضر الأخضر (٢٠ سنة) من مخيم الدهيشة، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربع سنوات في سجن عسقلان.

وأفرجت عن الشابين محمود علي طاهر (٢٠ سنة)، ماجد كامل حسين (٢٠ سنة) وكلاهما من قرية اليامون، وذلك بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما أفرجت عن أحلام شحدة العالول (٢٢ سنة) من حلحول بعد اعتقال لمدة ستة أشهر في نتانيا.

وأفرجت عن الشاب باسم سعيد مسعود (١٨ سنة) من كفل حارث قضاء طولكرم بعد اعتقال أمني لمدة خمسة أشهر ودفع غرامة مالية ٣٥٠ شيكل.

كما أفرجت عن الشاب أحمد علي طاهر أبو صلاح (٢٤ سنة) بعد اعتقال لمدة شهرين ودفع غرامة مالية ٣٦٠ دينارا وهو من قرية اليامون.

وأفرجت عن الشاب خميس كامل شواهنة (٢٤ سنة) من قرية كفر ثلث شرقي قلقيلية بعد اعتقال أمني لمدة ٣٠ يوما في معتقل الفارعة.

كما أفرجت عن الشاب جمال علي أبو هنية (٢٧ سنة) بعد اعتقال لمدة ٣٠ يوما في معتقل الظاهرية، وهو من قرية دار صلاح قضاء بيت لحم.

وأفرجت عن الشاب محمد المهدي (٢٧ سنة) من مخيم الفوار بعد اعتقال أمني لمدة ٢٥ يوما في معتقل الظاهرية.

كما أفرجت عن كل من أكرم محمد حسن السليمي (١٩ سنة)، عبدالله محمد الفسيسي (١٦ سنة) وعودة الفسيسي (١٦ سنة) وجميعهم من قرية اذنا وذلك بعد اعتقال أمني لمدة ٢٠ يوما.

وأفرجت عن الشاب خالد طنجة (٢٥ سنة) من مخيم طولكرم بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

كما أفرجت عن الشاب نزار توفيق ابراهيم ٢٠ سنة من قرية الجديرة قضاء رام الله بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وأفرجت عن الشاب يوسف عبدربه قطاشة (٢٤ سنة) بعد ١٨ يوما في معتقل الظاهرية. وعن كل من: أيمن عطية عايش (٢٠ سنة)، محمود محمد جنازرة (١٩ سنة)، محمد نايف المهدي (١٧ سنة)، باجس غنيم الحموز (٢٠ سنة)، وذلك بعد اعتقال أمني لمدة ١٥ يوما في معتقل الظاهرية، وجميعهم من مخيم الفوار.

كما أفرجت عن الشابين نصار عبدالحليم الطل (٣٦ سنة) وبدر حامد أبو شوف (٢٣ سنة) من الظاهرية، بعد اعتقال أمني لمدة خمسة أيام في معتقل الظاهرية.

السجن الفعلي بحق شاب من الخليل

الخليل – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أمس على الشاب جميل عبدالمجيد ١٧ سنة من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ونصف وتسعة أشهر مع وقف التنفيذ بالاضافة الى ٤٠٠ شيكل غرامة مالية، وذلك بتهمة أمنية.

منع سكان مناطق تابعة لمدينة القدس من السفر عبر الجسر

القدس – أعادت سلطات الجسور الاسرائيلية يوم أمس جميع المواطنين من جبل المكبر الذين توجهوا لزيارة الأردن عبر الجسر بمن فيهم المسنين.

وجدير بالذكر أن عدة مناطق من القدس محظور على سكانها السفر الى الأردن عبر الجسر، منها حي واد الجوز والصوانة وجبل الزيتون.

صدور الكتاب التوثيقي حول الوضع القائم وأثره على الوضع التربوي

القدس – أصدر اتحاد العاملين في قطاعات التعليم الكتاب التوثيقي حول الوضع القائم وأثره على الوضع التربوي.

والكتاب عبارة عن تسجيل لوقائع المؤتمر الذي عقد في الخامس من أيار الماضي في القدس.

اغلاق طرق استيطانية في الجليل

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان مجهولين قاموا خلال الايام الماضية بأغلاق بعض الطرق المؤدية الى المناطق الاستيطانية في الجليل .

واضاف انه تتوفر لدى الشرطة الاسرائيلية قائمة تضم اسماء ستة اشخاص في هذه القضية، ويحاول افراد الشرطة اعتقالهم .

البطريركية الأرمنية في القدس ترسل مساعداتها الى المنكوبين

القدس – أرسلت البطريركية الأرمنية في القدس شحنة أولى من الأدوية عن طريق البعثة الروسية في القدس الى المنكوبين في أرمينيا وقيمتها ٢٥ ألف دولار.

ومن ناحية أخرى، أعلنت البطريركية الأرمنية بالقدس أنه بناء على رغبة العديد من المؤسسات والمواطنين لمساعدة المنكوبين في زلزال أرمينيا يمكنهم الأن دفع التبرعات في المراكز التالية:

١. البطريركية الأرمنية بالقدس رقم الهاتف: ٢٨٤٥٤٩، من الساعة ٩ – ١٢ ظهرا، ومن الساعة ٤ – ٦ بعد الظهر.

٢. بنكل باركليز/ ديسكونت شارع صلاح الدين بالقدس رقم الحساب (٤٥١٢٨٢).

٣. السيد ستراك باليان، مصنع الخزف الفلسطيني بالقدس رقم الهاتف: ٢٨٢٨٣٦

الافراج عن الصيدلي نبيل عديلي

بيت لحم – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول عن الصيدلي نبيل بهجت عديلي، رئيس فرع نقابة الصيادلة في الضفة بعد اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر في معتقل "أنصار ٣" في النقب.

هدم اسوار في بني نعيم

الضفة الغربية – قامت الجرافات الاسرائيلية امس الاول بهدم اسوار منزل محمد ابراهيم المناصرة ومحمد يونس المناصرة واقتلاع اشجار في اراضيهما الواقعة في بني نعيم بحجة قيام الشبان برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في تلك المنطقة .

تمديد معرض القرطاسية في الخليل

الخليل – قرر مركز الخوارزمي بالخليل تمديد اقامة معرضه الخاص بالقرطاسية حتى الثاني والعشرين الجاري.

وكان المعرض قد افتتح في ١٢/٢ الجاري.

١٢/١٩ موعد بدء التسجيل في جامعة الخليل

الخليل – قرر قسم القبول والتسجيل في جامعة الخليل فتح باب القبول للعام الجامعي ٨٩/٨٨، وذلك اعتبارا من ١٢/١٩ ولغاية ١٠ كانون ثاني القادم.

السلطات تقرر ابعاد معتقل من غزة أمضى ٢٠ عاما في السجن

غزة – قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية ابعاد المواطن المعتقل عيسى عيد حمادة (٥٥ عاما) من سكان مدينة غزة حيث رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية الالتماس الذي تقدم به قبل شهر.

ويذكر أن حمادة وهو أب لخمسة أولاد قد اعتقل بتاريخ ١٩٦٩/٥/٥ وحكم عليه بالسجن أربع مؤبدات في حينه.

وكان أمر الابعاد قد صدر بحقه قبل حوالي العام وهو فاقد لعينه اليسرى بسبب اصابته بها خلال اشتباك مسلح مع الجيش الاسرائيلي.

بضائع اسرائيلية في الأسواق العربية

تل أبيب – نشرت صحيفة "معاريف" في الملحق الاقتصادي "أعمال" تحقيقا صحفيا نشرته مجلة "المجلة" الاقتصادية الصادرة في لندن ووقع في ثلاث صفحات، وتصدرت المجلة صورة بالحجم الكبير لصندوق اسرائيل يشق طريقه نحو الدول العربية. والتحقيق هو بعنوان: "تهريب البضائع الاسرائيلية الى الأسواق العربية".

وقد كشفت الصحيفة في هذا التحقيق "فضيحة" الأسواق العربية التي تعج بالبضائع الاسرائيلية التي تصل في صناديق مزيفة، وتبدأ بالخضار والفواكه المجففة وتنتهي بالمنتجات الكهربائية والألكترونية.

وقد فوجىء الصحفيون عندما اكتشفوا "مافيا دولية متعددة الأذرع وعنيفة". ومن المشاركين في هذه الفضيحة غرف تجارية ومؤسسات المقاطعة العربية، وهم يقولون أن المال يفتح الأبواب.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
و ٢٨٣٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس



تهنئة

اتحاد معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية يهنىء اعضاء الاتحاد وجمهور المعلمين بيوم المعلم.

ولنا امل ان تحل الذكرى القادمة وقد تحققت امانينا جميعها وتحقق السلام في هذه الديار.

تهنئة

اتحاد العاملين في قطاعات التعليم يهنىء جمهور المعلمين بيوم المعلم، وكله امل ان تحل المناسبة القادمة وقد تحققت الآمال وعم السلام.

استئناف محاكمة الحاج حسن

قلقيلية – تعقد المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس صباح اليوم جلسة خاصة لها لاستئناف النظر في قضية المواطن محمد عادل الحاج حسن (٣٦ سنة) من قلقيلية المتهم بالقاء زجاجة حارقة على سيارة عائلة موزيس من مستوطنة "ألفيه منشيه" جنوب شرق قلقيلية في ١١ نيسان ١٩٨٧ مما أدى الى مقتل اثنين من ركابها اثر اشتعال النار فيها.

ويذكر أن المحامي عتيلي الذي يترافع عن المواطن الحاج حسن قد نفى ادعاء النيابة العسكرية في أن هذا الحادث ناتج عن القاء زجاجة حارقة، وطالب النيابة باثبات ذلك، وتقديم تقرير من قبل مسؤولي الاطفائية، في حين أكد عتيلي أن هذا الحادث ناتج عن وقوع تماس كهربائي في شبكة كهرباء السيارة.

وتجدر الاشارة الى أن السلطات العسكرية قد هدمت في ٨٧/١٢/٩ منزل والد المواطن المعتقل والمكون من طابقين.

الشرطة تحقق في ظروف سرقة أسلحة من الجيش الاسرائيلي

تل ابيب – مددت محكمة الصلح في تل ابيب اعتقال اريه زيتون من مدينة اللد بتهمة حيازة كميات كبيرة من الاسلحة قام باخفائها تحت شباك بيته وتشمل بندقتين من طراز "سعر" اربعة مسدسات قنبلتين بدويتين .

ويذكر بان هذه الاسلحة جميعها ممن يستخدمها الجيش الاسرائيلي .

سطو على ستة محلات في رام الله والبيرة

رام الله – سطا "مجهولون" الليلة قبل الماضية على ستة محلات تجارية في رام الله والبيرة بعد ان قاموا بكسر اقفال ابوابها الرئيسية وتمكنوا من سرقة بعض محتويات تلك المحلات، وهي:- محل جريس ريان للصرافة حيث تم سرقة ٢٠٠٠ دينار اردني بعد اتلاف الخزانة الحديدية، محلات الديواني للمواد الغذائية وتم سرقة ٥٠٠ دينار اردني بالاضافة الى كمية من صناديق السجائر، محل احذية محمد ناصر وتم سرقة احذية تقدر بمئة دينار اردني، محلات النبالي للصرافة وتم سرقة مبلغ ٢٠٠٠ شيكل، محل للدجاج اللاحم تابع للجمعية التعاونية لمربي الدواجن وتم سرقة ٢٥ كرتونة بيض، شركة العطاري للصرافة، ولم يتمكنوا من سرقة اي مبلغ .

الحكم بالسجن على اسرائيليين

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان المحكمة المركزية في تل ابيب اصدرت امس الاول حكما بالسجن ثمانية اشهر على شابين من اوريهودا بعد ادانتهم بحرق كشك غير مسكون يستخدمه العمال العرب للنوم في المدينة .

وجاء في لائحة الاتهام انه في الرابع والعشرين من اذار التقى المتهمان واتفقا على احراق احد الاكشاك التي يستخدمها العمال العرب للنوم وقاما فيما بعد بوضع مواد حارقة على باب الكشك واحراقه حيث اتت النيران عليه ويذكر بان متطرفين يهود احرقوا كشكا آخر كان ينام فيه ثلاثة من العمال العرب مما تسببت في موتهم .

وقد اشار القاضي الى ان الحادث لا يعد مخالفة قومية لليهود ضد العرب في اسرائيل بتأثير الاحداث في الاراضي المحتلة .

دي كويلار يدعو اللبنانيين الى تسوية خلافاتهم وتوحيد كلمتهم

بيروت – دعا بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة اللبنانيين الى تسوية خلافاتهم وتوحيد كلمتهم، وقال ان من شأن ذلك أن يؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وأضاف في حديث نشرته أمس صحيفة "النهار" اللبنانية أن على اللبنانيين أن يتكلموا بصوت واحد اذا رغبوا في تحقيق ضغط دولي على اسرائيل لدفعها الى الانسحاب.

وقال دي كويلار أن الأمم المتحدة تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن لبنان تحت اشراف المنظمة الدولية شريطة أن يحظى مثل هذا المؤتمر بموافقة كافة الأطراف اللبنانية.

وحث الشعب اللبناني العمل من أجل اقامة حكومة وفاق ووحدة حتى يتسنى له مواجهة المشاكل الخارجية.

تشييع جثماني الشهيدين ابو سيدو وابو محروقة

غزة – تم تشييع جثمان الشهيد حسني أبو سيدو (١٥ سنة) من حي الرمال بغزة ليلة امس الاول وسط اجراءات أمنية مشددة، وذلك في أعقاب تسليم جثته الى العائلة.

ولم تسمح السلطات العسكرية الا لعشرة من أفراد اسرته بالمشاركة في تشييع الجثمان، وجرى دفنه في مقبرة مدينة غزة.

وفي مخيم دير البلح شيع جثمان الشهيد عبدالله أبو محروقة (٢٠ سنة) من سكان المخيم والذي سقط برصاص الجنود الاسرائيليين في معتقل "أنصار ٢" حيث كان يقضي مدة محكوميته البالغة سنة ونصف.

ولم تسمح السلطات الا لأربعة من عائلة الشهيد بالمشاركة في عملية الدفن التي جرت في مقبرة المخيم.

وكان الشهيدان أبو سيدو وأبو محروقة قد سقطا يوم ١٢/١٠ الجاري.

سيارة تصدم طفلا بالقرب من الخضر

بيت لحم – صدمت سيارة اسرائيلية امس الاول، الطفل وائل أبو صوي (٩ سنوات) من قرية ارطاس وسكان الخضر، وذلك في أثناء توجهه الى المدرسة.

وقد وقع الحادث على الطريق الرئيسي القريب من قرية الخضر، مما أدى الى اصابة الطفل بجراح خطيرة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى بيت جالا لتلقي العلاج وجرى تحويله الى مستشفى هداسا لخطورة حالته.

اشتراط الافراج عن ١٦ مواطنا من دير بلوط بدفع غرامات مالية

طولكرم – اشترطت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس الافراج عن ١٦ مواطنا من قرية دير بلوط قضاء طولكرم بدفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل لكل واحد منهم؟!

ويذكر أن هؤلاء المواطنين معتقلون منذ ٩/١٣ الماضي وتتهمهم السلطات الاسرائيلية بالمشاركة في أحداث الانتفاضة.

عمليات الليل

تل أبيب – قالت صحيفة "يديعوت" أمس أنه ظهر في الأرض المحتلة مؤخرا توجه الى تنفيذ العمليات في ساعات الليل. وقد قالت مصادر أمنية اسرائيلية أن المشترك بين العمليتين في الخليل ومحاولة تنفيذ العملية ضد باص "ايجد" أمس الأول قرب قرية عين عريك هو تنفيذها في ساعات الظلمة ضد وسائل نقل اسرائيلية.

السعودية ستستمر في دفع المساعدة المالية لمنظمة التحرير

الرياض – أ.ف.ب – علم من مصدر مطلع في الرياض أن المملكة العربية السعودية ستستمر في دفع حصتها من المساعدة المالية التي قررتها قمة بغداد سنة ١٩٧٨ لمنظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من أن مفعول هذا القرار ينتهي في كانون الثاني المقبل.

وتقدر المساعدة السعودية بـ ٨٥،٥ مليون دولار في السنة، ويستفيد من هذه المساعدة المالية التي تقررت في قمة بغداد كل من سوريا والأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر المصدر نفسه أن اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني التي يرئسها الأمير سلمان بن عبدالعزيز حاكم منطقة الرياض جمعت هذه السنة مبلغ عشرين مليون دولار وسلمتها الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه اللجنة مكلفة أيضا بالقيام بجمع الأموال لدعم الشعب الفلسطيني من الفلسطينيين المقيمين في السعودية على قاعدة خمسة في المئة من رواتبهم.

ويذكر أن عرفات قام يوم الأحد الماضي بزيارة الى الرياض استغرقت أربعا وعشرين ساعة استقبله خلالها الملك فهد.

اغلاق فرع بنك ديسكونت في رام الله

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن ادارة بنك ديسكونت الاسرائيلي قررت اغلاق فرع البنك في رام الله اعتبارا من يوم غد الخميس، وتنقل حسابات المواطنين الى بنك ديسكونت في باب الجديد في القدس.

وأشار الراديو الى أن هذا الاجراء هو مؤقت نظرا للظروف التي تواجهها مدن الضفة الغربية.

منع وفد ايطالي من دخول اسرائيل

تل أبيب – قالت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية أمس أن عضو برلمانية يسارية هي لوتشيانا مورغنيتني منعت يوم الثلاثاء الماضي من النزول في مطار اللد وأعادتها الشرطة الاسرائيلية على نفس الطائرة التي قدمت بها على رأس وفد لزيارة الأرض المحتلة في الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة.

اغلاق ١٨ مدرسة في القطاع واحتلال ست في الضفة الغربية

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية اغلقت امس مدرسة المتنبي الثانوية في "عبسان الكبيرة حتى ٢٩ الحالي بسبب حوادث عنف وقعت في المدرسة .

واشار الراديو الى ان عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة قد ارتفع الى ١٨ مدرسة – حكومية وتابعة للوكالة .

واضاف الراديو ان ست مدارس تحتلها القوات الاسرائيلية واحدة في قلقيلية . وخمس مدارس في حلحول، سعير، الظاهرية، السموع، وبني نعيم لم تفتح ابوابها امس .

وقال الراديو ان هذه المشكلة ستجد لها حلال خلال يوم او يومين و تضم هذه المدارس ١٤٠٠ طالب وطالبة .

امر احترازي بشأن عائلة تعيش في قرية الساوية

القدس – اصدر قاضي المحكمة العليا غابريئيل باخ امس الاول امرا احترازيا يحظر فيه على سلطات الاحتلال الاسرائيلي طرد عائلة بأكملها من الوطن (من قرية الساوية – نابلس) .

والعائلة تتألف من الام (سهام محمود سعيد) وابنائها الثلاثة (سمير – ٢١ عاما – ورمزي – ٢٠ عاما – ومحمد – ١٨ عاما) وابنتيها هبة (١٧ عاما) ورفية (١٥ عاما) . وكان الوالد والوالدة استقرا، قبل حرب ١٩٦٧، في الكويت من اجل العمل، وفي وقت لاحق افترقا، بعد ان انجبا خمسة ابناء، وعليه عادت الام، وابناؤها الخمسة، الى الوطن واستقر جميعهم في منزل كان الوالد والوالدة اقاماه في ١٩٦٥ .

ومنذ عودة العائلة الى الارض المحتلة، في العام ١٩٧٣، قدمت عشرات الطلبات وتنقلت بين مكاتب السلطة المختلفة بهدف لم الشمل . لكنها لم تتلق اي رد .

في ١٢/٦ الجاري اعتقلت سلطات الاحتلال احد الابناء (سمير) واستدعت سائر أفراد العائلة واعتقلت شقيقي سمير (رمزي ومحمد) في مركز شرطة نابلس .

وعليه قدمت المحامية فليتسيا لانغر، استئنافا الى المحكمة العليا . وضمنت الاستئناف التفاصيل المذكورة اعلاه، وطالبت بالزام السلطات بتصريح لم شمل العائلة بمنع طردها .

اصابة جندي لحدي

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن جنديا من جيش لبنان الجنوبي صيب أمس بجروح عندما أطلق مسلحون النار على موقع يقع على حدود منطقة الحزام الأمني في جنوب لبنان.

اخبار متفرقة

رسالة تهنئة من امير قطر الى غلام اسحق خان

الدوحة - أ•ف•ب - ذكرت وكالة الانباء القطرية امس الثلاثاء ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثان بعث برسالة تهنئة الى غلام اسحق خان الذي انتخب امس الأول رئيسا لباكستان•

واضافت الوكالة ان ولي عهد قطر وزير الدفاع حمد بن خليفة آل ثان وجه رسالة مماثلة الى الرئيس الباكستاني المنتخب•

الملك الحسن الثاني يستقبل وزير الاعلام المصري

الدار البيضاء - المغرب - أ•ف•ب - اعلنت الاذاعة المغربية ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل امس الاول في الدار البيضاء وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي يقوم بزيارة الى المغرب منذ ايام عدة• ولم تعط اي ايضاحات حول مضمون المناقشات•

وكان الوزير المصري الذي يزور المغرب منذ اسبوع حيث ابرم اتفاقا يتناول تطوير التعاون في مجال الاعلام صرح لدى وصوله انه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى العاهل المغربي تتعلق بالوضوح العربي والمسألة الفلسطينية بصورة خاصة•

سرقة ثلاث لوحات للرسام فان غوغ من متحف هولندي

لاهاي - أ•ف•ب - اعلن التلفزيون الهولندي ان ثلاث لوحات للرسام فانسان فان غوغ سرقت مساء امس الاول من متحف كرولر مولر الوطني قرب أرنهيم - شرق هولندا•

وبين اللوحات المسروقة هناك "أكلة البطاطا" التي رسمت في ايار ١٨٨٥•

ويعتبر متحف كرولر مولر الوطني من بين اشهر المتاحف في العالم• وهو يقع داخل حديقة وطنية مساحتها الفي هكتار على ٢٧٦ لوحة لفان غوغ•

ولم يعرف اسم اللوحتين الاخريين اللتين سرقتا ولا الظروف التي رافقت عملية السرقة•

توقيف كولونيل باكستاني اثر عودته من المنفى

كراتشي - باكستان - أ•ف•ب - علم من مصادر مطلعة في مطار كراتشي أن كولونيلا باكستانيا يدعى شاميم احمد اوقف لدى وصوله الى كراتشي - جنوب باكستان - عائدا الى بلاده مع مجموعة من اعضاء حزب الشعب الباكستاني المنفيين مستفيدين من قانون العفو•

وافادت المصادر نفسها ان الشرطة لم تعتقل قادة حزب الشعب الذين استقبلهم اقرباؤهم بحرارة بينما اقتاد عسكريون الكولونيل فور نزوله من الطائرة•

وحسب المصادر نفسها فان الكولونيل المذكور فر من باكستان بعد انقلاب عام ١٩٧٧ الذي اطاح بحكومة ذو الفقار علي بوتو المدنية عام ١٩٧٧•

الكويت تتلقى عرضا لبيعها طائرات ميراج

الكويت - أ•ف•ب - ذكر وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الأحمد الصباح في تصريح نشرته الصحف الكويتية أمس الثلاثاء أن بلاده تلقت مؤخرا عرضا لبيعها طائرات ميراج من صنع فرنسي ولكنه لم يحدد طراز هذه المقاتلات•

وأضاف الشيخ نواف ان الكويت "تدرس حاليا هذا العرض من الوجهة الفنية" وذكر بسياسة بلاده في ما يتعلق بتنويع مصادر اسلحتها وفقا لحاجات قواتها المسلحة•

وكان وزير الدفاع الكويتي اشار في ايار الماضي الى ان بلاده مهتمة بطائرات ميراج/ ٢٠٠٠ التي تنتجها شركة داسو/ بريغيه واضاف أن خبراء وزارته "يتابعون تطور تكنولوجيا صناعة الطائرات الفرنسية وعلى الاخص الميراج/٢٠٠٠"• وذكر ايضا بان سلاح الجو الكويتي مجهز بـ ٣٢ طائرة ميراج اف/١•

لبنان يحمل مجلس الأمن جزئيا مسؤولية الغارة الاسرائيلية

نيويورك - الأمم المتحدة - أ•ف•ب - بدأ رئيس مجلس الامن في الامم المتحدة هيديو كاغامي أمس الأول مشاورات ثنائية مع بقية اعضاء مجلس الامن حول الشكوى التي قدمها لبنان الجمعة الماضي ضد اسرائيل اثر الغارة الاسرائيلية جنوب بيروت•

وكان لبنان طلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن• واعلن المندوب اللبناني في الامم المتحدة رشيد خافوري أمس الأول لوكالة فرانس برس ان بلاده "ستكون مستعدة للأكتفاء ببيان عادي لمجلس الامن شرط ان يكون النص حازما بما فيه الكفاية في تنديده بالغارة الاسرائيلية"•

واوضح فاخوري انه في حال لم يتمكن اعضاء مجلس الامن من الاتفاق على بيان يقبله لبنان فسيطلب من اعضاء دول عدم الانحياز في مجلس الامن التقدم بمشروع قرار•

وفي رسالة الى أمين عام الأمم المتحدة نشر نصها رسميا أمس الأول حمل فاخوري مجلس الامن جزئيا مسؤولية الغارة الاسرائيلية•

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٩ - انتخاب الاسقف مكاريوس رئيسا لجمهورية قبرص•

١٩٨١ - اسرائيل تضم الجولان وسوريا تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن•

انتخاب لطفي الخولي أمينا عاما لاتحاد الكتاب الافرو آسيويين

تونس - أ•ف•ب - علم أمس الأول في تونس أن الكاتب المصري لطفي الخولي انتخب أمينا عاما لاتحاد الكتاب الافرو أسيويين الذي أنهى أعمال مؤتمره الثامن أمس الأول في تونس•

وسيكون للخولي مساعدان الاول هو السوفياتي يفغيني سيدروف والثاني هو الياباني كوريهارا• وتم أيضا تعيين رئاسة جماعية للاتحاد تضم ١٢ كاتبا من بينهم الفلسطيني محمود درويش وحاملا جائزة نوبل للاداب لسنة ١٩٨٧ وسنة ١٩٨٨ الاديب النيجيري وول سوينكا والاديب المصري نجيب محفوظ•

وقرر المؤتمر كذلك أن يعيد الاتحاد مقره الى القاهرة التي جمدت أعماله فيها سنة ١٩٧٨ بعد توقيع مصر اتفاقات كامب ديفيد•

وقال الكتاب في بيانهم الختامي انهم "يستنكرون انتهاكات حقوق الانسان في العالم ويكررون تعهدهم متابعة الكفاح من اجل اقامة السلام"•

انفجار في منجم يسفر عن مصرع ستة عمال في تركيا

انقرة - أ•ف•ب - علم امس في انقرة ان ستة من عمال المناجم لقوا مصرعهم وأن اربعة آخرين اصيبوا بجراح خطيرة امس الاول في باريس على بعد ٢٨٠ كلم غرب انقرة - من جراء انفجار في منجم يرجح ان يكون انفجارا غازيا•

وقد وقع الانفجار على بعد ١٠٠ متر في منجم تحت الارض تابع لشركة خاصة وينتج حوالي ٥٠٠ طن من الفحم يوميا•

استعداد سوفياتي افغاني لبدء محادثات مباشرة مع المقاومة الافغانية

موسكو - أ•ف•ب - اعلن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس الاول في موسكو ان الاتحاد السوفياتي والحكومة الافغانية على استعداد لبدء محادثات مباشرة مع المقاومة الافغانية•

وقد ادلى شيفاردنادزه بتصريحه هذا خلال اجتماع مع نظيره الافغاني عبد الوكيل الذي اجرى توقفا قصيرا في موسكو في طريقه الى جنيف للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية•

واشار شيفاردنادزه الى ان الحكومتين السوفياتية والافغانية مستعدتان لمفاوضات مباشرة مع تحالف احزاب المجاهدين السبعة المتمركزة في باكستان ومع تحالف الاحزاب الثمانية المتمركزة في ايران•

وكانت وكالة الانباء الايرانية تحدثت عن هذا العرض السوفياتي يوم الاحد الماضي•

ويأتي هذا العرض السوفياتي بعد الاجتماعات الاولى من نوعها التي جرت الاسبوع الماضي في مدينة الطائف السعودية بين مسؤولين سوفيات والمجاهدين الافغان•

يوغسلافيا تعرب عن رغبتها الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية

بلغراد - أ•ف•ب - أعلنت يوغوسلافيا بشكل واضح رغبتها في الانضمام على المدى الطويل الى المجموعة الاقتصادية الأوروبية وذلك خلال الجلسة المكتملة للجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف التي انعقدت أمس الأول وخصصت للاصلاح الاقتصادي•

وقد قدم الاقتراح سكرتير رئاسة رابطة الشيوعيين ستيفان كوروشك• واعتبر ان على يوغوسلافيا في المستقبل القريب التقرب من المجموعة الاقتصادية الاوروبية يجعل قوانينها ملائمة لتلك المعمول بها في اوروبا•

وسترتبط سرعة هذا التقارب حسب كوروشك بالوتيرة التي ستطبق فيها يوغوسلافيا عبر الممارسة الاصلاح الاقتصادي الموضوع والذي يهدف الى اقرار اقتصاد حر•

وأوضح كوروشك ان من مسؤولية الحكومة اليوغوسلافية "الحكم على امكانات يوغوسلافيا في التقرب من المجموعة الاقتصادية الاوروبية على مراحل ستكون الاولى عبر نظام العضو المنتسب قبل العضو الكامل العضوية"•

وكان كوروشك دعا قبلا الى توثيق الروابط بين يوغوسلافيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والكوميكون مشددا على ان بلاده ستستوعب بذلك التيارات الاقتصادية العالمية الجديدة

ستة وعشرون قتيلا في موجة عنف سياسي في سيريلانكا

كولومبو - أ•ف•ب - اعلن مصدر رسمي أمس الثلاثاء أن ستة انفصاليين تاميل و٢٠ سنهاليا من بينهم ١٧ يظن انهم من المتطرفين قتلوا في موجة عنف سياسي جديدة في سريلانكا•

واشار ناطق عسكري الى مقتل خمسة من رجال حرب العصابات التاميل وجرح ثلاثة جنود سريلانكيين وخمسة مدنيين أمس الاول الأثنين في هجوم على معسكرين حربيين سريلانكي وهندي في منطقة ترينكومالي شرقي البلاد• واضاف ان جنودا هنود قتلوا رجلا سادسا من رجال حرب العصابات في كاتكيسا تنوراي شمال البلاد•

واوضحت مصادر عسكرية ان متطرفين سنهاليين صرعوا في جنوب الجزيرة ثلاثة مؤيدين للحزب الحكومي في حين قام مسلحون مجهول بقتل ١٧ متطرفا معارضون للحكومة من بينهم عشرة من مؤيدي جبهة تحرير الشعب ذبحوا في مدينة اكوريسا في أقصى جنوبي البلاد•

٣٦ قتيلا حسب حصيلة رسمية اخيرة لحادث اصطدام القطارات

لندن - أ•ف•ب - لقي ٣٦ شخصا مصرعهم وجرح ١٣٣ اخرون من بينهم ثمانية اصيبوا بجروح خطيرة في حادث سكك الحديد جنوب غرب لندن وفق حصيلة اخيرة نشرتها مصلحة السكك الحديد وشرطة سكوتلانديارد امس الثلاثاء وليس من المتوقع ان تتغير هذه الحصيلة في الساعات المقبلة حسب مصادر طبيه اذ ان لا شيء يدعو الى القلق بالنسبة للذين اصيبوا بجروح خطيرة•

بعد تقديمه لائحة بمرشحي الرئاسة اللبنانية الى واشنطن:

البطريرك صفير يقول: "الكرة الان في الملعب السوري"

باريس - أ•ف•ب - قال بطريرك الموارنة نصر الله بطرس صفير انه قدم لائحة من المرشحين اللبنانيين "المعتدلين" لرئاسة الجمهورية "الى الولايات المتحدة على ان تتولى هذه ابلاغها الى السوريين ليختاروا منها اسما" مضيفا ان "الكرة هي الآن في الملعب السوري"•

وأضاف البطريرك الماروني في حديث ادلى به الى مجلة "اليوم السابع" الاصادرة أمس الأول في باريس "كانوا يقولون ان المسيحيين يعرفون ان يقولوا لا ولا يعرفون أن يقولوا نعم" واردف "نحن عكسنا هذا القول واخترنا لائحة من المرشحين المعتدلين•• وقدمناها الى الولايات المتحدة الاميركية على ان تتولى هذه ابلاغها الى السوريين ليختاروا منها اسما او اسمين او ثلاثة يصار في ما بعد الى انتخاب احدهم في مجلس النواب"•

وجوابا عن سؤال حول الأسباب التي حالت دون طرح لائحة الاسماء على القيادات في المنطقة الغربية من بيروت ليصار الى توافق لبناني بشأنها اعتبر صفير أن "القيادات في الغربية متحالفة مع دمشق ولا يمكن ان تحدد موقفا من اللائحة الا بعد التشاور مع المسؤولين السوريين" مضيفا "لذلك ارتأى الذين سيقومون بتسويق هذه اللائحة ان تعرض فورا على دمشق حتى اذا ما وافقت عليها لم يعد هناك من عقبة في اقناع قيادات غربية بها"•

١٠٠٠ دينار

جائزة "الفجر" الثانية

السؤال الثاني والعشرون:-

ما اسم الجائزة التي يمنحها اتحاد الكتاب الأفرو - آسيويين؟ واذكر أسم أديب فلسطيني حصل عليها؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الجواب: ____________

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة•

"الفجر"

السؤال الاول:-
لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشان؟

السؤال الرابع:-
في العالم ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدي اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

السؤال الخامس:-
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

السؤال السادس:-
اذكر اسماء خمسة مصانع تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

السؤال السابع:-
من هو الاديب العربي الذي حصل على جائزة نوبل للاديب هذا العام؟

السؤال الثامن:-
اذكر عناوين خمسة كتب محلية صدرت هذا العام في الارض المحتلة، مع اسماء مؤلفيها؟

السؤال التاسع:-
لأسوار القدس أبواب سبعة، أذكر أسماء خمسة منها؟

السؤال العاشر:-
من هو أول بطريرك فلسطيني تم ترسيمه في القدس، ومتى كان ذلك؟

السؤال الحادي عشر:-
متى اممت قناة السويس وماذا كانت كلمة السر، ومن هو اول رئيس لهيئة قناة السويس؟

السؤال الثاني عشر:-
متى أحتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ مع ضرورة ذكر اليوم والشهر والسنة معا، حين وقع هذا الاحتلال؟

السؤال الثالث عشر:-
متى بدأت الحرب الأهلية في لبنان، وما هو الحادث الأول الذي فجرها؟

السؤال الرابع عشر:-
لماذا تسمى مدينة غزة الفلسطينية بـ "غزة هاشم"؟

السؤال الخامس عشر:-
لماذا سميت نابلس بهذا الاسم؟ وما هي اسماؤها التاريخية الاخرى؟

السؤال السادس عشر:-
أذكر خمس أسماء عشرة بلدية من بلديات الأرض المحتلة؟

السؤال السابع عشر:-
متى قامت الثورة المصرية بقيادة جمال عبد الناصر، وغيرت نظام الحكم من الملكية الي الجمهورية؟

السؤال الثامن عشر:-
متى قامت الثورة في اليمن الشمالي وغيرت الحكم من الملكية الى الجمهورية، ومن هو اول رئيس للجمهورية العربية اليمنية؟

السؤال التاسع عشر:-
مثلت اتفاقيات ايفيان ذروة الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي الذي دام اكثر من مائة وثلاثين عاما للجزائر العربية• متى وقعت هذه الاتفاقيات بين الحكومة الفرنسية، وجبهة التحرير الجزائرية؟

السؤال العشرون:-
أذكر أسماء ثلاث صحف ومجلات صدرت في قطاع غزة بعد العام ١٩٦٧؟

السؤال الحادي والعشرون:
ما أسماء الجزر الثلاث التي قيل أنها كانت سببا من أسباب الحرب العراقية - الايرانية؟

منظمة العفو الدولية تندد باكبر موجة اعدامات سرية في ايران
مسؤول ايراني ينفي تنفيذ اعدامات جماعية في بلاده بحق معارضين

ستوكهولم - أ٠ف٠ب - نفى نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني الذي وصل أمس الأول الى ستوكهولم في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة المعلومات التي أشارت الى ان نظام آية الله الخميني نفذ اعدامات جماعية بحق سجناء معارضين٠

وتساءل لاريجاني في مقابلة أجراها معه التلفزيون السويدي "لماذا نعدم هؤلاء الذين ينتقدون النظام في الوقت الذي لا يشكلون فيه أي تهديد لنا بحكم وجودهم في السجن"٠

وأضاف المسؤول الايراني أن "الاعدامات الوحيدة التي نفذت كانت بحق هؤلاء الذين قاموا باعمال اجرامية مثل الجواسيس وحسب نص التشريع الايراني"٠

واجتمع لاريجاني خلال زيارته بوزير الخارجية السويدي ستين اندرسون٠

وردا على سؤال حول موضوع محادثاته اكتفى لاريجاني بالقول ان غايتها "تعميق العلاقات الجيدة اصلا"٠

وتطرق لاريجاني الى موضوع مفاوضات جنيف مع العراق فقال انها في حالة "ركود"٠ واتهم العراق بـ "فرض شروط جديدة يوما بعد يوم"٠

وفي ستوكهولم اعتبرت الاوساط السياسية ان الهدف الرئيسي من زيارة لاريجاني هو تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة الاستثمارات السويدية في ايران٠

وكانت منظمة العفو الدولية وأعلنت أمس الثلاثاء ان السلطات الايرانية بدأت "اكبر موجة اعدامات سرية" منذ مطلع الثمانينات٠

وقالت المنظمة ان الادلة على موجة الاعدامات هذه التي ذهب ضحيتها اكثر من ٣٠٠ شخص "لا تقبل المنازعة" وهي ترد من مصادر عدة منها شهادات عائلات الضحايا وتصريحات السلطات الايرانية نفسها وخصوصا الرئيس علي خامنئي٠

واضافت المنظمة المهتمة بحقوق الانسان أنها وضعت قائمة بأسماء الثلاثمائة شخص الذين اعدموا وبعثتها الى الحكومة الايرانية "للاستفسار" مشيرة الى ان هؤلاء لا يشكلون سوى "القمة البارزة لجبل الجليد" وان العدد الاجمالي للضحايا قد يبلغ "الافا عدة"٠

ويوجد بين الرجال والنساء الذين أعدموا تلاميذ في المعاهد الثانوية اعتقلوا سنتي ١٩٨١ و ١٩٨٢ من اجل توزيع مناشير وأطباء وباحثون الى جانب عدد من رجال الدين المشتبه في تأييدهم لاية الله منتظري لخلافة الخميني٠

وقالت المنظمة ايضا ا، "احدا لا يعرف كم يبلغ عدد الاشخاص الذين اعدموا كما ان احدا لا يعرف متى ستوقف المذبحة٠٠ وتخوفاتنا تتعاظم اكثر لأن آلف السجناء السياسيين مازالوا معتقلين في ايران ولان معظم الذين اعدموا في الفترة الاخيرة سجنوا من دون محاكمة او قبعوا في السجون فترات طويلة بعد محاكمات غير عادلة"٠

ويوجد بين السجناء الذين اعدموا في عمليات التصفية الاخيرة حسب المنظمة معارضون سياسيون احتفظ بهم في السجن بعد ان اتموا مدة عقوبتهم واخرون اعتقلوا مجددا مباشرة بعد اطلاق سراحهم٠ واكدت المنظمة ان الكثيرين منهم تعرضوا للتعذيب قبل اعدامهم٠

وقالت ايضا ان معظم هؤلاء اعضاء في احزاب اليسار وخصوصا منظمة مجاهدي خلق الى جانب مجموعات وتيارات اخرى مثل منظمة راهي كرغار وفدائيين خلق وحزب توده الشيوعي والمعارضة الكردية٠

واوضحت منظمة العفو الدولية ان الاعدامات السرية وخصوصا عمليات الشنق المكثفة تتم في سجني ايفين وغوهاردشت في طهران وايضا في تبريز ومشهد وشيراز٠

واستشهدت المنظمة مطولا باقوال امرأة ايرانية غادرت بلدها ولكنها فضلت رغم ذلك عدم ذكر اسمها تجنبا لعمليات انتقام قد تمارس ضد عائلتها٠ وقالت هذه المرأة انها دفنت بيديها جثة رجل في قبر مشترك خلال آب الماضي عندما كانت تبحث عن جثة زوجها في مقبرة جادة خفران في طهران التي اطلق عليها سكان اسم "لاناتاباد" ومعناه بالفارسية "مكان الملعونين"٠

ايرانيين في الاتحاد السوفياتي يندّدون بالقتل الجماعي في ايران

موسكو - أ٠ف٠ب - قامت مجموعة من الايرانيين الذين يعيشون منفيين في الاتحاد السوفياتي امس الأول باتصالات مع مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في موسكو من اجل التنديد "بالاعدامات الجماعية الجارية في ايران"٠ وضمت المجموعة عناصر من اطراف سياسية مختلفة مثل حزب توده الحزب الشيوعي والفدائيين غالبية يسار ماركسي٠

واكد الناطق باسم هذه المجموعة لوكالة فرانس برس ان "اكثر من خمسة الاف شخص اعدموا في الاسابيع الاخيرة وان المذابح بلغت ذروتها في الايام الاخيرة"٠

وقدم هؤلاء الايرانيون الذين لم يكشفوا هويتهم لاسباب امنية لائحة تضم اسماء ١٨٠ شخصا "تم التأكيد" أنهم أعدموا مؤخرا استنادا الى معلومات جمعت من عائلاتهم في ايران٠

ذكـــريـــات مـــؤرقـــة

بقلم: فتح الله السلوادي

ترك القصر٠٠ لست ادري سعيدا ... بالذى قد أتاه ام محزونا

نكريات المعروف بيضا لديه؟ ... ام خيالات ما أتى المجرمونا؟

غير ان الارواح تدعو الها ... قد براها٠٠ تشكو اسى وأنينا

كم برىء٠٠ وكم صغار أتاهم ... من يديه ملاكهم مجنونا!؟

كم غريب مشرد عن حماه؟ ... كم نساه على النوى يبكينا؟

رب ظلم جهنمي أتاه ... صب من فوق معشر أمنينا

كم شيوخ ذاقوا الدمار وبيلا ... وهمو في صلاتهم خاشعونا

رب بيت يأوى اليه صغار ... كالعصافير٠٠ خشعا يحلمونا

نسفت ركنه أباة لديه ... عن صغار٠٠ قد اصبحوا هائمينا

اي وزر يا شيخ حملت منه ... ما يدك الجبال دكا مهينا

ذكريات تلقى بها الله٠٠ تبقى ... في فؤاد٠٠ يعيشها أتونا

قد صنعت الحروب٠٠ ساءت صنيعا ... وستبقى بما صنعت رهينا

نكريات٠٠ تؤرق القلب تكويه ... بنيرانها اسى وشجونا

توقيع اتفاق بين دولة الامارات وشركة طائرات ايرباص

دبي - الامارات العربية المتحدة - أ٠ف٠ب -٠ وقعت شركة طيران الامارات في دبي احدى الامارات السبع في دولة الامارات العربية المتحدة امس الأول اتفاقا مع شركة طائرات ايرباص لشراء ثلاث طائرات جديدة من نوع اي ٣٠٠/ ٦٠٠ وفق ما اعلن أمس الأول مدير شركة طيران الامارات الشيخ احمد بن سلطان ال مكتوم٠

وأوضح الشيخ ال مكتوم في تصريح ادلى به الى الصحفيين ان هذه الطائرات الثلاث التي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٣٣٠ مليون دولار ستسلم بين شهر ايار ١٩٩٠ وحزيران ١٩٩١٠

وكانت شركة طيران الامارات التي تأسست عام ١٩٨٥ طلبت عام ١٩٨٧ طائرة ايرباص من الطراز نفسه ستسلم الربيع المقبل٠

ومعلوم ان الاسطول الجوي في شركة طيران الامارات يتألف من ثلاث طائرات ايرباص اثنان من طراز اي ٣١٠-٣٠٠ وثالثة اي ٣٠٠-٦٠٠ اضافة الى طائرتي بوينغ ٧٢٧/٢٠٠٠

وصول زعيم الخمير الحمر الى باريس للاجتماع اليوم والامير سيهانوك

باريس - أ٠ف٠ب - وصل زعيم الخمير الحمر خيو سامفان أمس الثلاثاء الى باريس قادما من بانكوك في زيارة تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها الامير نورودوم اليوم الاربعاء٠

واعلن سامفان لدى وصوله الى المطار "جئت لزيارة الامير لمناقشة مسائل متعلقة بمستقبل بلدنا"٠ واضاف "لقد صاغ الامير في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ وجهة نظر من خمس نقاط تشكل قاعدة للحل في كمبوديا٠ وهذه الخطة هي برنامجنا الوطني واوافق عليها كليا"٠

ويذكر انها المرة الأولى التي يقوم فيها زعيم للخمير الحمر من سوية سامفان بزيارة الى فرنسا منذ عام ١٩٧٥ وهو تاريخ سيطرة الخمير الحمر على السلطة في كمبوديا وقد اعتبروا مسؤولين مصرع مئات الالاف من الاشخاص قبل ان يقوم الجيش الفيتنامي بازاحتهم٠

ويذكر ان خيو سامفان لم يشارك في اللقاء الكمبودي الاخير الذي حصل في فير ان تاردونوا مقاطعة الاين الفرنسية الشهر الماضي

رجال الانقاذ الفرنسيون ينتشلون ١١ شخصا أحياء من تحت الانقاض

الزعيم السوفياتي يدعو اللاجئين للعودة الى مناطقهم الاصلية من أجل تسهيل عمليات الاغاثة في جمهورية ارمينيا

موسكو - أ٠ف٠ب - نقلت وكالة تاس امس الاول ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ابلغ السلطات الأرمنية ان اللاجئين الموجودين في منطقة شمال ارمينيا التي ضربها الزلزال يوم الاربعاء الماضي يعرقلون عمليات "الاغاثة ويتوجب عليهم العودة الى مناطقهم الاصلية في انحاء اخرى من ارمينيا او في جمهورية اذربيجان المجاورة٠

واضاف غورباتشوف خلال التقائه بمسؤولين في يريفان يوم الاحد الماضي حسب ما نقلت تاس "على اللجنة المركزية ان في ارمينيا او اذربيجان ان تقول للاجئين٠٠ عودوا الى منازلكم ولا بد من وضع حد وبحزم لكل الذين يضعون عراقيل امام هذه العودة بواسطة كامل القوة التي تتمتع بها السلطة السوفياتية"٠

وشدد غورباتشوف خلال هذا اللقاء الذي تم في العاصمة الارمنية اثر الزيارة التي قام بها يومي السبت والاحد الى المناطق المنكوبة على ان الاولوية يجب ان تعطى لتأمين عودة الاف اللاجئين الى منازلهم بشكل "آمن تماما"٠

وخلال اجتماعه بقادة أرمن واعضاء في الحكومة المركزية مكلفين الاشراف داخل اطار لجنة خاصة مؤلفة من المكتب السياسي للحزب الشيوعي على عمليات الاغاثة شبه غورباتشوف زلزال ارمينيا بكارثة تشيرنوبيل الحادثة الاكثر خطورة داخل مفاعل نووي٠

ونقلت تاس ان غورباتشوف انتقد بشدة لجنة كاراباخ التي تقود الحركة الوطنية الارمنية وتطالب منذ شباط الماضي بالحاق منطقة ناغورني كاراباخ ذات الغالبية الارمنية في اذربيجان بأرمينيا٠

واتهم زعيم الكرملين اللجنة باستغلال مأساة الزلزال لحسابها الخاص والاستفادة من "اخطاء سياسية وتنظيمية في عمليات الاغاثة لبث الشائعات" حول احتمال حدوث هزات جديدة٠ ودعا السلطات المحلية الى محاربة هذا النوع من "الديماغوجية السياسية" حسب ما نقلت "تاس"٠

وبالنسبة لنوعية مواد البناء في الابنية المهدمة عرض غورباتشوف تشكيل لجنة حكومية تكلف التحقيق حول احتمال ان يكون الاسمنت استبدل برمل خلال عمليات بناء الابنية المرتفعة٠

من ناحية اخرى اعلن بيان صادر عن رابطة مؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف امس الاول ان النداء الذي وجهه الصليب الاحمر في اعقاب الزلزال الذي وقع في ارمينيا اتاح جمع اكثر من ٣٠ مليون دولار من المساعدات٠

واوضح البيان ان الرد على نداء الرابطة بلغ ٣٣ مليون فرنك سويسري - حوالي ٢٣ مليون دولار - في حين ان مئات الاطنان من المواد التي جمعت تقدر ب ٢٠ مليون فرنك فرنسي - حوالي ١٤ مليون دولار - اخرين "على الاقل"٠

وحسب تقرير فان مندوبي الأمم المتحدة للمساعدات في حالة الكارثة فان هناك في مدينة لينيناكان وحدها حيث الحرارة هي ٣ درجات تحت الصفر ١٥٠ الف شخص دون مأوى وان الكهرباء مقطوعة كليا وان ١٠ في المئة فقط من نظام توزيع المياه يعمل٠ وذكر مندوبو الأمم المتحدة ان هناك ١٢٠ بناء كبيرا انهار اضافة الى ٢١ مدرسة واوضحوا انهم تلقوا مساهمة نقدية من المجموعة الاوروبية تقدر بحوالي ٨ر١ مليون دولار٠

هذا وعلم مساء امس الاول ان رجال الانقاذ الفرنسيين الذين ارسلوا الى جمهورية ارمينيا السوفياتية بعد الزلزال الذي ضربها تمكنوا من انتشال ١١ شخصا احياء من تحت الانقاض في لينيناكان وسبيتاك٠

واوضح مدير جهاز الدفاع المدني الفرنسي فيليب ديلاند ان الفريق الفرنسي انتشل ايضا جثث نحو مئة من الضحايا وحدد مواقع ثماني اخرى ما زالت تحت الانقاض وفق ما افاد به مركز قيادة العمليات الذي اقيم في لينيناكان وهي ثاني اكبر مدينة في ارمينيا وقد دمر الزلزال ٥٠ بالمئة من بناياتها٠

واكد ديلاند الذي بقي على اتصال بالراديو بهذا المركز "ما زلنا نأمل العثور على اشخاص احياء تحت الانقاض؟ منكرا في هذا السياق بأن رجال الانقاذ الفرنسيين سبق لهم ان انقذوا ٤٢ شخصا على امتداد ثمانية ايام بعد الزلزال الذي ضرب مدينة مكسيكو سنة ١٩٨٥٠

ومن جهة اخرى علم امس الاول من مكتب رئيس الوزراء ان السلطات الفرنسية تدرس حاليا امكانية ارسال "قطار الى ارمينيا" محملا بالاغطية والادوية والمواد الضرورية التي جمعتها المنظمات الانسانية٠

ويذكر ان فرنسا حتى الان ارسلت وعلى اربع دفعات الى ارمينيا ٤٩٧ رجلا من بينهم ٥٧ طبيبا الى جانب ٥٤ كلبا و٧٧ من المعدات اللازمة لاسعاف المنكوبين٠

اكتشاف ثلاث حالات جديدة ناقلة للايدز في الاردن

عمان - أ٠ف٠ب - اعلن رسميا في عمان عن اكتشاف ثلاث حالات جديدة ناقلة للايدز "فقد المناعة المكتسبة في الجسم" لتصبح عشرين مجموع الحالات المصابة بهذا الفيروس القاتل في الاردن٠

فقد اكد الدكتور هاني شموط مدير مشروع مكافحة الايدز التابع لوزارة الصحة في تصريح صحفي اكتشاف الحالات الثلاث وهم لمواطنين اردنيين اثنان منهم كانا يعيشان خارج الاردن قبل الاصابة بالمرض٠

وعزا الدكتور شموط اصابة احدى الحالات الثلاث الى "الشذوذ الجنسي"٠ وهي المرة الاولى التي تنسب فيها الجهات الرسمية الاصابة بالايدز الى الشذوذ الجنسي حيث انه تم وصف جميع الحالات السابقة بانها نتيجة نقل الدم او العامل الثامن٠

اما الحالتين الاخريين فهما "لشخصين اصيبا نتيجة اعطائهما دم او مستحضراته من خارج الاردن" وذلك قبل ادخال الفحص الالزامي على المستحضرات حسب ما افاد الدكتور شموط٠

ويذكر انالاردن اوقفت استيراد الدم من الخارج٠ وهي تستورد بعض مستحضرات الدم كالعامل الثامن التي تخضع للفحص حال وصولها الى الاردن مرفقة بشهادة تفيد ان المستحضرات المعنية اخذت من دم انسان غير مصاب بمرض الايدز٠

ويشار الى ان اثنين من المصابين بمرض الايدز قد توفيا في الاردن خلال العامين الماضيين٠

من جهة اخرى أشار الدكتور شموط الى انه تم اكتشاف تسع اصابات بمرض الايدز بين تسعة اطفال كانوا يعالجون سابقا من مرض "الناعور" او "العامل الثامن"٠ وقال انه تم اكتشاف الاصابات التسعة بعد اجراء فحص لـ ١٢٩ طفلا كانوا يعالجون من مرض الناعور٠

اندريه سخاروف وايلينا بونر يغادران الى موسكو

• باريس - أ٠ف٠ب - عاد العالم السوفياتي اندريه سخاروف وزوجته ايلينا بونر أمس الى موسكو بعد ان حضرا احتفالات الذكرى الاربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في باريس٠

وكان الرئيس الفرنسي ليش فاليسا وكلاهما حاز جائزة نوبل للسلام وهما كان النجمين غير المنازعين في هذا الاحتفال الذي اتاح لهما الالتقاء للمرة الاولى٠

ويذكر ان العالم السوفياتي الذي يقدم دعما حماسا لسياسة الاصلاحات التي ينتهجها الزعيم السوفياتي غورباتشيوف في الاتحاد السوفياتي التقى في الاخص الرئيس ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار٠

أخـــبـار خـفـيـفـة

× هدية عيد الميلاد:-

ضبط شاب متلبسا جريمة سرقة في أحد مطاعم كولمار منطقة على بعد ٤٤٤ كلم شرق باريس٠ فقد شرع في سرقة معطف من الفراء كان معلقا في غرفة حفظ الملابس٠ وقال انه كان يريد تقديم هدية الى زوجته بمناسبة عيد الميلاد٠

× سلة مشتريات ربة البيت الاوروبية:-

يكلف شراء حاجيات المنزل ربة البيت في كوبنهاغن ٤ر٢ ضعف ما يكلفها في لشبونه٠ وعندما تنفق ربة البيت الفرنسية ١٠٠ فرنك تنفق ربة البيت الالمانية الغربية ٧ر١٠٧ فرنك٠ وفي الدنمارك تكلف سلة المشتريات نفسها ٢ر١٠٣ فرنك وفي بلجيكا ٩ر٩٥ فرنك وفي هولندا ٣ر٩٤ فرنك وفي ايرلندا ٣ر٩٣ فرنك وفي بريطانيا ٣ر٨٩ فرنك وفي ايطاليا ٣ر٨٨ فرنك وفي لوكسمبورغ ٦ر٨٦ فرنك وفي أسبانيا ٧ر٧٢ فرنك وفي اليونان ٩ر٦٨ فرنك وفي البرتغال ٨ر٥٢ فرنك٠ وهذا الترتيب يؤكد٠٠ فيما عدا بعض الاستثناءات النادرة٠٠ ان تكلفة المعيشة ترتفع في اوروبا كلما اتجهنا صوب الشمال٠ وهذه السلة نفسها تكلف في الولايات المتحدة ٨٤ فرنك وفي اليابان ٨ر١٣٠ فرنك٠

أطفالنا أكبادنا تمشي على الأرض

إعداد: سلوى أبو ليبدة

«الشللية» بين القبول الاجتماعي والرفض

عندما يضيق المراهق بعالم الكبار.. أين يجد ذاته بين رفاقه ؟

اعداد: سناء بدوي

المراهقة هي فترة النمو الاجتماعي -وهي احدى مراحل حياة الانسان يمر فيها في سن معينة تكون في العقد الثاني من عمره، ويمكن القول بانها اهم مراحل حياته.

وفي هذه المرحلة يميل المراهق الى اعطاء اهتمام كبير لاوجه النشاط والميول والاتجاهات الخاصة باقرانه، كما يسعى المراهقون الى الحصول على القبول من اقرانهم وهم في سبيل الاحتفاظ بهذا القبول يذهبون الى مدى بعيد ويصبح الانحراف عن الجماعة او الشلة امرا لا يمكن التفكير فيه طالما ان هذه الجماعات تحقق لهم اشباعا لم يستطيعوا الحصول عليه في عالم البالغين او الكبار. من هنا تظهر اهمية الجماعة بالنسبة للمراهق والاباء والمربين ومستقبل المجتمع عامة.

وفي هذا التقرير الذي يتحدث عن جماعة الرفاق "الشلة" التي يميل المراهق لتكوينها مندفعا للتغيير، حيث تهيء له تلك الجماعات الانتماء.. والمكانة والخبرة.. ومن ثم تحمل المسؤولية والشعور بالذات.

والكتابة حول هذا الموضوع وان كانت ليست جديدة او حدثا نادرا فانها تحمل نوعا من الشعور بالمسؤولية نحو جيل المستقبل الذي يخطو نحو الحياة باندفاع وعنفوان ونخشى من وقوعه في المهالك وتعرضه للضياع.

"شلل" المراهقين:

يصف عددا من الكتاب جماعة الرفاق او الاقران بالعالم الثالث في حياة المراهق، حيث ينشد لهذا العالم بقوة قد تفوق، في بعض الاحيان، ارتباطه بعالم الاسرة والمدرسة، ويظل المراهق اصدق في التعبير عن مشاعره اثناء وجوده بين اقرانه، ومعهم تتحدد مواقفه من الحياة في المستقبل، اذ ان اتصاله وتفاعله مع اقرانه "المراهقين" يصقل شخصيته ويؤثر في تكوينها النفسي والاجتماعي.

ما الحاجة الى تكوين الجماعات او الانضمام الى الشلل؟!

جميعنا مر في المرحلة، وشعر ان المعاملة المضطربة التي يتلقاها المراهق في تلك الفترة بين العاشرة والثامنة عشرة تسبب له قلقا واضطرابا. فاذا ما تصرف المراهق كطفل سخر منه، واذا تصرف كالكبير ضحك عليه وان اقترب من جماعة الكبار اعرضوا عنه، وان ارتد الى جماعات الطفولة لم يرحبوا به.

من هنا يأتي شعور المراهق بالغربة وسط اناس لا يفهمونه ولا يحتكون فيه دون ان يصبوا انصائحهم وارشاداتهم في اذنيه منتظرين منه سلوكا اكثر اتزانا، هم انفسهم مروا بتجارب عدة خلال عشرات السنين حتى اقتنعوا به، ويلاحق مثل هذا الجو الضاغط على نفسية الطفل المراهق، دائما في المدرسة، وفي البيت، والشارع ودار العبادة، والنادي دون ان يلمس المراهق حقيقة، شرحا لمعنى البلوغ والنضج والسلوك الامثل بطريقة يرضاها هو ويتفاعل معها بحيث تؤدي منفعة وتقضي حاجة في نفسه.

واذا انعدم هذا الشرح من قبل الكبار، يلجأ المراهق الى الاقران، مع العلم ان المراهق حتى لو اخذ من الكبار حاجته فانه بالطبيعة تواق الى آراء اقرانه لحاجة ايضا في نفسه، والعالم الذي لا يبخل عليه بشيء-- ويبدأ على طريقته، وربما على طريقتهم، استشكاف طريقة في الحياة بكل رضى وهدوء.

اما اذا صادف المراهق صدا.. او مانعا يحول دون اتصاله باقرانه فانه سيفقد الكثير من التجارب التي بدونها يشعر بطفولته العاجزة في الشعور الذي يسيطر عليه حتى مرحلة متقدمة من العمر.

وثمة احكام وقيم خاصة ترتبط بالجماعة، تركز فيها الجماعة على القوة الانسانية وتعطيها اكبر اهتمام، هذه القيم والمفاهيم التي يتناقلها افراد الجماعة الواحدة قد تكون الاهم بالنسبة للمراهق من آراء ومواقف الكبار. ومن هنا يأتي الالتزام بالجماعة الى حد السيطرة، ولكنها سيطرة محببة وتكون في حينها راجعة الى اقتناع.

من هنا ندرك ان المراهق يكتسب من اقرانه الكثير من النتائج الطيبة، والسيئة ايضا. وهنا يجدر بالاهل والمدرسين وجماعة الكبار الثناء على السلوكيات والعلائق الجيدة التي يظهرها المراهق، والتصرف بعقل وحكمة وليونة في تخليص ابنائهم من المسلكيات الشائنة او الخاطئة مع مراعاة اعطاء اقرانه احتراما ظاهرا لان التنفير منهم والمطالبة المتكررة بالتخلص منهم قد يكون لها مردودا عكسيا، خاصة وان الحكم على الجماعة قد يكون غير عادل احيانا. ولان التخلص منهم نهائيا امر غير وارد ابدا، وذلك لانهم "اي الاقران" لن يختفوا من الشارع والمدرسة والدنيا.

ومن الملاحظ ان الفتيات في سن الحادية عشرة يملن الى تشكيل مجموعة واسعة من الصداقات، وكثيرا ما تحصل خلافات بين الصديقات بسبب الغيرة من تقرب احداهن الى اخرى، اذ تتدخل العاطفة غالبا في تشكيل هذه العلاقات.

بينما يختلف الامر عند الفتيان الذين يصادقون العديد من الفتيان في آن واحد ولا يرتبطون كثيرا وكل الوقت بصديق واحد ولا يتخاصمون كثيرا. ربما لان الفتيان يرجعون الكثير من صداقاتهم الى منافع ورغبات متعددة والى شعورهم القوي بالحاجة لان يبدو الواحد منهم مقبولا من الجميع.. وصاحب اتصالات عريضة ومتنوعة.

لذا فعند الفتيات والفتيان تتغير الصداقات، وتتبلور نحو الاعمق. اذ ان المراهق "يغربل" صداقاته في مرحلة متقدمة من العمر، ويختبر كل منها. وهذا تدريب وممارسة لا بد منها حتى يستطيع المراهق الاختيار المناسب. ومن هنا فان من العبث قيام الاهل او المربين بالضغط على المراهق لفك علاقته او ارتباطها باحد اقرانه، ذلك ان المراهق يستطيع الاختيار المناسب في اغلب الاحيان، اذا ما توفرت الاسس السليمة والثابتة في تربيته العائلية والمدرسية.

ومن المعتقد ان لهذه الاسس القوة الفعالة في التأثير على المراهق في السنوات المتقدمة لانه في علاقته مع الاخرين يقيس مدى تناسب تلك العلاقات وانعكاساتها على نفسه وعائلته ومجتمعه. واذا كان انحراف ما في شخصية المراهق ولم تجد تقويما ذاتيا. واستمر ذلك الانحراف، فان الامر هنا يتعلق باحد اثنين، فاما ان يكون محروم من العناية الابوية والعواطف الاجتماعية نتيجة تفسخ وتصارع افراد اسرته. او ان المراهق متورط في احدى الجرائم الجنسية ادمان مخدرات، او التورط في عصابات لصوصية وتورطه هذا يجعله مسلوب الارادة.

و "الشلل" تضم اقرانا متباينين في المكانة والوضع الاجتماعي والتفاعل النفسي، وحتى القدرات الجسدية، والعقلية والابداعية، ومع ذلك فهي جماعة متماسكة فلا تنزعج اذا ما شهدت ابنك الصغير يصر على صادقة احد المتخلفين في صفة... او المتبونين اجتماعيا.. لان المراهق لا بد وانه يجد فيمن يرافقه سببا كافيا لتمسكه با ومصادقته، ولولا ذلك لما فكر في مرافقته.



اشكال جماعة الرفاق:

تقوم جماعة الرفاق بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وفي النمو الاجتماعي كما انها تؤثر على المعايير الاجتماعية وتمكن الفرد من القيام بادوار اجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها، اذ ان من مظاهر هذه الجماعة ان الفرد ينعم فيها بالمساواة، ويتوقف مدى تأثير الفرد بحماية الرفاق على درجة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها ومن اشكال تلك الجماعة ما يلي:

أ - جماعة اللعب: من خصائصها انها غير مقيدة بقواعد وضوابط.

ب - جماعة اللعبة: مشاركة الجماعة مشروطة بالمحافظة على قواعد اللعبة.

جـ - "الشل": جماعة قوية متماسكة افرادها متباينين في المكانة والوضع الاجتماعي.

د - جماعة النادي: تنشأ في وسط رسمي يشرف عليه الراشدون.

وبالنسبة للمجتمعات التي تعاني من حكم دكتاتوري ظالم لا تتيح للانسان ممارسة حقوقه او لا يعترف بها اصلا. مثل هذا المناخ الداكن والضبابي يخلق جماعات متميزة في تلك الظروف اللا طبيعية فينضم الكثير من الفتيان، وحتى الفتيات، الى جماعات مناهضة لمصدر القمع والتسلط ويبرز ايضا دور الفتيان المراهقين في الحركات النضالية السياسية المؤدلجة، وهذا ما يسود الكثير من بلدان امريكا اللاتينية والشرق الاوسط واوروبا وجنوب شرق آسيا وافريقيا.

اعضاء هذه المجموعات نشطين ومتحمسين لمبادىء وقواعد تنظيمية سياسية شاملة. وهم ايضا متباينين في المكانة والوضع الاجتماعي والسن. مما يتيح للمراهقين بناء شخصياتهم السياسية في وقت مبكر.

يتململ الاب اذا ما رأى ابنه يقف اكثر من ساعة وهو يحادث رفيقه او انه لا يتحرج من تأنيبه اذا ما حدثه عن لعبة قام بتركيبها مع زميله او انه ينوي الذهاب مع فلان من اصدقائه لامر يخصهما.

ويصفه مرة بالتسكع، واخرى بمضياع للوقت، كما يستخفف الكبار من قضاء المراهقين اكثر من ساعتين في لعب كرة القدم، او الوقوف في عرض الشارع للمحادثة، وحسب مقولات الكبار فان كل ما يقوم به المراهق دون فائدة؟! بينما يصر المراهق على ان كل ما يقوم به هو حياته ومستقبله.

والفائدة التي يحصل عليها المراهق؟! تخيل يوم كنت مراهقا، وستقول بان الانضمام الى جماعة الرفاق وفرت لك تعلم المهارات والخبرات الاجتماعية والفنية المختلفة كما انها اثرت على نشئتك ونموك الجسيمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي بكشل مستقل عن افراد عائلتك، حتى اخالك تقول بان شخصيتك تعيد الفضل في تكوينها، في سلبياتها وايجابياتها الى مجموعة الرفاق.

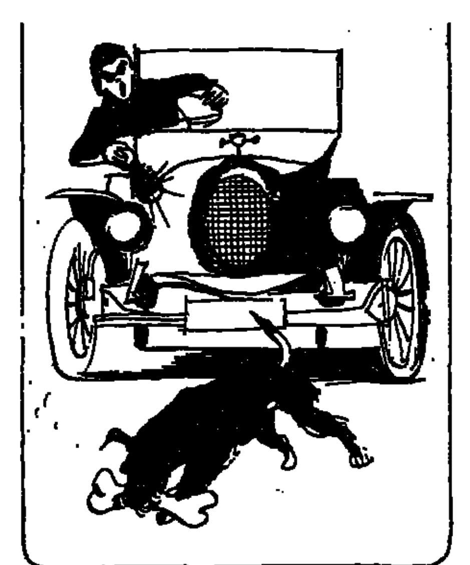
ويمكننا ان نلمس هذه الفوائد في شخصية الفرد المنتمي الى جماعة مقبولة اجتماعيا، وسواء الذي عاش منزويا ولم يكن لديه رفاق والذي يطلق عليه مجتمعنا العربي "ابن امه".

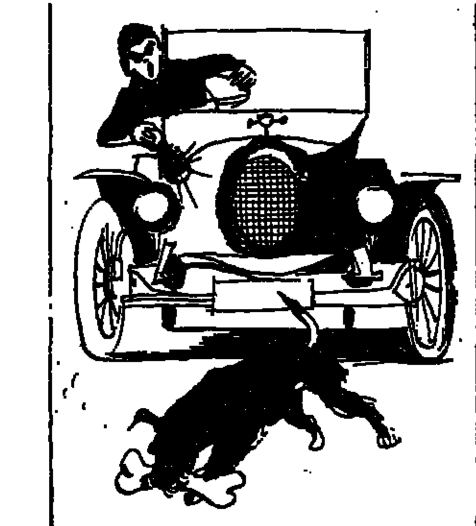
الا ان هنالك نتائج غير مرغوب بها قد تؤثر على شخصية الفرد وربما تقوده الى الانحراف بعيدا عن مفاهيم واعراف المجتمع ككل. وقد يعود ذلك اذا ما ارجعناه الى الجماعة الى انحطاط اهداف الجماعة ذاتها. مما يعني اكساب المراهق جملة من المفاهيم والمسلكيات الخاطئة مثل صفة التمرد، العصيان، مسلكيات غير اخلاقية، تراجع في التحصيل العلمي، معاداة الاخرين، اضطراب نفسي وانفعالي، شذوذ جنسي.. الخ.

ويعتقد المربون ان الاشتراك في شلة امر طبيعي على الرغم من انه يضع المشكلات امام الوالدين والمدرسين، الا ان هذه المشكلات اقل اهمية اذا ما ادركنا اهمية "الشلة" بالنسبة للاباء، فالمراهق الذي يقضي معظم وقته في عزلة او الذي يفضل ان يكون مع اشخاص اكبر منه سنا فانه يشكو من مشكلات خطيرة. في حين ان المراهق الذي يصادق عددا من انداده ويشارك في مختلف اوجه النشاط. فهو يحصل على خبرة ذات قيمة نفسية اجتماعية فيما يتعلق باساليب التعامل مع الاخرين ومع الاشياء، خاصة وانه يبدأ في التعرف على مجالات الحياة المادية والثقافية بروح جيله الذي يشاركه الميول والمشكلات مما يؤهله للدور المستقل الذي يقوم به دون حرج من نقد ومراقبة الكبار.

موسوعة الطفل

لماذا يقال: لا يحكم القاضي وهو جوعان؟

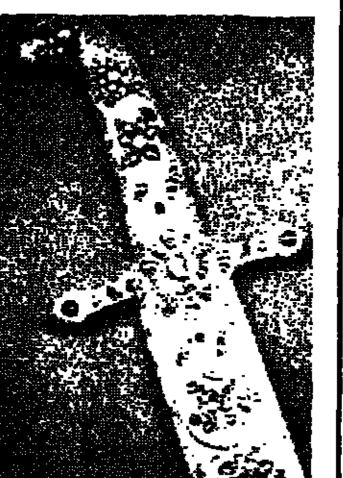




يغلب على الجائع التفكير في الاكل، لان الجوع يشغل باله اكثر من اي شيء اخر فتراه يفكر في الحصول على الطعام ولو بطرق غير شريفة. ومن كان جائعا فقد اتزانه فلا غرابة ان تصدر منه احكام بعيدة عن الصحة.

لا يجول بخاطر الجوعان الا التفكير في الطعام وقد يؤدي به شدة الجوع الى الحصول على الاكل باي طريقة حتى ولو كانت سيئة العاقبة. والحكم بين الناس يستدعي التوازن العقلي، ولا توازن لذلك اذا كان البطن خاويا ولذلك قيل لا يحكم القاضي وهو جوعان وفي العديد من اللغات امثلة تفيد نفس المعنى.

السيف



السيف الذي نشاهده الان الا في المتاحف والاحتفالات والافلام والمسلسلات التاريخية كان في الماضي له شأن كبير في الحرب وفي السلم حيث كان يستخدم في المعارك وفي الغزوات العسكرية كما كان يستخدم في رياضة المبارزة بالسيف سواء على ظهور الخيل او بالوقوف فوق الارض على الرجلين.

والسيف رفيق العربي القديم لذلك اطلق عليه اسماء كثيرة كالحسام، والمهند، والصارم، والبتار والصمصامة، والقاطع وغير ذلك الكثير مما يتجاوز السبعين اسما في لغتنا العربية.

وقد مرت صناعة السيف في مراحل مختلفة صنع في البداية من الحجر او الخشب او العظم ثم من النحاس او البرونز ثم من الحديد والصلب وللسيف مقبض تمسكه منه وله نصل قد يكون مستقيما او مقوسا وقد يكون له حد قاطع او حدان، ويوضع السيف في جراب خاص لحمايته ومن السيوف ما يعتبر كنزا تاريخيا حيث يكون محلى بالنقوش الجميلة ومطعما بالحلي والجواهر.

لماذا تدمع العيون عند تقطيع البصل؟!

يحمل لب البصل سائلا مثيرا شديد التبخر فاذا قصت السكين لب البصل انتشر بخاره في الهواء وعندما يصل الى العين يصيبها وخز مؤلم تنهمر بسببه الدموع.

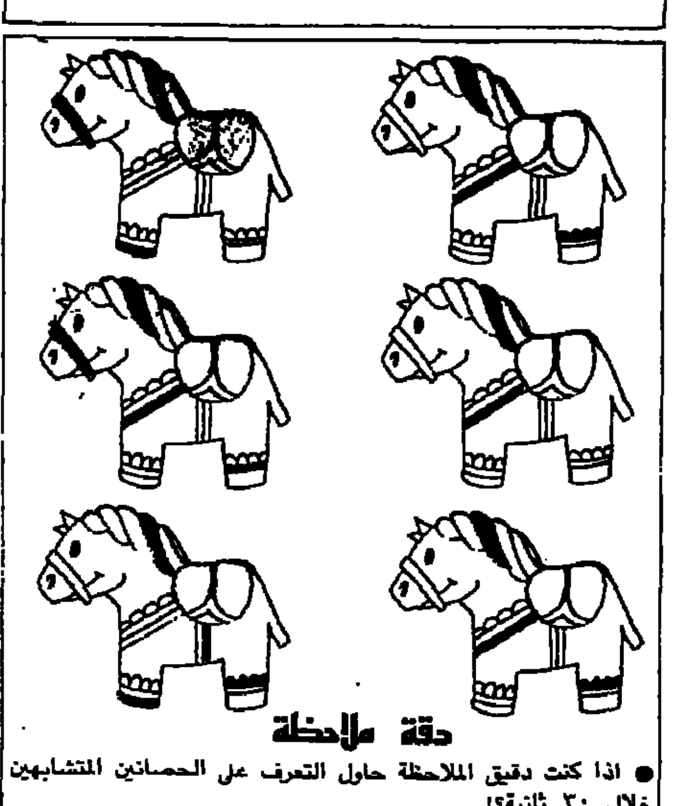
واذا قطعت بصلة ووضعتها على ورقة تركت لطخة دهنية هي اثر المواد المغذية التي تحتوي عليها. وتوجد من بين تلك المواد ريوت تتبخر ذات مفعول قوي ونفاذه حيث تخز العين فيكون رد فعلها ان تفرز غددها الدامعة دموعا غزيرة وبذلك تتخلص العين من مادة اجنبية دخلتها.

ماهو؟

صل هذه الارقام من ١٠، الى ٣٥٠، لتعرف ماهو هذا الحيوان؟

طرفة

الطبيب: وماذا عملت في الدواء؟
المريض: لقد وضعته على الارض ومشيت عليه ثلاثة ايام حسب تعليماتك!!



دقة ملاحظة

● اذا كنت دقيق الملاحظة حاول التعرف على الحصانين المتشابهين خلال ٣٠ ثانية؟!



لعبة الاختلافات

● بين الرسمين هناك عشرة اختلافات دقيقة هل تستطيع ايجادها في ٣ دقائق؟

أهمية التطعيم "اللقاح"

على فترات متعاقبة من العمر تفرض حكومات الدول قرارات صارمة بضرورة تحصين الاطفال من عدة امراض فتاكة كالشلل والجدري والسل والدفتيريا عن طريق التلقيح "التطعيم" الاجباري بواسطة جراثيم من نفس هذه الامراض والتي يتم اضعافها بوسائل كيميائية شتى والغرض من ذلك اعطاء اجهزة الجسم العاملة فرصة التغلب على هذه الجراثيم بسهولة من اجل التعود على مقاومتها عن طريق مواد دفاعية يكتسبها الطفل من اللقاح تسمى الاجسام المضادة التي تسري في الدم وهكذا يحصل على حصانة "مناعة" تدوم لفترة طويلة.

خيبة امل المعارضين لاتفاق التجارة الحرة مع امريكا

فوز المحافظين

في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة وكندا توصلتا الى اتفاق تجاري تاريخي يهدف الى الغاء جميع الحواجز الجمركية بين البلدين بشكل كامل على المدى المتوسط. وهذا المدى المتوسط تم تحديده بعشر سنوات. وسيسري مفعول هذا الاتفاق اعتبارا من مطلع العام المقبل. وقد استغرقت المفاوضات بين البلدين للتوصل الى الاتفاق حوالي ستة عشر شهرا. وتضمن الاتفاق كذلك على تشكيل لجنة تحكيم خاصة بتسوية الخلافات التجارية بينهما. ومما هو جدير بالذكر ان معاهدة التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة تقضي بالغاء التعريفات الجمركية المفروضة على ٢٠ في المائة من السلع المتبادلة بين البلدين خلال فترة عشر سنوات مما سيشجع تدفق الاستثمارات على جانبي الحدود.

وتعتبر كندا في الوقت الحاضر اهم شريك تجاري للولايات المتحدة اذ بلغ حجم التبادل التجاري بينهما في العام الماضي ١٣٢،٥ مليار دولار. فالولايات المتحدة تستوعب سنويا اكثر من ٧٠٪ من صادرات كندا في حين تستورد الاخيرة ٢٠٪ من صادرات الولايات المتحدة. وكان الميزان التجاري وبشكل دائم في صالح الجانب الكندي.

وفي الوقت الراهن فان معدل التعريفات على البضائع الاميركية التي تدخل السوق الكندية تبلغ ٢،٨٪ وهذا رقم ضئيل لان ٦٥٪ من المستوردات الاميركية تدخل السوق الكندية معفاة من الضرائب والرسوم الجمركية. وفي الجانب الاخر فان السلع الكندية التي تدخل السوق الاميركية تخضع لتعريفة تصل الى ١،٢٪ فقط علما ان ٨٠٪ من المستوردات الكندية معفاة من الضرائب.

يتبين من ذلك ان المستهلك الكندي هو المستفيد الاول واكثر من نظيره الاميركي من معاهدة التجارة الحرة. فللمعاهدة المذكورة فوائد جمة على الاقتصاد الكندي. فطبقا لبنودها اصبح بامكان كندا دخول السوق الاميركية الواسعة بسهولة اكبر ويخلق لها سوقا مضمونة في ظل الاجراءات الحمائية التي تفرضها بلدان اوروبا الغربية واليابان في وجه المنافسة الاجنبية، خصوصا وان هذه الاجراءات قد تتزايد بحلول العام ١٩٩٢ عندما تتوحد السوق الاوروبية المشتركة وتلغى الحواجز الجمركية بين اعضائها الاثني عشر. لذا يرى المحافظون (حزب المحافظين التقدمي) ان اسقاط الحواجز الاقتصادية من شأنه السماح بالانتقال الحر للرساميل عبر الحدود وبالتالي تعزيز الاستثمارات وتصحيح مسار الوضع الاقتصادي في البلاد وخلق مئات الالاف من فرص العمل.

ورغم هذه التوقعات الواعدة فقد ثارت ضجة كبيرة في كندا في معارضة اتفاقية التجارة الحرة. فالمعارضة ممثلة في الحزبين الليبرالي والديموقراطي الجديد رأت في المعاهدة تفريطا في السيادة وقضاء على مقومات دولة الضمانات الاجتماعية. وكثير من الكنديين رأى في الغاء التعريفات والحواجز التجارية مع الولايات المتحدة بانه سيؤدي الى فقدان السيادة الوطنية. فالكنديون لديهم خشية من ان التجارة الحرة ستعني على المدى الطويل نوعا من الاندماج في الاقتصاد الاميركي مما يفقد الصناعة الكندية قدرتها على المنافسة. كما ان بعض المعارضين يرون ان «رجال الاعمال الكنديين يحاولون زيغنة وتاتشرة [نسبة الى السياسات الاقتصادية للرئيس ريغان والسيدة مارغريت تاتشر] الاقتصاد». لكن الاميركيين يعتقدون ان بنود المعاهدة تساعد في ايجاد اطار عمل استشاري لحل النزاعات التجارية المستعصية التي تثير مخاوف الكنديين حول السيادة الوطنية. لكن الكنديين يخشون من المنافسة عندما تلغى القيود على المنتجين الاجانب خصوصا الاميركيين لبناء فروع لشركات اميركية في كندا.

فهذا الاتفاق، برأيهم، يمكن رجال الصناعة الاميركية من اغلاق مصانعهم الكندية بسهولة، اذا ارادوا، والانتقال بعملياتهم الى بلدان في العالم الثالث تتميز برخص الايدي العاملة او الى الولايات المتحدة نفسها واعادة تسويق منتجاتهم دون قيد في كندا. بل ان كثيرا من الكنديين يعتقدون ان السيطرة الاقتصادية المتنامية للولايات المتحدة في كندا واعتماد الاقتصاد الكندي المتزايد على راس المال والاسواق الاميركية سيتبعها بالضرورة فقدان الاستقلال السياسي. وهذا الشعور بدأ يتعزز في المقاطعات والاقاليم الكندية الناطقة بالانكليزية التي تخشى من الاندماج الثقافي. وللكنديين، على الدوام، مخاوف من جارهم الجنوبي الغني الذي يفوقهم بعشر مرات من حيث عدد السكان. وهذا يتضح عمليا من المؤسسات الصناعية الكندية المملوكة للمستثمرين الاميركان. ويقدر بان ٧٠٪ من هذه الصناعات اما مملوكة او مدارة من قبل مصالح اميركية. فضلا عن الكم الهائل من التدفق الاعلامي والسينمائي الاميركي في السوق الكندية. وهذه المخاوف الكندية ليست جديدة. ففي عهد رئيس الوزراء الكندي الاسبق بيار ترودو في السبعينات تزايد الضغط الشعبي المطالب بالحد من تملك الشركات الاميركية وتزايد نفوذها في الصناعة الكندية.

وعلى هذه الخلفية ثارت ثائرة المناهضين لاتفاقية التجارة الحرة التي وقعها الرئيس الاميركي رونالد ريغان ورئيس الوزراء الكندي بريان مالروني هذا العام وأقرها الكونغرس الاميركي ومازالت تحتاج الى موافقة مجلس العموم والشيوخ الكنديين. هذه المعاهدة اضطرت مالروني للدعوة الى اجراء الانتخابات العامة الاخيرة، وكانت «عقب اخيل» بالنسبة له. وبالدعوة لاجراء الانتخابات نجح رئيس الوزراء في عدم ازعاج الصديق الجنوبي العم سام. وقد جعل مالروني من اتفاقية التجارة الحرة حجر الزاوية في سياسته الاقتصادية. لكن الحملة ضده كانت قوية. فقد اتهمه زعيم حزب كندا الليبرالي جون تيرنر (٥٩ عاما)، الذي خسر امام مالروني في الانتخابات العامة عام ١٩٨٤، بالسعي الى «بيع كندا للاميركيين». واضاف موجها كلامه في حوار مباشر الى مالروني «لقد بنينا بلدا قاوم الضغوط القارية من الولايات المتحدة. ونجحنا في ذلك خلال الـ ١٢٠ سنة الماضية. وبجرة واحدة من قلمك عكست ذلك. ان هذا سيقلل من شأننا. وانا متأكد من ذلك، ويحولنا الى مستعمرة اقتصادية للولايات المتحدة لانه عندما تزول الروافع الاقتصادية، فان الاستقلال السياسي سيتبع بالتأكيد». واضاف تيرنر انه في حال فوزه سيمزق معاهدة التجارة.

لقد ساهم زعيم الحزب الليبرالي مساهمة كبيرة في جعل اتفاق التبادل التجاري الحر بين كندا والولايات المتحدة الموضوع الرئيسي في حملة الانتخابات التي تعتبر الاكثر اثارة في تاريخ كندا الحديث. فالموضوع الذي استأثر بالحملة الانتخابية كان مسألتي التجارة الحرة والطاقة. الا ان التأييد الواسع للاتفاق في اوساط رجال الاعلام والصحافة ساهم في شرح فوائد قيام اتحاد تجاري اكثر ترابطا مع الولايات المتحدة، وفي حرمان المعارضة من الفوز في الانتخابات.

وفي ظل هذه الاجواء التنافسية توجه الناخبون الكنديون (١٧ مليون ناخب) في ٨٨/١١/٢١ الى صناديق الاقتراع لاختيار ٢٩٥ نائبا في مجلس العموم من بين ١٥٧٧ مرشحا يمثلون ١٢ تنظيما سياسيا اهمها ثلاثة احزاب رئيسة هي: حزب المحافظين التقدمي بزعامة رئيس الوزراء بريان مالروني (٥٠ عاما) ومنافسه جون تيرنر (٥٩ عاما) زعيم الحزب الليبرالي وإد برودبنت (٥٢ عاما) زعيم الحزب الديموقراطي الجديد (ديموقراطي اشتراكي). ووفقا للنظام الانتخابي في كندا فان الناخبين الكنديين يصوتون لاحزاب وليس لافراد مستقلين. ويعتمد عدد المقاعد التي يفوز بها كل حزب في مجلس العموم على نسبة الاصوات التي يحصل عليها من مجموع اصوات الدائرة والمقاطعة والمنطقة. فاذا فاز حزب ما بأغلبية المقاعد يشكل هذا الحزب حكومة أغلبية. اما اذا لم يتمكن اي من الاحزاب الثلاثة الرئيسة تحقيق اغلبية فيشكل الحزب الذي حقق اكبر عدد من المقاعد حكومة اقلية بائتلاف مع احزاب اخرى.

نتيجة التصويت خيبت آمال المعارضين في اسقاط معاهدة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وفشلت في منع المحافظين من الفوز.

فلأول مرة منذ العام ١٨٧٤ يحصل حزب المحافظين على ثقة الناخبين لحكم البلاد لولايتين متتاليتين في حين اعتبرت النتائج تكريسا لسياسة مالروني، القادم من مقاطعة كيبيك الفرنسية، الذي دافع عن معاهدة التجارة الحرة وعمل من اجل اعادة الوفاق بين مقاطعة كيبيك والمقاطعات الكندية الاخرى. فلقد حقق المحافظون فوزا ساحقا في كيبيك المقاطعة الناطقة بالفرنسية والاكثر تأييدا للاتفاقية حيث حصلوا على ٦٣ مقعدا من اصل ٧٥. كما حققوا فوزا هاما في مقاطعة اونتاريو الاكثر كثافة سكانية وثراء والتي لها ٩٩ مقعدا في مجلس العموم رغم انها المقاطعة التي تعارض اتفاقية التبادل الحرة حيث تتركز فيها القاعدة الصناعية في كندا وفيها صناعة السيارات الاميركية.

وطبقا للنتائج فقد حصل حزب المحافظين على ١٧٠ مقعدا اي بنسبة ٤٣٪، وحصل حزب الاحرار على ٨٢ مقعدا اي بنسبة ٣٥٪ في حين حصل الحزب الديموقراطي الجديد على ٤٣ مقعدا اي بنسبة ١٨٪.

وبعد ظهور النتائج قال مالروني: «لقد اختارت كندا التعبير عن كرامتها وواقعيتها ونضجها وثقتها بنفسها .. لقد حان الوقت لالتئام الجراح في البلاد فنحن، كلنا، كنديون ونحب بلادنا».

على اية حال، ورغم بعض المعارضين الكنديين لاتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة فان العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا قديمة ولم تقتصر على المبادلات التجارية المدنية بل تعدتها للاغراض الدفاعية. فالعلاقات الدفاعية بينهما تعود الى العام ١٩٢٧ عندما زار رئيس وزراء كندا انذاك ماكنزي كينغ الولايات المتحدة وفي العام ١٩٤٠ التقى رئيس الوزراء الكندي مع



رئيس الولايات المتحدة فرانكلين روزفلت وتم الاتفاق على اعلان تشكيل مجلس الدفاع الموحد الدائم. وقد اعتبر ذلك على انه اول لجنة اميركية - كندية مشتركة للعمل في المجال العسكري. وعلى اثر ذلك فتحت الاسواق الاميركية امام الصناعات الكندية وتعزز هذا التعاون اثناء الحرب العالمية الثانية واشتراك القوات الكندية في الحرب الى جانب الحلفاء ومن ثم في الحرب الكورية في الخمسينات. وقد تطورت العلاقات بينهما وتم تشكيل القيادة الموحدة للدفاع الجوي عن اميركا الشمالية في العام ١٩٥٠. وتمت اتفاقات للانتاج الحربي المشترك في العام ١٩٥٩.

ومع تطور العلاقات التجارية والعسكرية والسياسية بين البلدين بدأت المصانع الكندية في انتاج بعض الاسلحة والمعدات الحربية كالطائرات الحربية المتطورة وطائرات النقل المدنية والعسكرية والهيليكوبتر والعربات المدرعة ومعدات الاتصال الحديثة. وفي مراحل لاحقة تزايد وبشكل متسارع استيراد الولايات المتحدة للمنتجات الحربية من كندا، بل ان بعض الشركات الكندية التي تعمل في المجال العسكري بدأت في السنوات الاخيرة باقامة مصانع لها على الاراضي الاميركية، وفي المقابل اخذت الشركات الاميركية العاملة في نفس المجال تقيم فروعاً لها في كندا.

ومع تطور العلاقات السياسية بينهما ركزت الشركات الكندية العاملة في الصناعة الحربية على توثيق روابطها مع الولايات المتحدة لانها تحتاج الى اسواق مستقرة ودائمة كالسوق الاميركية التي لا يمكن تعويضها من قبل اي دولة اخرى. فالعقود العسكرية الاميركية تتيح فرص العمل لالاف الكنديين. وهذا التعاون وحده يسمح بتشغيل ١٦،٥٪ من العاملين في الصناعة الجوية المختصة بالفضاء وحرب النجوم، و ٢٨٪ من العاملين في بناء السفن و ٤٪ من العاملين في الصناعات الكيماوية وفي تكنولوجيا الاتصالات. ومع ذلك فان الرأي العام الكندي مناهض للسيطرة التجارية الاميركية. وهناك خلاف حول الافضلية للشركات الاميركية في العقود المبرمة مع وزارة الدفاع الاميركية. ومع ذلك فإن التكامل الاقتصادي - العسكري والتجاري بين البلدين يعود بالفائدة على كليهما.

وتعتبر كندا المورد الرئيسي للمواد المعدنية الاستراتيجية التي تستوردها الولايات المتحدة كالاسبست والسيزيوم والالمنيوم والنيكل والذهب والفضة والرصاص والنحاس والزنك والبوتاس والكوبالت والكادميم والهاليوم والتيتانيوم والحديد ومجموعة معادن البلاتين وغيرها. وهذه مواد هامة للصناعة الحربية. وفضلا عن ذلك تملك كندا احد اهم خمس مؤسسات لتنقية اليورانيوم في العالم تملك الولايات المتحدة مؤسستين منها وواحدة لكل من فرنسا وبريطانيا.

باختصار فان الصناعات الكندية المتطورة كصناعات الاسلحة والكمبيوتر والالكترونيات والصناعة النووية تعتمد على السوق الاميركية في تطورها. واذا رجعنا الى مراحل تطور العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا نجد انه في عام ١٩٤٥ استثمر رأس المال الاميركي نسبة ٧٠٪ من مجموع الاستثمارات الاجنبية التي بلغت ٧،١ مليار دولار. وبحلول عام ١٩٥٧ امتلك الاميركيون او اداروا ٣٩٪ من الصناعات الانتاجية الكندية و ٥٧٪ من الصناعة النفطية والغاز الطبيعي و ٤٦٪ من صناعة التعدين وفي صناعة السيارات ٨٩٪ وغدت السيطرة الاميركية كاملة. □

سليمان الفيومي

مقتطفات من الصحف العالمية

هل تعدل الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على ليبيا

في وقت سابق من هذا العام اجتمع ممثلو شركات البترول الاميركية الرئيسية الخمس التي لها ممتلكات في ليبيا مع كبار المسؤولين الاميركيين.

وكان هدفهم هو: اقناع الولايات المتحدة بتعديل العقوبات التي تحظر التجارة مع ليبيا كي يتمكنوا من ان يعودوا الى استغلال ممتلكاتهم او بيعها..

ويتعلق الامر الذي هو محل نظر بما اذا كانت ستجري مساعدة شركات البترول عندما يحل وقت تجديد الامر التنفيذي الذي فرض الحظر وهو يوم ٨ كانون الثاني المقبل.

فبعض المسؤولين يريد تعديل الحظر قبل ان يتسلم نائب الرئيس جورج بوش الرئاسة. ويعارض آخرون تغيير الحظر بالمرة لان ذلك من شأنه تقييد خيارات الحكومة الجديدة.

ومما يعقد المسألة ان العقيد معمر القذافي قد بدأ "حملة دعائية" لانهاء عزلته الدولية. ووفقا لدبلوماسيين مطلعين، فانه اشار مؤخرا الى رئيسي دولتين افريقيتين معتدلين بانه يريد علاقات افضل مع الولايات المتحدة.

ويقول المراقبون لتطورات الاحداث في ليبيا ان العقيد القذافي يعتقد كما يبدو ان حكومة بوش تعرض فرصة لفتح صفحة جديدة مع الولايات المتحدة.

ولا أحد في الحكومة يقترح الغاء كل العقوبات عن ليبيا، ويقول مسؤول مطلع: "قد يكون القذافي يضع بعض المسحوق في انفه، لكننا نحاول تجنب اعطاء القذافي بعض المكاسب غير المباشرة وعدم الاضرار بشركات البترول.. فكلنا يعلم ان القذافي هو في آخر قائمة المحبوبين لدى الجمهور الاميركي".

ويظهر ان المسؤولين الاميركيين يدرسون اجراء "تصحيح فني" للعقوبات. على ان بعض المسؤولين كما ذكر يحبذون السماح، لشركات البترول باستئناف عملياتها او بيع ممتلكاتها في حين ان آخرين على استعداد للنظر في ذلك الخيار في انتظار تحسن سلوك ليبيا.

ويود المتشككون ان يروا القذافي يبعد نفسه عن الارهاب ويستجيب للقلق المتزايد بشأن مصنع الاسلحة الكيميائية الذي لديه قبل القيام بأي خطورة يمكن ان تفسر على انها لفتة نحو العقيد.

واذا ما قام الرئيس ريغان بتعديل العقوبات بشكل كبير، فان ذلك قد يؤدي الى حصول احتجاج عنيف في واشنطن..

ويجادل بعض المسؤولين الاميركيين ومسؤولي الشركات بأنه ما لم يجر تعديل العقوبات الحالية، فان القذافي قد يقوم بالسيطرة على موجودات شركات البترول الاميركية او بدفع تعويض قليل جدا عندما تنتهي يوم ٣٠ حزيران "اتفاقية التجميد" الحالية. والسيطرة على هذه الموجودات الاميركية ستعطي الزعيم الليبي فوائد جانبية كما ستقوض المصالح الاستراتيجية الاميركية طويلة الامد، كما يقولون..

وكان للعقوبات وقع مفاجئ على خمس شركات بترول هي: اوكسيدانتال بتروليوم، أميرادا هيس، كونوكو، ماراثون "قسم تابع لشركةيو أس أكس كوربوريش"، ودبليو آر، غريس..

"كريستشن ساينس مونتيور"

خلاف حول دور اسرائيل في حياة يهود المنفى

خلف النزاع الحاد بين اليهود الاسرائيليين والاميركيين حول من هو يهودي، يكمن نزاع أكبر واخطر حول الدور الذي تلعبه دولة اسرائيل في حياة وولاءات اليهود الموجودين في المنفى..

وفي السنوات الاخيرة، حصل نزاع حاد علني بين اليهود الاسرائيليين والاميركيين بشأن قضايا مثل قضية الجاسوس بولارد، وقمع اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية، وموقفها تجاه اليهود السوفيات وروابطها مع جنوب افريقيا.

والجدال العنيف حول من هو يهودي هو في كثير من النواحي شخصي جدا ولكنه ايضا اكثر النزاعات الضاربة في اعماق التاريخ. فهو يمس المعتقدات الدينية الفردية والعائلية وكذلك قانون العودة، الذي يعتبر احد المبادئ الاساسية التي انشئت عليها الدولة اليهودية..

فالتعديل المقترح لقانون العودة سوف يستثني من تفسير من هو يهودي اولئك الذين اعتنقوا اليهودية، الذين ينتمون لفروع المصلحين والمحافظين والمجددين اليهود، وربما يؤثر ذلك مباشرة على ستة اشخاص يعتنقون اليهودية كل عام. الا ان رفض قيام الحاخاميين التابعين لهذه الفروع بطقوس اعتناق اليهودية من شأنه ان يسحب الشرعية من حركات دينية يشعر ٩٠ في المائة من الاميركيين اليهود بانتمائهم اليها.

وعندما اقتحم وفد بارز من زعماء الاميركيين اليهود مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير قبل اسبوع للاحتجاج على التغيير، قال لعضاء الوفد ان شامير أجاب بطرح السؤال التالي: "لماذا تنزعجون من هذا التغيير الاداري الطفيف؟"

وقد عرض اسرائيليون آخرون المسألة بشكل يختلف. فقد تساءل مسؤول كبير من حزب العمل الاسرائيلي: "نظرا لان الاميركيين اليهود لا ينوون البتة الهجرة الى اسرائيل، فلماذا نهتم اذا غضبوا من هذا الامر؟"

ورد كثير من الاميركيين اليهود بالتهديد بقطع هباتهم الفردية للقضايا الاسرائيلية ودعمهم لاسرائيل في الكونغرس وفي البيت الابيض..

ويقول الاسرائيليون انهم يريدون شيئا واحدا: ان يأتي اليهود الاخرون الى هنا او ان يعترفوا على الاقل بمكانة اسرائيل المناسبة بصفتها المركز الادبي والسياسي للعالم اليهودي"..

وعلى الرغم من ذلك فان كل جانب يحتاج الى الآخر. فاسرائيل اعتمدت على اليهود الاميركيين، ليس فقط من اجل الهبات المالية بل وايضا من اجل الدعم الادبي والسياسي للحكومة الاميركية الذي يوفره الاميركيون اليهود عن طريق حملات الضغط والمساهمات في الحملات الانتخابية وعن طريق التصويت.

وفي نفس الوقت، فان بقاء اسرائيل وحاجاتها الملحة قد وفر للاميركيين اليهود قضية توحدهم وشعورا بالتماسك عزز قوتهم السياسية ومكانتها في المجتمع الاميركي.

"واشنطن بوست"

العلاقات السودانية الكينية المتدهورة

وصلت العلاقات بين السودان وكينيا مؤخرا الى حافة الهاوية بسبب شكوى السودان من المساعدات التي تقدمها كينيا للمتمردين في جنوب السودان. وقد ادى سماح الحكومة الكينية بافتتاح مكتب للمتمردين في العاصمة نيروبي الى توتر العلاقات بين السودان وكينيا.

وفي الاسبوع الماضي طالب وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح الحكومة الكينية بشكل علني بعدم التدخل في الحرب الاهلية. كما ان مسؤولي وزارة الخارجية السودانية هددوا بتقديم مذكرة رسمية للحكومة الكينية تطالب باعادة «مثلث اليمي» الواقع في شمال غرب كينيا وجنوب شرق السودان واكد هؤلاء ان المتمردين في جنوب السودان يحصلون على المساعدات العسكرية عبر هذا المثلث تحت ستار انها مواد اغاثة. كما هدد المسؤولون السودانيون بتحريض مسلمي كينيا الذين يشكلون ٣٠٪ من سكان كينيا ضد الرئيس الكيني دانييل اراب موي.

والجدير بالذكر ان الحدود السودانية الكينية لم تحدد في الماضي بدقة. وقد تم اجراء بعض التعديلات عدة مرات في اثناء واعقاب الحرب العالمية الاولى. ويقول السودانيون ان لديهم ادلة تثبت ملكيتهم للمثلث ويؤكدون ان كينيا ادارت المثلث بالنيابة عن السودان بموجب اتفاقية عام ١٩١٧ مع بريطانيا التي كانت تحكم كينيا وما سمي وقتها السودان المصري - البريطاني.

اما كينيا فقد تجاهلت هذه التصريحات حتى تاريخه .. الا ان المعلومات الواردة تقول ان الحكومة الكينية قد تستخدمها لاشعال الحماس الوطني ولابعاد الانظار عن الارهاب الذي يمارسه رئيسها بشكل متزايد. وقد حدثت عدة اعتقالات في كينيا وكان على رأس المعتقلين اندرو موديفاي ابن شقيقة الرئيس الكيني الراحل جومو كينياتا الذي وجهت اليه تهمة التآمر على الحكم.

وكان الرئيس الكيني موي قد اصدر عدة مراسيم منحت الرئاسة صلاحيات اضافية واعلن يوم العاشر من اكتوبر «يوم موي» اما الولاء الذي اسعى للحصول عليه فهو الولاء المطلق وقد عبر نائبه جوزيف كارانجين عن ذلك بقوله اتبعوا الجهات المنتخبة والا فان ايامكم معدودة.

وقد زعمت مصادر الحكومة الكينية ان السودان يقف وراء القوى المناهضة للحكم في كينيا ويدعمها بمختلف الطرق.

اما الجارة اوغندا فهي تشعر بالقلق نتيجة زيادة حدة التوتر بين البلدين وخصوصا فيما يتعلق بمثلث «اليمي».

ففي سبتمبر المنصرم مارس الرئيس الاوغندي ضغوطا على غارانغ للتفاوض مع رئيس وزراء السودان المهدي وكان الرئيس الاوغندي يعتقد ان المهدي مستعد لعمل تنازل بخصوص تطبيق الشريعة الاسلامية الا ان ما حدث هو ان حسن الترابي وزير العدل السوداني وصل الى كمبالا في اوساط اكتوبر واعلن ان الشريعة الاسلامية ستبقى وقد ادى ذلك الى سحب قرنق وعده بحضور المفاوضات.

ومع ان العقبات ذللت جزئيا وتم الاتفاق، فان مستقبل الاتفاق مازال غامضا وتعاني حكومة الائتلاف السودانية من الاختلاط والتشوش فالاصوليون من جماعة الترابي يعتبرون ان الطريقة الوحيدة لحل مشكلة الجنوب تكمن بالحل العسكري وتدمير المتمردين.

مبروك علينا

عماد حجاج خاص بـ "الفجر"

قرار جنيف

بقلم مراقب

الصوت الفلسطيني الذي يرتفع في مقر الأمم في جنيف، يستقطب من حوله أسماع العالم كله، فهو صوت السلام، في مرحلة مصيرية تقف على حافة الخطر الشديد. وهو صوت العدل والحق، في مرحلة تاريخية تتم على أكتاف الوفاق الدولي الذي يصر على حل المشاكل الأقليمية سياسيا، طالما أن البديل لهذا الحل السياسي، هو الحرب.

لقد حاولت الادارة الاميركية أن تمنع هذا الصوت من انطلاقته المدوية، عبر منع الرئيس عرفات من الوصول الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك. الا أن الادارة الدولية الواسعة، وقفت ضد هذا العدوان، وانتقلت بمقرها الى جنيف - ليتوهج من منبرها الشرعي، غصن الزيتون الفلسطيني، واضحا وصريحا وقادرا على تحقيق مصداقيته الكاملة، أمام جميع دول الأرض.

ان فصلا جديدا هاما ومصيريا، تكتبه الان دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، وان خطاب ياسر عرفات في جوهر هذا الفصل، يمثل المنعطف الايجابي الكبير نحو صياغة قرار السلام في الشرق الاوسط، ونحو اطلاق المبادرة الفلسطينية الكبرى لهذا السلام، في مواجهة كل الاطراف والقوى التي ما زالت تتجمد ويأخذها الذهول تحت ضغط "الهجوم" السلمي الفلسطيني.

ويلاحظ المراقبون أن دول أوروبا الغربية سوف تتحرك سريعا فور انتهاء هذه الدورة، لاعلان اعترافها الصريح بدولة فلسطين الجديدة، تدعيما وتكريسا للمؤتمر الدولي المقرح لحل القضية الفلسطينية.

أما الادارة الاميركية، فأنها سوف تقف أمام هذا الخطاب على أنه القول الفصل الأخير، نحو بدء الحوار فورا مع منظمة التحرير الفلسطينية، أو نحو تكريس الموقف العادائي من القضية الفلسطينية كلها.

ومن المعروف أن الادارات الاميركية المتعاقبة منذ العام ١٩٧٥، تسير على المنوال الذي سبق أن وضعه وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر في عدم اجراء أي حوار أميركي - فلسطيني رسمي، انسجاما من قبل واشنطن، مع الموقف الاسرائيلي ازاء هذا الشأن.

الا ان المراقبين يؤكدون على أن هذا "المنوال" سوف ينكسر، وقد تبدأ واشنطن حوارها مع المنظمة، في هذه المرحلة. مما سوف يثير مشكلة في العلاقة الاميركية - الاسرائيلية، بخاصة في سياق الحكومة الاسرائيلية الأئتلافية التي ستنشأ قريبا.

كوانت: ما زال لدى واشنطن متسع من الوقت للاستجابة لمنظمة التحرير

واشنطن - قال وليم كوانت، الباحث الكبير في معهد بروكينغز والعضو السابق في مجلس الأمن القومي، انه ما زال في وسع حكومة ريغان، في الوقت المتبقي من ولايتها، الرد ايجابيا على مفاتحات منظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة.

وقال كوانت في كلمة القاها في ٨ كانون الاول الجاري في حلقة دراسية عقدها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية حول الشرق الاوسط ان عملية السلام كما يراها وقعت في شرك "مشاكل متعلقة بمدلولات الالفاظ". وقال كوانت انه اذا ما ازال ياسر عرفات، رئيس المنظمة، في جنيف "الغموض الرئيسي الوحيد الباقي" بالنسبة لبياناته المتعلقة بالاعتراف باسرائيل.. اي ما اذا كان قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ متصلين على نحو لا سبيل الى فصمه باعتراف سابق بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، يتعين على الحكومة "حتى مع ضيق الوقت المتبقي". ان تستجيب اليه. وقال كوانت انه اذا كان ذلك التوضيح وشيكا، "ما زال هناك وقت.. للبدء في حوار مع المنظمة كاجراء يسبق عقد مؤتمر دولي".

وكان كوانت بين ستة متحدثين في الحلقة الدراسية الدولية التي عقدت في ٨ كانون الاول حول "الانتفاضة الفلسطينية ومسعى السلام: بعد عام("وحضر الحلقة سفراء وخبراء في المنطقة ومسؤولون في الشركات والحكومة وشخصيات دينية.

ادار السفير روبرت نيومان، مدير قسم دراسات الشرق الاوسط في المركز، الحلقة التي تضمنت خطابا رئيسيا القاه مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي وآراء ابداها اثناء مأدبة غداء الدكتور سري نسيبة، استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت. وقد ولدت ندوتان.. واحدة بعنوان "تأثير الانتفاضة على احتمالات السلام" والاخرى "الاستدلالات السياسية للانتفاضة".. التي اشترك فيهما محمد الحلاج، مدير المركز الفلسطيني للابحاث والتعليم في فيرفاكس في ولاية فرجينيا، ميرون بينفينيستي، مدير مشروع مركز معلومات الضفة الغربية في القدس، رشيد الخالدي، للأراء مفعما بالحيوية مع العدد الكبير من الباحثين الذين كانوا بين الحضور.

وقال كوانت، في معرض تناول بعض الاشكالات الاخرى المتعلقة بالالفاظ ومدلولاتها الخاصة بعملية السلام ان البيان الذي ادلى به عرفات في ستكهولم في ٨ كانون الاول الجاري ادخل تغييرا طفيفا على صياغة موقفه السابق في الجزائر. وادخل عرفات عبارة اضافية لدى ايضاح ان قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ يجب ان يكونا اساس المفاوضات، وهي "حق الفلسطينيين في تقرير المصير". واشار الى ان مسؤولين اميركيين تساؤلوا عما اذا كانت العبارة تمثل في الواقع شرطا مسبقا او موقفا ستطرحه المنظمة على طاولة المفاوضات.

وقال كوانت، الذي اشترك في صياغة اتفاقي كامب ديفيد، ان احد سبل معرفة ذلك على نحو مؤكد، هو ان تأخذ الولايات المتحدة المبادرقبان تدعو منظمة التحرير الى مؤتمر دولي يتناول الصراع العربي - الاسرائيلي على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.. شريطة ان يكون بوسع الفلسطينيين ان يثيروا اثناء المفاوضات ما يشاؤون، بما في ذلك حق تقرير المصير. واشار كوانت الى انه "اذا ما قالت المنظمة نعم فسيكون جليا ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ هما اساس مقبول. وماذا ما قالت لا يصبح من الواضح انها تقول بوجود شروط اخرى لا بد من الوفاء بها".

وقال كوانت انه يتعين على الولايات المتحدة في شكل خاص ايضاح ما اذا كانت اسرائيل ودول اخرى تشترك في العملية ما زالت تقبل اقرار الأمم المتحدة ٢٤٢. ونظرا لوجود غموض في صياغة القرار، فان مدى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ما زال موضع خلاف داخل اسرائيل كما في المنطقة.

وقارن نيومان بين الانتفاضة وكفاح الاميركيين الاوائل من اجل اقامة دولة، فقال "قد لا يكون الناس يدركون اكثر مما كان يدركه المزارعون في ليكسينغتون وكونكورد لما بدأوه". وقال انه متأكد من ان لا احد في الحكومة المقبلة سيقلل من اهمية عملية السلام. وقال ايضا ان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر "لا يتناول الا ما هو قائم فعلا".

وقال بينفينستي، لدى تقويم جذور الصراع العربي - الاسرائيلي، "توجد مجموعتان مشروعتان في البلاد". واشار النائب السابق لرئيس بلدية القدس المولود في المدينة، الى ان "مشكلة السلام على الارض" تختلف اختلافا شديدا عن المشاكل التي كثر من مناقشتها زعماء المنطقة، وقال ان "القضية الرئيسية المتعلقة بالاعتراف المتبادل" لا يتناولها اي من الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال الدكتور الحلاج ان الانتفاضة اوجدت "وعيا عالميا للثمن الادبي لبقاء الوضع على حالة". وقال ان رد الفعل المستمر على الاحتلال الاسرائيلي طوال عام "قد اوجد مناخا اكثر عقلانية للسلام العربي - الاسرائيلي لكي يمضي قدما. واكد الحلاج في نقاش لاحق مع بينفينيستي ان "السلام هو مصير مشترك وليس التزاما فلسطينيا وحسب". وفي الرد على مناقشات حول جوانب الغموض التي ما زالت تتضمنها بيانات المنظمة، قال الحلاج "سنشعر بالرضا والتشجيع اذا ما رأينا الاسرائيليين يصدرون بيان اعتراف يتساوى في وضوحه".

وقال خالدي ان الانتفاضة "ليست جديدة". ولكن جذورها تمتد في بعض الحالات الى مائة عام، كما وصفها بانها "اعادة لتأكيد الهوية. فعملية اقامة دولة مستمرة منذ مدة طويلة". وقال ان بروز جيل جديد من الزعامة في الضفة الغربية كان اهم تطورات العام. واكد الاستاذ السابق في الجامعة الاميركية في بيروت ان "الاتجاه السياسي الذي عكسته سياسة المنظمة في الجزائر كتب في الضفة الغربية بقدر ما كتب في الجزائر. وقال ان النزاع العربي - الاسرائيلي لم يكن مشكلة اقليمية وحسب، بل انه مشكلة عالمية، واضاف انه "تحذير يجب الا نتجاهله. وهو يعني انه لم نبذل شيئا غدا او بعد غد، فسيكون الثمن باهظا".

وفي المناقشات التي اشترك فيها جمهور الحاضرين طرح خبير في المنطقة امكانية تقديم "حل غير تقليدي بدلا من تقسيم الارض" للخروج من المأزق، وطلب من الحلاج وبينفينيستي التعليق على فكرة الحل القائم على ثلاث دول على غرار مجموعة دول البنيلوكس المؤلفة من بلجيكا وهولنده ولوكسمبورغ. وقال الحلاج مشيرا الى ان الفكرة تتضمن امكانات واضحة وان دول البنيلوكس هي دول مستقلة متمتعة بسيادتها، انه وان كان لا يتحدث نيابة عن الفلسطينيين، فان فهمه للتفكير الفلسطيني الرئيس هو ان "الشيء الوحيد الذي يصر عليه الفلسطينيون هو المعاملة بالمثل. "وقال الخلاج انه لا يعتقد ان الفلسطينيين سيعارضون فكرة البنيلوكس او اقامة اتحاد كونفدرالي او دولة منزوعة السلاح "طالما ان الامر قائم على المعاملة بالمثل.. وطالما انهم لا يقعون ضحية او يستهدفون. واذا ما كنت تتحدث عن ترتيبات مثل البنيلوكس حيث تكون هناك دولتان او ثلاثة ذات سيادة، اي ندول متساوية ترتبط ببعضها البعض في اطار اقتصادي اوسع، سواء اكان البنيلوكس او غيره، فانا شخصيا لا اعتقد ان الفلسطينيين يرون في ذلك اشكالا كبيرا".

وقال بينفينيستي في رده انه يؤمن هو الآخر بالمساواه التامة والمعاملة بالمثل" ولكن مرة اخرى هذه حلول نظرية. ان على شعوب المنطقة ان تدرك ان تحتاجه هو المساواه والمعاملة بالمثل. وعلى العرب والاسرائيليين على السواء ان يقروا بذلك في الوقت نفسه عندئذ تكتسب مقترحات من هذا القبيل مغزى".

الجيروزاليم بوست:

هل يمكن أن تكون لحظة الحقيقة؟

قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية في افتتاحيتها صباح امس:

في جينيف سيلقي الرئيس ياسر عرفات خطابه، امام الجمعية العامة، الذي اعده ليلقيه في نيويورك قبل رفض جورج شولتز منحه تأشيرة دخول. وفي هذا الخطاب من المتوقع ان يوافق على الشروط الثلاثة التي وضعتها الولايات المتحدة لاجراء حوار مباشر مع م.ت.ف الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، قبول قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ والتخلي عن الارهاب.

اذا فعل عرفات حقا ذلك فانه سيحرر الولايات المتحدة من تعهداتها لاسرائيل بعدم اجراء اتصال رسمي مع م.ت.ف التي تبني استراتيجيتها وتكتيكها على اساس الميثاق الوطني الفلسطيني. وعندئذ فلن تجد الولايات المتحده خيارا غير بدء اتصالات مع م.ت.ف، التي ستقود حالا لاعطائها الشرعية كطرف في عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وسيصبح الكابوس الذي اثقل كاهل الكثير من الاسرائيليين حقيقة واقعة.

لماذا يكون كابوسا؟ بوضوح، بسبب ان الكثير من الاسرائيليين يعتقدون الآن كما اعتقدوا سابقا ان م.ت.ف شريرة ومتطرفة، ستكون نتيجته اقامة دولة م.ت.ف التي ستكون تهديدا لوجود اسرائيل.







ان الاحتمال بأن تغير م.ت.ف مواقفها، في المستقبل المنظور، وتصبح ملائمة لاجراء حوار معها ينظر اليه بشكل عام انه شيء مضحك حتى مجرد اختباره، منذ نشر الميثاق الوطني الفلسطيني. وقال رابين عندما كان رئيسا للوزراء في صيف ١٩٧٤ ان م.ت.ف لا تستطيع ان تغير مواقفها. وكان رابين يرد على اقتراح من قبل وزير الاعلام اهارون ياريف بان تعلن حكومة حزب العمل انها مستعده للتفاوض مع اي مجموعة فلسطينية، حتى مع م.ت.ف اذا سلمت بوجود دولة يهودية وتنهي نشاطاتها المعاديه ضدها.

ولم تحظ، ما اصبحت تعرف بوثيقة ياريف، شمطوف بموافقة جماعية من قبل مجلس الوزراء. وبالحاح من اسرائيل فقد تم تبنيها من قبل الولايات المتحدة سنة ١٩٧٥، كجزء من اتفاقية فك الارتباط الثانية في سيناء، عاكسة موقفها من م.ت.ف.

وفي السنوات الاخيرة تركزت، جهود م.ت.ف الدبلوماسية لاعادة صياغة مواقفها من اجل اقناع الامريكيين لتجاوز التعهد الذي قطعوه لاصدقائهم الاسرائيليين.

ولم تكلل تلك الجهود بالنجاح بسبب ان الصيغ الجديدة لـ م.ت.ف فشلت في اصابة الهدف. ان م.ت.ف كانت تتحرك للحديث بالاتجاه الصحيح ولكن دون ان تصل الى مبتغاها وكان التقدم بطيئا وكلاميا اكثر منه حقيقيا.

وقد ساد التشوش والمواربه حتى لغة قرارات المجلس الوطني في الجزائر الشهر الماضي والوثيقة التي نشرت في ستكهولم الاسبوع الماضي، والتي كان يجب فهم الرئيس عرفات لتلك القرارات. لم تعترف م.ت.ف في كل تلك الاعلانات بشرعية اسرائيل انها فقط تقبل وجود اسرائيل كحقيقة واقعة. انها لم توافق على ٢٤٢، ٣٣٨ كما يجب، اي بدون شروط. انها لم تتخلى عن الارهاب بدون دعوة اجراءآت اسرائيل ضد الارهاب بالارهاب ايضا.

وسبب ذلك وربما يمكن ان يكون سببا هو ان رغبة التيار الرئيسي في م.ت.ف باقصاء المتطرفين الا يمكن ان تشكل اساسا للحكم. وليس باستطاعة عرفات اخذ اعتبار خاص لمصاعبه مع ابو موسى او احمد جبريل. عليه الاختيار بين القيام بالصيد او تقطيع الطعم وليس الاثنين معا.

واليوم يمكن ان يثبت عرفات نفسه فنانا سياسيا وليس قائد ومرة اخرى يقلت اسحق شامير من الشرك.

ان رئيس الوزراء الذي دمر افضل فرصة وربما الاخيرة لمبادلة الارض بالسلام مع الاردن يمكن ان يبرز مرة اخرى.

ولكن اذا اجتاز عرفات رئيس م.ت.ف الامتحان ستكون لحظة الحقيقة المخيفة والمنتظرة طويلا.

واستعدادا لاجتماع الجمعية العامة الخاص بفلسطين اوضح مدير عام مكتب رئيس الوزراء يوسي بن اهارون هذا الاسبوع توقع لموقف اسرائيل من م.ت.ف.

وقال بن اهارون من خلال الحديث مع م.ت.ف فان اسرائيل ستعترف بحق الفلسطينيين اقامة دولة لهم والتي اذا اقيمت ستكون تهديدا حقيقيا لوجود اسرائيل.

ولذلك فان م.ت.ف التي هي خصم اسرائيل في الحرب لا يمكن ان تكون شريكا باي حال من الاحوال في محادثات سلام معها وليس بسبب ادمان م.ت.ف على الارهاب ولا بسبب رفضها اعطاء الشرعية لدولة اسرائيل وحقها في السلام والأمن.

وبهذا الخط من الاعلام بديلا عن السياسة فان وزارة الخارجية يمكن ان تغلق دكانها.

رؤساء بلديات أميركية تحمل أسماء "فلسطين" و"الخليل" و"بيت لحم" يزورون الأراضي المحتلة!

"الذهاب الى الاراضي المقدسة وبيت لحم الاصلية، ذلك الاسم الذي تحمله مدينتي منذ تأسيسها قبل اكثر من مئتي سنة، هو حلم العمر بالنسبة الي والى زوجتي.. انه لأمر مثير حقا بالنسبة الينا ونتطلع قدما الى تلك اللحظة". هذا ما قاله رئيس بلدية بيت لحم الاميركية الواقعة في ولاية كوناتيكيت جورج ايغيرت.

والسيد ايغيرت هو احد اعضاء وفد من رؤساء بلديات اميركية تحمل مدنهم اسماء مدن فلسطينية، بالاضافة الى اسم فلسطين، نفسه، يقومون بصحبة زوجاتهم بجولة في الاراضي المحتلة في الفترة ما بين التاسع والسابع عشر من شهر كانون الاول الجاري.

ويشارك في هذه الجولة، التي تنظمها اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز، ست من رؤساء بلديات اميركية تحمل ثلاث منها اسم فلسطين، وهي مدن واقعة في ولايات اوهايو وتكساس وآركنسا، واثنتان، واحدة في ولاية نورث داكوتا واخرى في اندريانا، تحملان أسم الخليل، فضلا عن مدينة بيت لحم الواقعة في ولاية كوناتيكيت.

وعن منشأ مدينة بيت لحم في ولاية كوناتيكيت، وهي واحدة من ست مدن اميركية تحمل هذا الاسم اكبرها مدينة بيت لحم بولاية بنسلفانيا التي يقطنها حوالي مئة الف نسمة، قال السيد ايغيرت ان سيدة انكليزية، من العائلات الأول التي استوطنت تلك المنطقة، هي التي اطلقت اسم بيت لحم على المدينة لأنها رأت "ان طبيعة المدينة الجغرافية تشبه الطبيعة الجغرافية الجبلية للاراضي المقدسة".

وقال السيد ايغيرت انه اقترح في العام الماضي توجيه دعوة للسيد فريج لزيارة المدينة الاميركية للمشاركة في احتفالات العيد المئوي الثاني لتأسيس المدينة، الا ان "ظروف السيد فريج حالت دون ذلك".

وقال رئيس بلدية "فلسطين الشرقية" في ولاية اوهايو، كارمن تشيك، الذي يتوم هو وزوجته بهذه الرحلة لاول مرة الى الاراضي المقدسة" انني في غاية السعادة ان اتمكن اخيرا من زيارة فلسطين، ذلك الاسم الذي تحمله مدينتي منذ تأسيسها". واذ شرح السيد تشيك تاريخ اطلاق اسم فلسطين على مدينتي منذ تأسيسها". بأنه يعود ايضا الى احدى العائلات الانكليزية الاولى التي استوطنت المنطقة، قال ان اهمية هذه الجولة تكمن في "امكانية الاطلاع من الجانبين على بعض ما يحصل في تلك المنطقة التي تمزقها الاضطرابات منذ عهد بعيد والحصول على معلومات دقيقة من لدننا حول ما يحدث".

ولم يستبعد السيدان كارمن وايغيرت "بحث اتفاقيات توأمه بين مدينتيهما ومدن فلسطينية في الاراضي المحتلة، بالرغم "من اننا لم ندرس الموضوع دراسة كافية بسبب ضيق المهلة التي اعطيت لنا لاعداد انفسنا لهذه الجولة"، استنادا الى ما قاله رئيسا البلديتين الاميركيان.

وعن مغزى قيام رؤساء بلديات اميركيون تحمل مدنهم اسماء مشابهة لمدن فلسطينية في الاراضي المقدسة، قال عابدين جبارة رئيس اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز التي تشرف على الجولة "ان هذه فرصة للاتصال بين شعبين. فلقاء مسؤولين اميركيين منتخبين مع نظرائهم الفلسطينيين وغيرهم بعيدا عن ضجيج الصحافة ووسائل الاعلام يمكن ان يساعد في خلق الظروف المواتية لمزيد من التفاهم والنوايا الحسنة بين الشعبين الاميركي والفلسطيني".

وتعتزم اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز، من خلال مكتبها الذي انشأته مؤخرا في القدس، اقامة حفل استقبال لاعضاء الوفد الاميركي وعقيلاتهم في ختام الجولة تدعو اليه بطريرك القدس الدكتور ميشيل صباح.

الفجر — فجر الرياضة والشباب

بطولة ايطاليا

فوز الانتر على ميلانو

روما - أ.ف.ب - حقق انترناتيسونالي انطلاقة له عندما فاز على ميلانو حامل اللقب ١/صفر في المباراة التي اقيمت اليوم بين قطبي مدينة ميلانو في الاسبوع التاسع من بطولة ايطاليا لكرة القدم واحتفظ بالصدارة بفارق نقطتين امام نابولي.

وتجاوز انترناتيسونالي الذي سجل هدفه في الدقيقة ٢٥ بواسطة الدو سيرينا المحنة التي تعرض لها الاربعاء الماضي عندما سقط في ارضه امام بارين ميونيخ الالماني الغربي وخرج من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وفي المقابل فان فرصة ميلانو في المنافسة على اللقب الذي



احرزه الموسم الماضي تبددت نهائيا حيث وقف رصيده عند ١٠ نقاط مقابل ١٧ للانتر.

ولم يبق من منافس للانتر على الصدارة الا نابولي الذي فاز خارج ارضه وفي غياب هدافه البرازيلي انطونيو كاريكا على فيرونا ١/ صفر سجله ماسيمو كريبا في الدقيقة ٥٢. وصد حارس نابو لي جوليانو جولياني ركلة جزاء سددها جيوسيبن غالديريزي وكان من شانها تغيير النتيجة.

وفي المباريات الاخرى فاز اتالانتا على بيزا ١/ صفر سجله فورتوناتو وبولونيا على تورينو ٢/صفر سجلهما بولي /٢/ وليتشي على لاتسيو ١/صفر سجله باروني وروما على مومو ١/صفر سجله جيانيني.

كذلك فاز فيورنتينا على بيسكارا انمار وجونيور، وتعادل اسكولي مع شيزينا ١/١ سجل للاول البرازيلي الويزيو وللثاني دوميني ويوفنتوس مع سميدوريا صفر/صفر.

وسجل في الاسبوع التاسع ١٢ هدفا فقط منها ٣ للاعبين اجانب مقابل مقابل ١٩ في الاسبوع الثامن احرز منها الاجانب ١٢ هدفا.

ترتيب فرق الصدارة

١) انترناتيسونالي ١٧ نقطة.
٢) نابولي ١٥ نقطة.
٣) يوفنتوس ١٢ نقطة.
٤) سمبدوريا ١٢ نقطه.
٥) اتالانتا ١٢ نقطة.

كأس الامم الاسيوية التاسعة

منتخب كوريا اثبت قوته ومدربه لا يتمنى لقاء السعوديه في نصف النهائي

الدوحه - أ.ف.ب - اثبت منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم انه ارفع المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة في الدوحة مستوى عندما فاز امس الاول على ايران ٣/صفر مسجلا فوزه الرابع على التوالي ومنتزعا بجدارة المجموعة الاولى امام منتخب ايران الذي شاركه الصعود الى الدور نصف النهائي.

وسيلعب المنتخب الكوري في الدور نصف النهائي الخميس المقبل ضد الثاني من المجموعة الاولى. وحددت هوية ثاني المجموعة الاولى يوم الاثنين بعد لقاء منتخبي الصين والسعودية اللذين يتنافسان على زعامة هذا المجموعة، اما المباراة نصف النهائية الاخرى يوم الاربعاء المقبل بين ايران واول المجموعة الاولى.

ويقول مدرب كوريا الجنوبية لي هوي تايك انه يفضل لقاء الصين لا السعودية في نصف النهائي "لان اسلوب لعبها يلائم اسلوب لعب كوريا الجنوبية اضافة الى كون لاعبيها من الشباب وتنقصهم الخبرة اما بالنسبة الى منتخب السعودية فهو من الفرق التي قد تسبب لنا مشكلة".

وقد خاض منتخب ايران مباراة امس في غياب ٦ من لاعبيه الاساسيين ابرزهم الهداف فرشاد بيوس والحارس احمد رضا عيد زاده ومحمد حسن انصاري.. اذ ان المدرب بارفيز دهداري فضل اراحتهم للمباراة نصف النهائية بعدما ضمن منتخبه الوصول الى دور الاربعة.

وسجل بيون بيونغ جو هدف كوريا الاول في الدقيقة ٢٦. وسنحت فرصة لايران في الدقيقة ٤١ غير ان الكرة الراسية القوية التي سددها كريم باقي صدها الحارس الكوري كيم بونغ سو ببراعة. وبعد دقيقة واحدة رفع هوانغ سيون هونغ كيل النتيجة الى ٢/صفر.

وبعدما هز الشباك الايرانية هدف ثالث في الدقيقة ٥٦ بواسطة بيون بيونغ جو خرج الحارس احمد سجادي وحل محله الحارس الاصلي احمد عيد زاده.

وفي لقاء من المجموعة الثانية فازت سوريا على البحرين ١/صفر وارتفع ترتيبها الى وسط اللائحة برصيد ٤ نقاط بينما حلت البحرين في المركز الخامس والاخير.

ومنذ ضربة البداية سيطر المنتخب السوري على المباراة واهدر وليد الناصر فرصة ثمينة في ٢٢ عندما صد له القائم البحريني الايسر كرة قوية ثم لعب فوق العارضة كرة اخرى في الدقيقة ٢٩ بعدما ارتدت اليه من الحارس البحريني عبد الرحمن حسن اثر تسديده قوية من نزار محروس، ولم يترجم المنتخب السوري سيطرته الا في الدقيقة ٧١ عندما تسبب المدافع البحريني جمعة فرج المهاجم السوري وليد ابو السل الذي لعب هو نفسه ركلة الجزاء وسجل منها هدف المباراة الوحيد.

السعودية

في بطولة الملاكمة لوزن خفيف الذبابة:

فوز توريس المكسيكي على منافسه الكوري كانغ سون يونغ

كيمهاي/كوريا الجنوبية - أ.ف.ب - توج المكسيكي جرمان توريس بطلا للعالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة حسب لائحة المجلس العالمي "لقب شاغر" بعد فوزه على الكوري الجنوبي كانغ سون يونغ بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت امس الاول في كيمهاي.

وجاء فوز توريس بالمباراة باجماع اراء القضاة

ورفع توريس "٣١ عاما" الياباني الاصل عدد انتصاراته كمحترف الى ٥٥ مقابل ١١ خسارة وتعادل واحد. وسبق لهذا الملاكم ان حاول احراز اللقب العالمي ٥ مرات في السنوات السبع الماضية واخفق. اما كانغ فلقي خسارته التاسعة مقابل ٢٩ فوزا وتعادل واحد.

تايسون يؤكد تصميمه على خوض مباراة التحدي امام فرانك برونو

نيويورك - أ.ف.ب - اكد بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الاميركي مايك تايسون انه سيدافع عن لقبه في ٢٥ شباط المقبل ضد متحديه البريطاني فرانك برونو.

ولم يفصح تايسون الذي كان يحضر حفلا خيريا لعيد الميلاد خصص ريعه لاطفال وارامل رجال الشرطة في نيويورك عن مكان اقامة المباراة التي تأجلت خمس مرات حتى امس واكتفى بالقول انه سيخوض اللقاء اينما كان.

بيد ان متعهد مباريات الملاكمة العالمي دون كينغ اشار خلال الحفل ان المباراة ستقام في لاس فيغاس "بشكل نهائي" وان القرار النهائي قد يتخذ خلال الساعات المقبلة، وسبق لبيل كايتون مدير اعمال تايسون ولمسؤولي فندق هيلتون في لاس فيغاس ان اعلنوا الخميس الماضي ان المباراة ستقام في هذه المدينة.

تايسون

ناسيونال هزم ايندهوفن بركلات الترجيح وتوج بطلا لاندية العالم مرة ثالثة



طوكيو - أ.ف.ب - توج ناسيونال مونتفيديو بطل الاورغواي واندية اميركا الجنوبية بطلا لاندية العالم مرة ثالثة عندما فاز على ايندهوفن بطل هولندا واوروبا بركلات الترجيح ٤/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول على استاد طوكيو الاولمبي في حضور ٦٢ الف متفرج.

وسبق لناسيونال ان احرز الكأس المسماة الكأس القارية - انتركونتيننتال - عام ١٩٧١ عندما كان لقاء بطلي إميركا الجنوبية واوروبا يقام على اساس مباراتي ذهاب واياب وعام ١٩٨٠ اي في السنة الاولى من بداية اقامة اللقاء على ارض محايدة في العاصمة اليابانية وعلى اساس مباراة واحدة فقط.

وبات مدافع ناسيونال الدولي هوغو دو ليون احد اكثر اللاعبين فوزا بالكأس فهو شارك ناسيونال فوزه بها عام ١٩٧١ ثم شارك فريقه البرزيلي غريميو انتزاع كأس ١٩٨٣ قبل ان يحرز اليوم لقبه الثالث.

ويذكر ان ايندهوفن كان اول فريق اوروبي يفوز ببطولتي الدوري والكأس في بلاده وبكأس الاندية الاوروبية في موسم واحد. لكنه اخفق في محاولته الجديدة.

المباراة

انتهى الوقت الاصلي من المباراة ١/١. اذ تقدم ناسيونال في الدقيقة السابعة بواسطة سانتاغيو. خافيير اوستولازا اثر ركلة ركنية وشدد ايندهوفن ضغطه في الشوط الثاني واضاع اكثر من فرصة الى ان تعادل بتسديدة رأسية من مهاجمة البرازيلي روماريو في الدقيقة ٧٥.

وفي الدقيقة ٢٠ من الوقت الاضافي في دخل هانز غيلهاوس منطقة جزاء ناسيونال فاوقعه المدافع دانيال ريفيليز ونجح رونالد كومان في احراز هدف ثان لايندهوفن من ركلة الجزاء لكن اوستولازا سجل هدف التعادل لناسيونال في الدقيقة ١١٩ بتسديدة اخرى من راسه اثر ركلة ركنية ايضا ولاحرازه هدفين انتزع اوستولازا لقب لاعب المباراة واعترف هذا الاخير بان "ايندهوفن فريق كبير ونحن كنا محظوظين."

وفي الركلات الترجيحية تعادل الفريقان ٣/٣ ثم صد حارس ناسيونال خورخي فرناند سيري ركلة الهولندي باري فان ارلي بينما نجح لاعب ناسيونال طوني سيراز غوميز في ذلك وانتزع لفريقه الكأس.

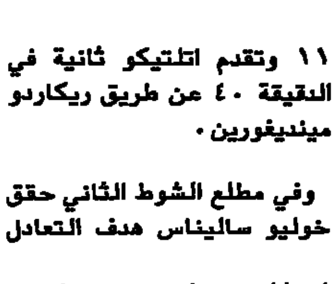
مثل ناسيونال .. سيري وغوميز ودو ليون وريفيليز وسالدانيا وليموس واوستولازا وكارداتشيو - كارينو - وكاسترو وفارغاس - موران - ودي ليما.

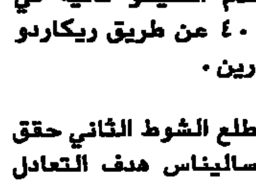
ومثل ايندهوفن .. بروكلين وغيرتس وكوت وكومان وهاينتزي - فالكس - ولبربي وفان ارلي وفاننبورغ - غيلهاوس - وروماريو وكيفيت وايلرمان.

سجل المسابقة

- ١٩٦٠ ريال مدريد - اسبانيا.
- ٦١ و ٦٦ و ١٩٨٢ بينارول - الاورغواي.
- ٦٢ و ١٩٦٢ سانتوس - البرازيل.
- ٦٤ و ١٩٦٥ انترناتيسونالي - ايطاليا.
- ١٩٦٧ راسينغ كلوب - الارجنتين.
- ١٩٦٨ استوديانتيس - الارجنتين.
- ١٩٦٩ ميلانو - ايطاليا.
- ١٩٧٠ فيينورد - هولندا.
- ٧١ و ٨٠ و ١٩٨٨ ناسيونال - الاورغواي.
- ١٩٧٢ اياكس - هولندا.
- ٧٣ و ١٩٨٤ انديبانديينتي - الارجنتين.
- ١٩٧٤ اتلتيكو مدريد - اسبانيا.
- ١٩٧٥ لم تقم المباراة.
- ١٩٧٦ بارين ميونخ - المانيا الغربية.
- ١٩٧٧ بوكا جونيورز - الارجنتين.
- ١٩٧٨ لم تقم المباراة.
- ١٩٧٩ اولمبيا - الباراغواي.
- ١٩٨١ فلامينغو - البرازيل.
- ١٩٨٣ غريميو - البرازيل.
- ١٩٨٥ يوفنتوس - ايطاليا.

اتلتيكو بلباو هزم برشلونة بنتيجة ٣/٢







مدريد - أ.ف.ب - لقي برشلونه المتصدر خسارته الثانية هذا الموسم في بطولة اسبانيا لكرة القدم عندما هزم امام اتلتيكو بلباو ٣/٢.

وقد تناوب اتلتيكو وبرشلونه على تسجيل الاهداف تقدم الاول في الدقيقة ٨ بواسطة بدرو اورالدي وعادل الثاني بواسطة خوسيه ماريا باكيرو في الدقيقة ١١ وتقدم اتلتيكو ثانية في الدقيقة ٤٠ عن طريق ريكاردو مينديغورين.

وفي مطلع الشوط الثاني حقق خوليو ساليناس هدف التعادل لبرشلونه وانهى ميندیغورين مسلسل الاهداف في الدقيقة ٦٢ محققا اول فوز في ٩ مباريات لبلباو الذي يدربه الانكليزي هوارد كيندال.

الاميركيان ليتش وباف بطلا "الماسترز" للزوجي





لندن - أ.ف.ب - احرز الاميركيان ريك ليتش وجيم باف بطولة دورة "الماسترز" للرجال التي اختتمت يوم امس الاول في قاعة البرت هول الملكية في لندن بعد فوزهما على الاسبانيين سرجيو كازال واميليو سانشيز ٦/٤ و ٦/٣ و ٦/٢ و ٦/صفر في المباراة النهائية التي استغرقت ساعتين و ١٦ دقيقة.

نال باف وليتش ٧٢ الف دولار ونال سانشيز وكازال نصف هذا المبلغ.

بن جونسون ثالث افضل شخصية عالمية لسنة ١٩٨٨

باريس - أ.ف.ب - اظهر استطلاع تجريه حاليا اذاعة فرانس انترناسيونالي ار.اف.اي ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار سيفوز بلقب رجل العام بينما ياتي الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في المركز الثاني.

اما المركز الثالث فهو من نصيب العداء الكندي بن جونسون الذي جرد من لقبه كبطل لسباق ال ١٠٠م

لقاء سريع مع لاعب

الاسم: عزام محمد تاجي
العمر: ٢٨ عام العمر الرياضي عامان
النادي: نقابة جنين
اللعبة: المصارعة الحرة
المدرب: ذياب سعد
الامنية: ان تتقدم هذه اللعبة الشعبية في بلدنا الى المستوى العالمي

هل تعلم

- ان الاتحاد السكندري هو اول نادي مصري يحضر مدرب اجنبيا - بروك، من المجر.
- ان اطول مباراة في تاريخ كرة القدم هي المبارة التي جرت يوم ٢ اغسطس سنة ١٩٦٢.
- ضمن كأس اندية امريكا حين بدأت في الساعة ٩,٥

انت وبختك

الحمل: تشعر بحيوية وثقة في النفس فلا تتردد عن الاقدام على تنفيذ افكارك الجديدة.

الثور - سيكون اسبوعا مفعما بالحركة المثمرة وسيحمل لك المفاجأت السارة.

الجوزاء: تنجح في القيام بعدد من الاتصالات الهامة.

السرطان: تبدأ علاقات وتنهي اخرى وتنال رعاية واهتمام بعض الكبار.

الاسد: احرص قليلا على مصروفاتك واهتم بجانب الادخار.

العذراء: لا ترهق نفسك كثيرا بالعمل وتتحمل ما هو اكبر من قدراتك الصحية.

الميزان: اذا كانت الأمور غير مستقرة فواجه الموقف بصلابة ولا تتهاون.

العقرب: كن حذرا - عندما يتقدم لك احد طالبا النصح في مجال العمل.

القوس: اسبوع مليء بالمفاجأت والأحداث

الجدي: كن حذرا في التعامل مع الشركاء.

الدلو: لا تكثر الكلام عن انجازاتك وقدراتك البارعة في مجال العمل.

الحوت: مشروع تفكر فيه وتخطط له، سينجح

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم محمود غيث/ القدس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي:
١) قرية فلسطينية قضاء نابلس، قرية فلسطينية قضاء الخليل.
٢) مخيم فلسطيني بقطاع غزة بلواء خان يونس، مختلفان.
٣) ثلثا لعب، م، ثلاث احرف مختلفة.
٤) اسم علم مؤنث، قرية فلسطينية قضاء نابلس معكوسة.
٥) ن، ق، أ.
٦) أ، س.
٧) قرية فلسطينية قضاء رام الله بدون ال، قرية فلسطينية قضاء جنين معكوسة.
٨) حرف، قرية فلسطينية قضاء رام الله، حرف جر.
٩) قرية فلسطينية قضاء الخليل معكوسة، حاجز، اسم علم مؤنث.

عمودي:
١) قرية فلسطينية قضاء نابلس، ق، ح.
٢) قرية فلسطينية قضاء رام الله، قرية فلسطينية قريبة من القدس ناقصة اخر حرف.
٣) مادة قاتلة، مدينة فلسطينية ناقصة آخر حرف.
٤) ثلاث احرف مختلفة، قرية فلسطينية قضاء نابلس معكوسة في المربع، مختلفان.
٥) للنداء، و، حرف، ثلاث احرف مختلفة.
٦) مختلفان، ر، هـ، آلة حرب معكوسة.
٧) ي، قرية فلسطينية قضاء نابلس، ثلثا قاسي.
٨) يستعمل للطوب، مدينة فلسطينية.
٩) قرية فلسطينية قضاء جنين معكوسة، قرية فلسطينية قضاء الخليل.

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت —
عناتا الجديدة ت —

العيزرية
بيت المقدس ت —
ابو ديس
صائب ت —

رام الله
سمير ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة
العرباز ٩٥٢٨١٨

بشناق
٩٥٣٧٤٠

جنين
الحكمة ت —
الشعب ت —

قباطية
يعبد
الجديدة

الخضر
الخضر

ميثلون
ميثلون

قلقيلية
الرحمة

حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦

الخليل
الرازي ت ٩٦٣٦٧٩
رام الله

قطاع غزة
ابن سينا ت ٦٢٥٩٨
السامر ت ٨٦٣٠١٠

طولكرم
الوليد ت ٦٣٤

نابلس
الجليل ت ٧٣٥٧٠
لينا ت —
بلاطة ت —

اريحا
اريحا

بيت لحم
ميرات —
نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

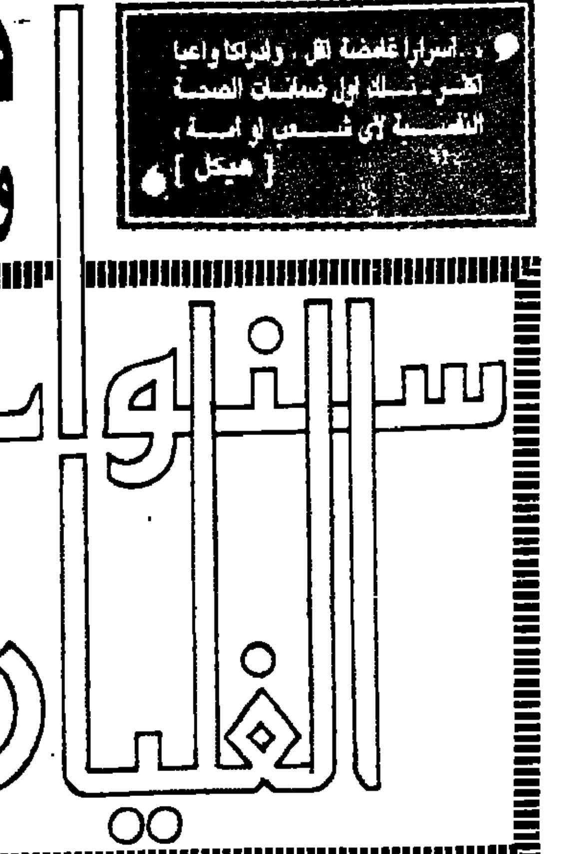
مفكرة الفجر

الشرطة: ١٠٠
الاسعاف: ١٠١
الاطفائية: ١٠٢
مستشفى المقاصد: ٢٨٦٧٥١/٥
مستشفى المطلع: ٢٨٧١٢٣/٣
المستشفى الفرنسي: ٢٨٢٨٠٧
مستشفى العيون: ٢٨٢٢٢٥
الصليب الاحمر: ٢٨٢٨٤٥
شركة الكهرباء: ٢٨٤٢٢٥
الاوقاف الاسلامية: ٢٨٣٢٩٣

هل غيرت امريكا سياستها ؟!

وزير الخارجية الأمريكي يعارض الرئيس في احتمال تقارب مع القاهرة

• « .. أسرارا غامضة اقل . وادراكا واعيا اكثر ـ تلك اول ضمانات الصحة النفسية لاى شعب او امة » [هيكل] •



محمد حسنين هيكل

□ عبد السلام عارف □ — □ عبد الكريم القاسم □

الحلقة ١٨

من هو نصف المجنون ؟ ومن هو نصف العاقل في السياسة العربية ؟

السفير الأمريكي في بغداد : « كانت هذه مصادفة الواحد في المليون » !

هل كانت فعلا كما قال الأمير فيصل « سحابة صيف ثم انقشعت »؟

وهكذا مهد « خروشوف » بنفسه للموضوع الذي يطرح نفسه للمناقشة . وهو ثورة العراق وتداعيات الموقف بعدها . كان السفير « محمد القوني » قد سارع الى اعداد ترتيبات لارسال البرقيات الشفرية الواردة من القاهرة الى قصر الضيافة . كما ان الجنرال « سيروف » (مدير المخابرات) الذي كان قد جاء في صحبة « خروشوف » ايضا (مع « ميكويان » ومع وزير الخارجية « جروميكو ») كان يحمل معه ملفا باخر التطورات عما يجرى في الشرق الاوسط . وبعد استعراض المعلومات من مصادرها المتعددة جرى بحث كل الاحتمالات . وطال اللقاء الى موعد الغداء ، ثم اتصل بعده الى المساء ، وكان ملخص وجهة نظر « جمال عبد الناصر » من ناحية :

« أن الموقف خطير ، وان الجمهورية العربية المتحدة لاتريد ان تضاعف من خطورته ، وانها سوف تبذل كل جهدها للسيطرة على ردود افعالها لانها لاتقبل ان تعرض السلام العالمي للخطر ، وانه عندما يعود الى المنطقة اليوم فانه سوف يبذل كل جهده لتهدئة اعصاب كل الاطراف لكنه يشعر ان بعضهم يدفع الامور الى مناطق خطرة . »

وبدا تشوق « خروشوف » شديدا لمعرفة اية تفاصيل قد تكون لدى « جمال عبد الناصر » عن القيادة العراقية الجديدة (وكانت قد برزت بالفعل ثلاثة اسماء هي : « عبد الكريم قاسم » و « عبد السلام عارف » ـ وبعدهما كان هناك اسم اللواء « نجيب الربيعي » الذي عين رئيسا لمجلس السيادة) .

وقال « خروشوف » لـ « جمال عبد الناصر » صراحة : « الواضح انهم رجالك ؟ »

ورد « جمال عبد الناصر » على « خروشوف » بانه بهذا السؤال يقع في نفس الخطأ الذي يقع فيه الغرب حين يتصور انه وراء كل حدث يجرى في اى وطن عربي . ثم قال لـ « خروشوف » انه « لا يعرف احدا من هؤلاء القادة الذين تتردد اسماؤهم في معرض الثورة العراقية . ولم يلتق في حياته باحد منهم » .

ثم قال لـ « خروشوف » : « اذا كنت بتجربتك الكبيرة في الثورة تسألني هذا السؤال . فان ايزنهاور ودالاس معهما العذر عندما يوجهان الى الاتهام بانني « مدبر الثورات » في العالم العربي . »

□

وراح « جمال عبد الناصر » يعطي لـ « خروشوف » فكرة عامة عن القومية العربية ، وعن الحالة الثورية في الامة العربية في الظروف الراهنة ، وخلص في هذه النقطة بان قال : « لقد كان هناك مخزون محبوس من الامال والتطلعات لدى كل شعب عربي . فلما بدا ان الثورة المصرية قادرة على فتح الطريق تدافع كل المخزون والمحبوس من الطاقات ـ تيارات وحركات عارمة بغير ترتيب من احد وبغير تخطيط . »

ثم قال « جمال عبد الناصر » لـ « خروشوف » : « انني اول من يساوره القلق في بعض الاحيان نتيجة لتدافع الحوادث . فهذا التدافع ليس فقط اكثر مما تحتمله اعصاب الغرب بل انه في نفس الوقت اكثر مما نستطيع نحن تحمل مسئوليته . ولكن المشكلة ، اننا لا نستطيع ان نصد عفوية الجماهير ولا حقها المشروع في تكسير اغلال التبعية » .

وساله « خروشوف » عما اذا كان « ينوى ضم العراق الى الجمهورية العربية المتحدة ؟ » ورد « جمال عبد الناصر » بان استعمال كلمة « ضم » دليل على انه فشل في التعبير عن ارائه بالنسبة لحركة القومية العربية . وابدى « خروشوف » ملاحظة مؤداها ان « التنظيم » هو الذي يحل المشاكل التي اثارها « الرئيس » حول حركة القومية العربية . ورد « جمال عبد الناصر » بان فكرة « التنظيم » ما زالت تبحث لنفسها عن اطار في الواقع العربي ، ومع ذلك فلذا كان « التنظيم » ممكنا في اطار مشروعية دولة واحدة فانه صعب على النطاق العربي العام ، مع ان ذلك هو النطاق الفعلي لحركة التفاعلات الجارية في العالم العربي كله . ثم قال : « انني حرصت دائما على الا يكون لنا تنظيم خارج حدود الدولة . ومع ذلك فقد اتهمنا بذلك دون ان نكون قد مارسناه ، فكيف اذا كنا مارسناه بالفعل ؟ » .

ثم عاد « جمال عبد الناصر » الى سؤال « خروشوف » عن العراق والجمهورية العربية المتحدة ، وكان رايه : « كما قلت لك فانا لم التق بالقيادات الجديدة للعراق . وان كنت اتوقع ان يحدث ذلك بعد عودتي الى المنطقة . ولكن شعوري الان هو الاستعداد لاكبر قدر من التعاون والتنسيق بغير وحدة . فنحن مازلنا نحاول حل مشاكل الوحدة بين مصر وسوريا » . واضاف « جمال عبد الناصر » ملاحظة ذات معنى قال فيها : « ومن سوء الحظ ان اصدقائكم الشيوعيين السوريين لايجعلون حل هذه المشاكل سهلا . وانما هم يعقدونها باكثر مما هي معقدة » . وفهم « خروشوف » مغزى الملاحظة ، فرد على الفور بـ « انهم لا يتدخلون بين العرب وبعضهم . وانهم لم يفتحوا فمهم بكلمة فيما يحدث للشيوعيين في مصر ، او لما حدث لهم في سوريا » .

ثم قال « جمال عبد الناصر » : « فيما يتعلق بالموقف الراهن ، فانني اراه في حاجة الى اعصاب ، وانا ارى اعصاب الغرب « فالتة » . وبصراحة فانني افهم قلقهم فالمنطقة تبدو امامهم كشلال يتدفق ، ومهما كان رايي في سياستهم السابقة واللاحقة في المنطقة . فانا على استعداد لان ارى ان العصبية التي يتصرفون بها لها ما يبررها ولو جزئيا . ولكني لا اعرف كيف تتطور الامور » .

ثم قال : « انه ارسل فعلا الى قادة الثورة العراقية بنصيحته ان يحرصوا على استمرار تدفق النفط العراقي الى الغرب حتى لا يخلقوا لانفسهم مشكلة لا مبرر لها . فهم في كل الاحوال ـ على حد تعبير خروشوف ـ لن يشربوا بترولهم وانما هم يريدون بيعه » .

ثم اضاف : « انه مع هذا كله اراد ان يعرف مباشرة موقف الاتحاد السوفيتي في حالة ما اذا اصر الاخرون على التصعيد دون مبرر حقيقي او قانوني او اخلاقي » .

وكانت وجهة نظر « خروشوف » ان « جمال عبد الناصر » مصيب فعلا في تقديره ان الامر يحتاج الى اعصاب من حديد . والى اعصاب باردة . وان الذى سينتصر في المواجهة الجارية الان في الشرق الاوسط هو الذي يستطيع ان يضع اعصابه في ثلاجة . واضاف « خروشوف » ان « معلوماتهم تؤكد ان الولايات المتحدة لا تنوى توسيع نطاق العمليات لانهم يعرفون انهم اذا فعلوا فان العالم العربي كله ضائع منهم لامحالة . ومع ان بعض اصدقائهم يحاولون توريطهم فيما هو اكثر . فان ايزنهاور يعلم من الحقائق المحتملة لاى مواجهة نووية بيننا وبينهم ، ما يكفيه ليلزم جانب الحذر . نحن ايضا نلزم جانب الحذر . واريد ان يكون ذلك واضحا امامكم . فليس هناك في العالم سياسي يستطيع ان ياخذ على ضميره ان يعرض شعبه لاهوال حرب نووية . ولذلك فيجب ان تبنوا موقفكم على اساس انها مواجهة سياسية ، وليست عسكرية ، ولا يجب ان تكون عسكرية . وهي مواجهة اعصاب باعصاب . وانتم ارحتموني كثيرا حينما وصفتموها بذلك : الوصف الصحيح » .

ثم اضاف « خروشوف » انهم « حتى من قبل ان يصل الرئيس عبد الناصر الى موسكو اصدروا الاوامر لقواتهم للقيام بتحركات ومناورات لحلف وارسو في منطقة البلقان وفي مواجهة تركيا . والهدف من هذه التحركات ليس عسكريا . ولكن الهدف هو التاثير النفسي وليس اكثر » .

كانت المواقف تتحدد ، وزوايا الصورة تزداد وضوحا اكثر فاكثر حين جاء الجنرال « سيروف » ومعه خطة لعودة « جمال عبد الناصر » الى المنطقة . وكان رأى « سيروف » ان الاسلم هو ان تتجنب الطائرة بكل الوسائل طريق البحر الابيض ، وان تتجه من موسكو الى القوقاز ، وتعبر فوق ايران ثم فوق العراق الى دمشق . ثم قال : انه بعث الى سفير الاتحاد السوفيتي في طهران بتعليمات لطلب مقابلة الشاه بصورة عاجلة لكي يطلب منه اذنا بمرور طائرة سوفيتية خاصة عبر الاجواء الايرانية . وبالفعل فان السفير السوفيتي اتصل بقصر « المرمر » في طهران ، وطلب مقابلة عاجلة مع الشاه فورا لان معه رسالة من « خروشوف » لا تستطيع الانتظار الى الصباح .

وهكذا مضت ساعات المساء في انتظار رسالة من طهران عن لقاء الشاه مع السفير السوفيتي . وفي هذه الفترة فتح « جمال عبد الناصر » موضوع اسرائيل وكان رأيه : « ان اسرائيل عنصر في الموقف يصعب حساب حركته ، فهم بعد الثورة في العراق سوف يحسون اكثر بوطأة الحصار العربي عليهم اذ يجدون ان حلقاته توشك ان تتصل » .

وكان راى « خروشوف » ان « المشكلة الحقيقية هي البترول وموارد الشرق الاوسط . فهذا هو الاعتبار الذي يؤدي الى شعور الولايات المتحدة بالتهديد » . وكان رايه ان « اسرائيل هي مجرد اداة لسياسة الغرب يستعملها اذا احس بالخطر » .

ثم دارت مناقشات حول الاوضاع العالمية . واخيرا جاءت برقية السفير السوفيتي في طهران ومؤداها « ان الشاه وافق على طلب مرور الطائرة دون ان يسأل عن ركابها وانه وافق بغير تردد ، وكان الارتياح باديا عليه عندما عرف ان هذه هي حدود الموضوع الذي دعا السفير السوفيتي الى مقابلته على هذا النحو العاجل » !

٣

كان « جمال عبد الناصر » و « ايزنهاور » في سباق على الاصدقاء في هذه الساعات التي بدأت فيها المواجهة تأخذ طابعا سياسيا .

كتب « جمال عبد الناصر » وهو مازال بعد في يوجوسلافيا رسائل الى رؤساء الدول الافريقية الاسيوية وبالذات هؤلاء الذين يشاركونه نفس الاتجاه السياسي وفي مقدمتهم « نهرو » و« سوكارنو » و« اونو » و« شوين لاي » . ومن المفارقات ان « ايزنهاور » كان يكتب في نفس اللحظة الى كل من « نهرو » و « سوكارنو » و « اونو » ـ ولم يكتب لـ « شوين لاي » بالطبع .

وبلغ السباق على الاصدقاء اشده . وكان ضمير العالم هو جائزة هذا السباق التي تستطيع ترجيح كفة طرف على طرف . وكتب السفير الامريكي في الهند « الزورث بانكر » تقريرا عن مقابلته لـ « نهرو » جاء فيه ما يلي :

« اتاح لي تقديم رسالة الرئيس الى نهرو الفرصة لكي اشرح لرئيس وزراء الهند خلفية الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة في لبنان واسبابها . وفي البداية كان نهرو شديد الانزعاج بصورة واضحة . بعد ساعة وربع الساعة من حديثنا في بيته بدات اعصابه تسترخي . وراح يسمعني بجدية شديدة . وكان هدوؤه غير مشوب باى انفعال . ولا اشك في انه يكن للرئيس ايزنهاور احتراما كبيرا لشخصه ولولائه الصادق لقضية السلام . ولكن من الواضح ان نهرو لايتفق مع تقييمنا للاحداث التي تجرى على مسرح الشرق الاوسط ، فهو يعتقد ان القومية العربية قوة عارمة ينبغي ان يحسب لها كل حساب لفترة طويلة مقبلة . وان على الدول العربية في المنطقة ان يكون لها حق اختيار سياساتها دون اى تدخل اجنبي . وفيما يتعلق باهم النقاط التي برزت في هذا الحديث ، فسيرسل تقريرا وافيا عنها اليوم في الحقيبة الى المستر بارتلت في لجنة الامن ، ولكن النقط المهمة هي :

١ ـ ان نهرو يرقب انزال قوات عسكرية في اى مكان بقلق شديد . وموقف حكومة الهند يتلخص في انه يتعين سحب القوات الاجنبية باسرع ما يمكن .

٢ ـ ان نهرو قد اطلع بعد عودته من « الله اباد » على بيان الرئيس في الكونجرس وخطابه في الاذاعة ، وكان رأيه ان اى محاولة من جانبنا للبكاء على نوري السعيد لا جدوى منها لان نظامه كان يفتقر الى الشعبية ، ثم ان شمعون شخص غير مرغوب فيه .

٣ ـ كان رأى نهرو ان نزول قواتنا في لبنان واحتمال دخولها في اشتباكات عسكرية في ذلك البلد هو وضع مؤسف يعطي للشيوعيين الفرصة لشن حملات دعائية واسعة ضدنا .

٤ ـ بالرغم من انتقاد نهرو وشكوكه ، فان نصيحته لنا هي ان نعمل من خلال الامم المتحدة وليس بواسطة التظاهرات العسكرية . »

□

وكان « خروشوف » في حلبة السباق ايضا ، فقد كتب الى شاه ايران يقترح عليه لقاء بينهما . ولعله كان يريد تحييد او تخويف اصدقاء الولايات المتحدة بنفس الدرجة التي كان « ايزنهاور » يحاول بها تحييد او تخويف اصدقاء الجمهورية العربية المتحدة .

ومن طهران يكتب السفير الامريكي « ويلز » تقريرا عن مقابلة له مع الشاه يجيء فيه :

« قال لي الشاه ان السفير السوفيتي جاء الى مقابلته ، وقدم له دعوة لمقابلة خروشوف في منطقة على الحدود السوفيتية الايرانية حيث يتهيأ لهما معا الاستمتاع برحلة صيد . وابتسم الشاه وهو يستعيد هذه العبارة ثم علق بقوله : « ليس في هذه المنطقة صيد » ثم اضاف انه ابلغ السفير السوفيتي بانه سيبحث الدعوة في ضوء مصالح ايران . ثم قال لي الشاه بجدية : « انه يريد مشورة واشنطن فيما اذا كان مناسبا ان يعقد هذا الاجتماع مع خروشوف » وهو شخصيا يشك في امكان الخروج من هذا الاجتماع بشيء كبير . ولكن اذا احست الولايات المتحدة بان مثل هذه المحادثات تخدم اى غرض نافع ـ فهو يرحب بمعرفة آرائنا من حيث الكيفية والسبب . وقد قال لي حسين علاء (رئيس ديوان شاه ايران) على حدة ان الشاه اخبر السفير السوفيتي بانه بدلا من عقد اجتماع بين خروشوف وبينه (اى الشاه) فلعل من الافضل لخروشوف ان يستخدم الشاه نفوذه مع ناصر الذي هو السبب الرئيسي في كل متاعب المنطقة . لكن الشاه في حديثه معي لم يشر الى هذه النقطة . وقد ناقشت مع الشاه بعد ذلك البرنامج العاجل الذي يستهدف تقوية الامكانات العسكرية لايران ، والذي بعثتم به الى . وقد طلب الشاه ان اناقشه مع الجنرال هدايت » .

١

عندما وقف « جمال عبد الناصر » يخطب امام الجماهير المحتشدة امام قصر الضيافة مساء يوم ١٨ يوليو ـ كانت المفاجآت التي وقعت في الايام الاربعة السابقة ، والتي انقلبت بها الموازين في المنطقة ـ قد تحولت الى حقائق واقعة . خف اثر المفاجأة بعض الشيء ، وافسح مكانه لنوع من الحيرة والتخبط تجلى في تصرفات اطراف كثيرة .

من ناحية كانت رحلة « جمال عبد الناصر » السرية الى موسكو قد بدت امرا غير قابل للتصديق في عدد من العواصم الغربية ، ولولاها لندن التي وقف فيها المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ليقول : « ان وزارة الخارجية البريطانية تشك في ان هذه الرحلة وقعت بالفعل ، وانها تعتبر ان الانباء التي راجت عنها هي نوع من حرب الاعصاب » . وعندما اكد « عبد الناصر » بنفسه في خطابه من شرفة قصر الضيافة بدمشق انه كان في موسكو بالفعل ، وانه التقى بـ « خروشوف » وتباحث معه طوال نهار يوم ١٧ يوليو ـ كانت الدهشة واضحة في لندن ، ومعها التساؤل عما دار في اجتماع « عبد الناصر » و « خروشوف » ، وقد طرح هذا التساؤل في الوقت نفسه عنصرا من القلق حول مايمكن ان يكون الاتحاد السوفيتي قد قطعه على نفسه من تعهدات .

وكانت واشنطن بدورها في حالة حيرة ، ولم يجد الرئيس « ايزنهاور » مايعلق به على الزيارة سوى تصريح اصدره « جيمس هاجرتي » مستشاره الصحفي ، وقال فيه : « ان الولايات المتحدة تعتبر ان مصر مسئولة مباشرة عن سلامة جنود البحرية في لبنان » . ورد « جمال عبد الناصر » بعد ذلك في خطاب ثان من شرفة قصر الضيافة قائلا : « انه لايعرف كيف يكون مسئولا عن سلامة قوات غزت بلاد دولة ليست له فيها سلطة » .

ودعا « بن جوريون » الى اجتماع للجنة الامن القومي والدفاع في مجلس الوزراء ، وطرح فكرة ان الوقت مناسب لتوجيه ضربة عسكرية الى سوريا . ولقي معارضة في ذلك من « جولدا مائير » التي كان رأيها ان اي تحرك عسكري اسرائيلي في هذا المناخ الدولي يمكن ان يجيء بمضاعفات ينقلب اثرها على اسرائيل . وكان تقديرها ان ذروة الازمة قد فاتت ، وانه من الواضح امامها حرص القوتين الاعظم على تجنب الصدام المباشر بينهما ، وبالتالي فان اى مغامرة اسرائيلية قد تجد نفسها مواجهة بلوم امريكي شديد لاتستطيع تحمله في الاوضاع الراهنة . وكانت هناك اغلبية في لجنة الامن القومي والدفاع تؤيد وجهة نظرها .

□

مساء يوم ١٨ يوليو كان « جمال عبد الناصر » مشغولا مع وفد عراقي على مستوى عال يمثل النظام العراقي الثوري ، وقد توجه هذا الوفد الى دمشق عندما اذيع نبأ وصول « جمال عبد الناصر » اليها . كان الوفد العراقي مكونا من العقيد الركن « عبد السلام عارف » نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، والاستاذ « صديق شنشل » وزير الارشاد القومي في الحكومة الجديدة ، والسيد « محمد حديد » وزير المالية ، والسيد « عبد الجبار جومرد » وزير الخارجية .

كان « جمال عبد الناصر » قد استطلع آراء عدد من مستشاريه قبل ان يلتقي مع الوفد العراقي الذي دعي لتناول العشاء معه ، وكان اهمهم السيد « عبد الحميد السراج » وزير داخلية الاقليم السوري الذي قام بتجميع كم هائل من المعلومات عن الثورة العراقية بما في ذلك الاطراف التي شاركت في الترتيب لها ، والرجال الذين يتولون قيادتها ، والاتجاهات العامة التي تؤثر في سياساتها . وقد خرج نتيجة لما سمع بنتيجة مفادها ان الثورة تواجه اوضاعا قلقة بسبب تضارب كبير بين الاطراف ، والرجال ، والتوجهات .

ثم استطلع « جمال عبد الناصر » آراء الاستاذين « ميشيل عفلق » زعيم حزب البعث ، والاستاذ « صلاح البيطار » نائبه الذي كان في نفس الوقت وزيرا للدولة في مجلس وزراء الجمهورية العربية المتحدة . وكان الاستاذ « ميشيل عفلق » بحكم ايمانه المطلق بقضية الوحدة العربية من انصار انضمام العراق الى الجمهورية العربية المتحدة ، ووصل الى حد القول : « انه كان يود لو ان الرئيس جمال عبد الناصر نزل بالطائرة في بغداد ظهر اليوم ، ولم ينزل في دمشق . فقد كان وصوله الى بغداد في حد ذاته كفيلا بخلق تيار مؤيد للوحدة لايستطيع احد ان يتصدى له او يعطل حركته » . وكان « جمال عبد الناصر » يرى رأيا يختلف ، وقد قال للاستاذ « ميشيل عفلق » انه يظن ان نزوله في بغداد صباح اليوم « كان كفيلا بخلق حساسيات لاداعي لها . فان الذين قاموا بالثورة وحققوا بها انتصارا لاشك فيه ـ كان يمكن ان يضايقهم ان يزاحمهم احد في مجد يومهم الذي يعيشون فيه . والحقيقة والإنصاف كلاهما يفرضان ترك هذا اليوم لأصحابه الذين عرضوا حياتهم من اجله دون ان ينازعهم في ذلك احد » . ثم شرح « جمال عبد الناصر » للاستاذين « ميشيل عفلق » و« صلاح البيطار » بعض ماسمعه من « عبد الحميد السراج » عن الأوضاع في بغداد . وامن الأستاذ « ميشيل عفلق » على صحة هذه المعلومات . ومع ذلك كان واضحا اصراره على رأيه . وقال « جمال عبد الناصر » ان « الوحدة بين مصر وسوريا تواجه حتى هذه اللحظة كثيرا من العقبات والحساسيات . واننا اذا اضفنا اليها واقع الحال في العراق . فسوف نجد انفسنا امام تعقيدات لاحل لها » . وكان تعليق الاستاذ « ميشيل عفلق » على ذلك هو قوله « ان الوحدة خلاقة . وانها كفيلة بان تحل مشاكلها بنفسها » . وعلق « جمال عبد الناصر » بقوله : « ان مثل هذا القول مقبول من الناحية النظرية ، ولكنه عند التجربة العملية اشد صعوبة » .

□

كان العشاء مع الوفد العراقي مناسبة عامرة بالحماسة ومشاعر الزهو بانتصار كبير على المستوى القومي . وبعد ان فرغ العشاء كان « جمال عبد الناصر » على موعد مع الأستاذ « صديق شنشل » الذي كان صديقا قديما لـ « جمال عبد الناصر » بحكم انشغاله الطويل بالعمل العربي القومي . وقد روعي الا يتم هذا اللقاء في قصر الضيافة حتى لا يسبب حساسية للآخرين من اعضاء الوفد . وعندما تم هذا اللقاء بدأ « جمال عبد الناصر » بأن قال لـ « صديق شنشل » ان « ماحدث في بغداد كان بالنسبة له اشبه مايكون بالاحلام مستحيلة التحقيق » . وفوجيء « جمال عبد الناصر » بالأستاذ « صديق شنشل » يقول له : « على المستوى القومي نعم ياسيادة الرئيس ، ولكنه على مستوى الوطن العراقي يمكن ان يتحول الى كابوس ثقيل » . وبدت الدهشة على وجه « جمال عبد الناصر » فرغم كل ماسمعه من « عبد الحميد السراج » فان مايقوله « صديق شنشل » الآن يبدو له اسوأ مما تصور . ومضى « صديق شنشل » يقول : « ان على راس الثورة العراقية الآن رجلين ، اولهما نصف مجنون ، والثاني نصف عاقل » !

كان نصف المجنون في تقدير « صديق شنشل » هو اللواء « عبد الكريم قاسم » رئيس مجلس قيادة الثورة ، وكان نصف العاقل في تقديره ايضا هو العقيد « عبد السلام عارف » . وراح « صديق شنشل » يروى لـ « جمال عبد الناصر » تفاصيل التفاصيل عن الظروف التي قامت فيها الثورة ، وكيف انه كانت هناك مجموعات تتسابق الى القيام بها منذ جرى تأسيس دولة الوحدة بين مصر وسوريا في شهر فبراير . ثم كيف ان « عبد الكريم قاسم » و « عبد السلام عارف » انفردا بالعمل في الأيام الأخيرة ، وان ذلك احدث خلافات كبيرة داخل المجموعات . ومن خلال هذه التفاصيل بدأ « جمال عبد الناصر » يدرك انه كان على حق في الآراء التى ابداها في اثناء مناقشته مع الأستاذ « ميشيل عفلق » قبل ساعات قليلة . وحتى قرب الفجر كان « جمال عبد الناصر » يسمع ويسمع ، وتزداد مخاوفه لحظة بعد لحظة على الثورة العراقية ، خصوصا وقد شعر من خلال ماسمعه من الأستاذ « صديق شنشل » ان التوتر قائم حتى في العلاقات بين « عبد الكريم قاسم » و « عبد السلام عارف » نفسيهما . وقبل ان يفترق الرجلان مع مطلع الفجر قال « جمال عبد الناصر » لـ « صديق شنشل » : « انني قبلت بالوحدة مع سوريا لظروف تعرفها . ولقد تصورت اننا نستطيع ان نقوم بخطوة كبيرة الى الامام ، ثم ندعم الخطوط ونسد الثغرات على مهل . ولكن ذلك لم يحدث فلاتزال خطوطنا طويلة ومكشوفة حتى الآن ، ثم ان الثغرات مازالت مفتوحة ومعرضة . وبرغم كل محاولاتي فلابد ان اعترف لك اننا لم ننجح بالقدر الذي تصورته او تمنيته . وانا لااريد ان احمل تجربة الوحدة بين مصر وسوريا بتبعات كل هذه المتناقضات القائمة في بغداد الآن . ولهذا فسوف تجدني على استعداد لان اقوم بكل عمل من شانه تدعيم ثورة العراق ، ومن شانه فتح افاق التعاون الممكن بين البلدين . ولكني ارجوكم الا تطالبوني باية خطوة وحدوية الآن » . وقال الاستاذ « صديق شنشل » ان « هذا رأيه بالفعل . وانه جاء الى دمشق عازما على ان يصارح « جمال عبد الناصر » به من منطلق قومي . وانه لو كان قد وجد لديه اتجاها اخر لنصحه بعكسه لان الوحدة بين مصر وسوريا معرضة للغرق في الموج الخضم الذي يغمر بغداد الآن ـ رغم ايمانه الكامل بحقيقة الوحدة العربية » .

وفي الصباح الباكر كان « عبد السلام عارف » على مائدة الافطار مع « جمال عبد الناصر » ، وكان حديثهما صريحا ، وقد وجد فيه « جمال عبد الناصر » ما يؤيد مخاوفه ـ فان « عبد السلام عارف » قضى اكثر من ربع ساعة يشكو من « عبد الكريم قاسم » وكيف انه حاول بعد نجاح الثورة ان يفرض نفسه قائدا اوحد لها ، ويحجب الآخرين مستغلا في ذلك مجموعة من الضباط الذين بهرهم وجود اسمه رئيسا لمجلس قيادة الثورة ، في حين ان ذلك كان في رأى « عبد السلام عارف » ترتيبا شكليا ضمن قيادة جماعية كان ضروريا ان يتفق عليها لتحمل مسئوليات قيادة الثورة العراقية ـ ولكن « عبد الكريم قاسم » انتهز فرصة النجاح الاولى لقوات الثورة . وبدأ ينسب كل شيء الى شخصه . وكان رأى « عبد السلام عارف » ان التركيبة الوطنية للعراق بوجود السنة والشيعة والاكراد تسبب وضعا يستحيل معه انفراد « عبد الكريم قاسم » بقيادة الثورة والحكم .

وانضم بقية اعضاء الوفد العراقي الى « جمال عبد الناصر » و « عبد السلام عارف » ومنذ اللحظة الاولى قال لهم « جمال عبد الناصر » انه على استعداد لتوقيع اى اتفاق مع النظام الثوري في العراق لكنه ليس متحمسا لاى عمل وحدوي في هذه الظروف .

كان بالفعل يشعر ان الخطوط طالت ، وان الثغرات مفتوحة ، وان امن الحركة القومية العربية يحتاج الى التدعيم والتركيز اكثر مما يحتاج الى الاتساع والانتشار .

□

وكان في ذهن « جمال عبد الناصر » في تلك الساعات خاطر واحد ملح ، وهو وثائق حلف بغداد الموجودة في مقر الحلف في العاصمة العراقية ، فقد كان يدرك ان هذه الوثائق كفيلة بأن تعطيه صورة دقيقة عن عقل الغرب ومخططاته ، وكلها تحمل اجابات عن اسئلة كان تواقا الى استكشاف خباياها لكي يستطيع رسم سياسته في المنطقة للمرحلة المقبلة . وقد قام بتكليف العقيد « عبد المجيد فريد » الذي عينه يومها ملحقا عسكريا في بغداد بأن يحاول الحصول عليها باية وسيلة ممكنة . ونجح « عبد المجيد فريد » في مهمته باكثر مما كان يقدر احد ، فقد تمكن في غمار الفوضى التي كانت تسود بغداد عقب نجاح الثورة من دخول مقر الحلف ـ ثم استطاع ان يملأ حمولة طائرة كاملة بهذه الوثائق ويرسلها الى دمشق ، ثم الى القاهرة . واطل « جمال عبد الناصر » على عقل حلف بغداد ومخططاته من الداخل ، وغاص ساعات طوالا في سراديب وثائق حلف بغداد .

٢

يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٨ دعا الرئيس الأمريكي « دوايت ايزنهاور » الى اجتماع لمجلس الأمن القومي عقد في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض في الساعة العاشرة صباحا . وكان الهدف من الاجتماع طبقا لجدول اعماله يتكون من بند واحد هو بحث الوضع العالمي على ضوء التطورات في الشرق الأوسط . وقد بدأ « ايزنهاور » هذا الاجتماع بقوله « انني اريد ان افهم كيف استطاع ناصر ان يلهب حماسة جماهير جاهلة في الشرق الاوسط ضدنا على هذا النحو . وكيف استطاع « خروشوف » ان يلعب على الحصان الرابح . وان يحقق هذا النفوذ في العالم الثالث بعد سنتين اثنتين من غزوهم لهنغاريا » . ثم اضاف انه يريد ان يعرف اكثر عن هذه الحركة المسماة بـ « القومية العربية » . وكالعادة طلب « ايزنهاور » من « آلان دالاس » مدير المخابرات المركزية الامريكية ان يكون اول المتكلمين . وقال « آلان دالاس » طبقا للمحاضر السرية لمجلس الأمن القومي : « اننا يجب ان ننظر الى القومية العربية باعتبارها فيضانا يتدفق بقوة ، واننا لانستطيع ان نقاومه . وانما نستطيع فقط ان نضع بعض شكائر الرمل حول المواقع التي ننوى الدفاع عنها » . وقد وافقه « ايزنهاور » على الفور وبحماسة . واضاف « ايزنهاور » طبقا لنفس المحضر الى ذلك قوله : « لو لم تكن اسرائيل لكان في امكاننا وضع سياسة فعالة لنا في المنطقة ولكن السؤال الذي يطرح نفسه علينا باستمرار هو كيف يمكن ان نتخذ موقفا متعاطفا مع العرب بدون ان نوافق على تدمير اسرائيل ؟ » . ثم ابدى ملاحظة بدت فيها مخاوفه حين قال : « لو ان هدف سياستنا الوحيد هو المحافظة على بعض العروش اذن فان المستقبل امامنا ميئوس منه حتى على المدى القريب » .

واحس « جون فوستر دالاس » وزير الخارجية بأن « ايزنهاور » في تردده البادي الآن قد يؤثر على تحركات السياسة الأمريكية ، ولذلك تدخل قائلا بالحرف : « لاينبغي لنا ان نبالغ في قوة القومية العربية والوحدة العربية . فالوحدة بين مصر وسوريا حتى الآن لاتزال هشة ، ولايمكن اعتبار الوحدة العربية حركة دائمة » . واختلف معه « ايزنهاور » قائلا : « انه يرى ان هناك اساسا لحركة القومية العربية ، وعلينا اما ان نتعاون معها ، واما ان نحاول تغييرها ، واما ان نقوم بمزيج من الامرين » . ثم اضاف « ايزنهاور » انه حاول بكل جهده ان ينسق مع الملك « سعود » ولكن محاولته لم تسفر الا عن نتائج هزيلة . ورد « جون فوستر دالاس » قائلا : « ان هذه السياسة على الاقل اعطتنا فسحة سنتين كاملتين في المنطقة لكي نمنع تحولها الى الشيوعية » . ورد « ايزنهاور » بأن الموضوع كله يبدو له شديد التعقيد وانه يحتاج الى بحث معمق . وفي اليوم التالي ـ ٢٤ يوليو ـ املى « ايزنهاور » على احد مساعديه وهو المستر « روبنسون » مذكرة الى « جون فوستر دالاس » وزير خارجيته عن « ناصر » وعن حركة القومية العربية . ورد « دالاس » عليه يوم ٢٥ يوليو ١٩٥٨ بمذكرة نصها كما يلي :

« الى الرئيس : البيت الابيض

عزيزي الرئيس

لدى مذكرتكم ، وهي تحتوى على افكار تثير الاهتمام . وان كان لايوجد بينها مالم نمعن التفكير فيه فعلا . ولقد ورد فيها تساؤلكم عن : كيف نستطيع ان نهز ناصر ليتحرر من اعتقاده بان اصدقاءه الوحيدين هم السوفيت ؟

ان الاصدقاء في عرف ناصر هم هؤلاء الذين يساعدونه على تحقيق مطامعه وتشمل هذه المطامع على الاقل بتر اطراف اسرائيل ، والاطاحة بالحكومات الحالية في لبنان والاردن والمغرب وتونس وليبيا والسودان والمملكة العربية السعودية . الخ .... واستبدالها باتباعه . ولان الاتحاد السوفيتي متحرر من اية ارتباطات والتزامات سابقة في المنطقة ـ ففي وسعه ان يساعد ناصر . بل هو يساعده فعلا على تحقيق هذه الاهداف المتهورة اعتقادا منه بانه سيكون الوريث في اخر المطاف . واما نحن فلا يسعنا ان نساعده بشرف في هذه الامور . وبالتالي لايسعنا ان نكون اصدقاء له كما هو شان السوفيت .

وطبيعي ان ناصر يسعده ان يحصل على معونات منا . وعلى معونات من الاتحاد السوفيتي في نفس الوقت . ولكنني اخشى ان يقوده هذا الى مجرد المضي في طريقه دون الاعتدال في مطامعه ، وهو ليس شخصا من النوع المعتدل . كما انه ليس مهتما بتعزيز ماليه ، وانما يهمه المضي من نجاح سياسي الى نجاح سياسي اخر . وهذا هو مايجعل المشكلة شديدة الصعوبة .

ونحن اساسا نتعاطف تعاطفا كليا مع القومية العربية اذا كانت تعني وحدة بناءة منتجة للشعوب العربية . ومما يؤسف له ان القومية العربية من ماركة ناصر لاتفضي الى هذا على مايبدو . وهو لم يعمل الا القليل لتحسين احوال الشعب المصري . وهو لم يعمل شيئا في سوريا . وهو يميل إلى طلب سلسلة لانهاية لها من اسباب النجاح السياسي ولكن دون ان يتوقف لتعزيزه تعزيزا بناء .

المخلص

جون فوستر دالاس »

□

وتشير الوثائق السرية الامريكية في هذه الفترة الى نشاط محموم [illegible] تواجه المستجدات الطارئة في المنطقة ، فتقوم باستبقاء الاتجاهات الرئيسية فيها وتدخل على ممارستها اية تعديلات تفرضها الظروف :

● دعا « ايزنهاور » الى اجتماع لمجلس الامن القومي ، وجاء في التقرير الذي كتبه المستر « جوردون جراى » عن وقائعه بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٥٨ : « بحث المجلس الوضع في الشرق الادنى استنادا الى :

(١) ـ تقرير شفوي موجز قدمه الوزير « دالاس » من وجهة النظر الدبلوماسية .

(ب) ـ تقرير شفوى موجز من الجنرال « توانينج » من وجهة النظر العسكرية للولايات المتحدة .

(جـ) ـ تقرير شفوي موجز من « آلان دالاس » من وجهة نظر المخابرات .

(د) ـ تقرير مقدم مني (« جوردون جراى » مساعد خاص للرئيس) عن نتائج مناقشات هيئة التخطيط بشان طرق التصرف المحتملة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية بهدف الحيلولة دون ظهور الولايات المتحدة علنا بمظهر المعارض للقومية العربية . وكيف يمكن ان نواجه الاذاعات المعادية لنا في الشرق الادنى . »

وقد وردت في هذا التقرير فقرة كبيرة محذوفة من كلام « آلان دالاس » مدير المخابرات المركزية ، ومن الراجح انها تتعرض لبعض العمليات السرية التي يجرى اعدادها او تنفيذها .

● توجيه رئاسي بتاريخ ٢٩ يوليو ١٩٥٨ وقع عليه المستر « كارل هار » المساعد الخاص للرئيس . وقد حوى في البند الخامس منه توجيها من الرئيس بتكثيف الدعاية الاعلامية والنفسية في الشرق الاوسط ، وبضرورة التنسيق في هذا الصدد بين وكالة الاستعلامات ووكالة المخابرات المركزية الامريكية .

ثم جاء في البند السادس من نفس التوجيه الرئاسي مانصه :

« بالنظر لحقيقة ان الحكومة الجديدة في العراق تملك في حوزتها مجموعة كبيرة من الوثائق المتعلقة بحلف بغداد . وبالنظر الى ان هذه الوثائق يحتمل وقوعها في ايد معادية للولايات المتحدة ـ فان هناك ضرورة لمواجهة احتمال تسربها ، وكيف يمكن الرد على تاثيرات مثل هذا التسرب . هذا مع العلم بانه قد يكون من الافضل .... » (فقرة محذوفة ، وعلى الارجح فان ايزنهاور يطالب باسترداد هذه الوثائق باى وسيلة ممكنة) .

● في ٢٩ يوليو بعث « ايزنهاور » برسائل طمأنة الى رؤساء كل من تركيا وايران وباكستان يقول فيها : « انه يعرف اسباب قلقهم بشأن الخطر السوفيتي على الشرق الاوسط . ولكننا لانملك حتى هذه اللحظة اى دليل يجعل لهذا القلق اسبابا حقيقية . وعلى اى حال فان الاجراءات الحاسمة التي قامت بها الولايات المتحدة في لبنان ، والمملكة المتحدة في الأردن كفيلة بأن تظهر لأصدقاء الغرب مدى الحزم الذى يمكن ان يواجه به اى تهديد » .

● وفي آخر يوم من شهر يوليو ١٩٥٨ كان على وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان تقدم للرئيس « ايزنهاور » بناء على طلبه تقدير موقف كامل للوضع في الشرق الاوسط ، وقد كتبه « آلان دالاس » تحت عنوان « تقرير مخابرات خاص ـ مقدم الى الرئيس ـ عن القومية العربية كعامل من العوامل المؤثرة في الشرق الاوسط ـ مقدم من المدير (مدير الوكالة : اى « آلان دالاس ») » . واللافت للنظر مرة اخرى ان نصف الصفحة الاولى محذوف بالكامل رغم الحصول عليه بمقتضى قانون حرية المعلومات . وعلى الارجح فانها عادت لتكرار ماورد في تقديرها العام للموقف من قبل من انه ليس هناك الا احد حلين : اما اغتيال « عبد الناصر » واما فرض هزيمة ساحقة عليه بواسطة اسرائيل . ولعل الامر في هذا التقرير كان اكثر تفصيلا مما ورد في التقرير الاول .

وبعد ذلك امتد التقرير الى ثلاث عشرة فقرة ، وقد جاء في الفقرة السادسة مثلا : « لقد ثبت أن لفكرة الوحدة العربية قوة هائلة وجاذبية شديدة في كافة انحاء العالم العربي تقريبا ، وأن لها قوة دفع لا ينتظر ان تفقدها في المستقبل القريب ، إلا اننا لا نعتقد ان توحيد الدول العربية ودمجها في « إمبراطورية » مركزية موحدة ممكن في المستقبل المنظور (!!) فهناك في المنطقة ظروف وأوضاع سوف تتحرك ضد النجاح النهائي لاقامة دولة عربية مركزية .... ثم ان هناك عوامل معادية لقبول « التفوق » المصري ، وهي تعيد احياء « الخوف » من « الاستعمار المصري » وربما لا يقبل كثير من صانعي الثورة العراقية ان تكون القاهرة هي المصدر النهائي والوحيد للسلطة في شئون العراق . وقد يحدث نزاع بينهم وبين الناصريين ..... »

واستطرد البند السابع في مذكرة « آلان دالاس » يقول :

« ٧ ـ غير اننا نعتقد ان العوامل المختلفة المؤدية الى الفرقة في المنطقة سوف تختفي [illegible] القوية لحركة الوحدة العربية ، وخاصة اذا استمر وجود بعض اجزاء من العالم العربي تحت سيطرة الدول الغربية او نفوذها . وفوق ذلك فان وجود اسرائيل سيستمر في إحداث تاثير توحيدى قوى بين العرب » .

ثم مضى البند الثامن من مذكرة « آلان دالاس » ليقول :

« ٨ ـ وقد اكتسب ناصر مكانته كبطل وطني عربي شعبي نتيجة لسلسلة من الاحداث احرز فيها ، او بدا على الاقل انه احرز فيها ، انتصارات للقومية العربية ضد معارضيها ، مثل نجاحه في الحصول على اسلحة سوفيتية ، وتاميمه لشركة قناة السويس ، واستعادته لمكانته بعد الهجوم الاسرائيلي البريطاني الفرنسي في اواخر ١٩٥٦ ، والوحدة مع سوريا

« ٩ ـ ومع ذلك ورغم قوة ناصر ومكانته ، فان سيطرته على حركة الوحدة العربية الراديكالية ، داخل مصر ، وبدرجة اقل في سوريا ـ ليست سيطرة مطلقة . وفيما يتعلق بالشئون الداخلية لكل دولة على حدة في المنطقة ، فان سلطته ليست كاملة ، وهناك مجال واسع للخروج على ارادته .

ثم جاء البند العاشر ليقول :

« ١٠ ـ ومع ذلك فاننا نعتقد انه من الضروري في كافة الامور العلمية النظر الى ناصر ، والجماهير الوطنية العربية ككل واحد لا يتجزأ . فقد توحد هو بوضوح مع اعظم انتصارات القومية العربية بحيث لا ينتظر ان ينافسه احد الا اذا تعرض لسلسلة من الهزائم المتوالية[٨] .... »

ثم جاء البند الحادي عشر ليتحدث عن اهداف « عبد الناصر » قائلا :

« ١١ ـ نعتقد ان موقف ناصر واهدافه هي في جوهرها كما اعلنها بنفسه . فهو يعتزم القضاء على جميع بقايا المواقع الاجنبية المتميزة ، ووضع موارد العالم العربي بالكامل تحت تصرف القوى الوطنية العربية . وهو يهدف الى توحيد العالم العربي قاطبة وراء سياسة خارجية مشتركة ، وبرنامج مشترك للتحديث والتنمية والاصلاح . ونعتقد ان ناصر في سعيه لتحقيق هذه الاهداف سيستمر في استخدام وسائل الدعاية والنشاط الهدام ، ومساعدة القوى المحلية للقومية العربية . ولا نعتقد ان لدى ناصر برنامجا محددا ، او خطة مفصلة للدولة العربية الموحدة التي يعمل لاقامتها . ونعتقد انه سيكون راغبا في تجنب الصدام المباشر مع القوة التركية ، او الاسرائيلية ، او الدول العربية التي تعارضه »

يتبع

لو فكرت القيادة الفلسطينية بصورة عملية وموضوعية لنجحت بالايقاع بشامير عن طريق الموافقة على الحكم الذاتي

يوئيل ماركوس - هآرتس

لو كان عرفات رجلا عمليا، يريد التفاوض مع اسرائيل، لاعلن في جنيف انه على استعداد للدخول في مفاوضات مع اسحاق شامير، حول الحكم الذاتي لسكان الاراضي المحتلة.

ليس لان هذا الحل هو الحل المثالي، بل لان هذه هي الطريق الوحيدة لدى سكان الاراضي المحتلة، للحصول على تنازلات حقيقية. خلال السنوات الاربع القادمة، ستحكم في البلاد حكومة موسعة برئاسة شامير، ومن المتوقع ان يشغل بها آرنس منصب وزير الخارجية. لذا فان الحكم الذاتي بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، الذين يقترحونه، لذا فان الحكم الذاتي بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، الذين يقترحونه، يمكن ان يكون الثغرة الوحيدة التي يمكن من خلالها تحقيق بعض تطلعات سكان الاراضي المحتلة، في المستقبل القريب.

سوف يفحص الجميع باعين محدقه، التلاعب بالكلمات، الذي سيقوم به عرفات، هل سيعترف، وبأي شكل سيتم هذا الاعترافه بحق اسرائيل في الوجود. شكرا جزيلا، من يهتم اصلا، باعتراف عرفات بالدولة التي قامت منذ ٤٠ سنة؟ الجميع يعرف ان ذلك مجرد مبرر. المشكلة الحقيقية الآن ليس ماذا كان عرفات يعترف بنا، بل ما اذا كانت اسرائيل تعترف بحق الفلسطينيين باقامة دولة؟

الجواب على هذا السؤال هو، كلا حول هذا الموضوع لا توجد اية خلافات بين المعراخ والليكود، كلاهما يعارضان اقامة دولة فلسطينية. وكان ذلك مدونا في الخطوط الاساسية للحكومة السابقة، وهذا ما ستنص عليه الخطوط الاساسية للحكومة القادمة. عمليا يوجداليوم في الكنيست حوالي ٩٠ عضوا، يعارضون اقامة دولة فلسطينية. اجماع وطني كامل. حتى لو لبى عرفات كل الشروط الكلامية التي طلبت منه، على ماذا ستجري المفاوضات معه؟

ليس مهما ما هو المنصب الذي سيتسلمه بيرس، سواء وزارة الخارجية او الماليه، فالسياسة التي ستسير حسبها الحكومة الموسعة، اذا اقيمت، ستكون سياسة شامير. وهي سياسة الاختيار بين السير بموجب اتفاقيات كامب ديفيد، وبين زيادة القمع ضد سكان الاراضي المحتلة، التي لن تفيدنا ولن تفيدهم ايضا. اما الخيارات الباقية، كالملك حسين، المؤتمر الدولي، الانسحاب من طرف واحد، فقد اندثرت.

منظمة التحرير والمعركة السياسية

الخيار العملي المتوفر امام العرب هو، اما مواصلة النضال والعمل المسلح، على امل ان تؤدي العلاقات العامة الدولية الى حث العالم على فرض دولة فلسطينية علينا. او المشاركة في اللعبة الوحيدة القائمة، وهي التي يقترحها شامير، والدخول في مفاوضات حول الحكم الذاتي لسكان الاراضي المحتلة.

صحيح ان الحكم الذاتي لم يكن مقبولا على العرب، منذ اليوم الاول الذي طرح به. ونجد في محاضر المحادثات الكثيرة التي سبقت اتفاقيات كامب ديفيد، تنديد شديد من قبل وزراء انور السادات، لما يصفونه بانه "مبنى مفروض" يتجاوز الحل الحقيقي للقضية الفلسطينية لكن المصريين فهموا في نهاية الامر، بانه لا يوجد حل عجائبي لهذه المشكلة المعقدة، ووقعوا على المشروع المفصل للحكم الذاتي.

يمكن تفهم الزعامة الفلسطينية التي لا توافق على اقل من دولة. لكن في ظل هذه الظروف التي تكونت، فان التمسك بهذا المطلب لن يأت بأية نتائج، بل ويعيدنا الى الموقف الذي اتبعه العرب منذ قرار التقسيم.

سيؤدي الحكم الذاتي، اولا وقبل كل شيء، الى اخراج الجيش الاسرائيلي من التجمعات السكنية العربية، والى اعادة انتشاره من جديد بعيدا عن عيون العرب. كذلك فانه يمكنهم ومن خلال الانتخابات والادارة الذاتيه، من تحمل مسؤلية مصائرهم بايديهم.

على ضوء ما حدث في الاراضي المحتلة، وعلى ضوء الوعي الوطني الذي تكون لدى





الفلسطينيين، فان الحكم الذاتي حسب الشروط المطروحة اليوم يشكل نصف استقلال، ونصف دولة. او على الاقل الطريق الى الدولة. وفي نفس المستوى الذي استغرب به من موافقه شامير على هذا الحل، فاني مستغرب من رفض الفلسطينيين استغلال هذه الفرصة.

يؤمن كثير من الخبراء في شؤون الأمن، في اسرائيل، ان الدولة الفلسطينية سوف تقوم. في النهاية. لكن موضوع اقامتها مرتبط بموافقة اسرائيل، وبالتعاون مع الجهاز السياسي، الذي يرفض باغلبية فكرة الدولة الفلسطينية.

حتى الادارة الامريكية الجديدة، التي تشير جميع الدلائل بأنها لن تكون اداره قوية، لا يمكنها العمل من خلال تجاهل رغبات الجهاز السياسي في اسرائل. من هنا نرى انه لا توجد حلول فورية للقضية الفلسطينية، لذا فان الصبر، والنفس الطويل، والحاجة بنهج معتدل، هي الثمن الذي يجب ان يدفعه العرب مقابل اخطائهم.

الحكم الذاتي كما تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد، هو المخرج الوحيد، الذي يمكن للحكومة الموسعة ان تقترحه، والذي يمكن من خلاله تسريب البدء في عملية المفاوضات الجديه من اجل التوصل الى تسوية.

حينما تبدأ المفاوضات، ويقوم الامريكيون بتوجيهها، ويجلس وزراء المعراخ في الحكومة، بدلا من هتحيا، موليدت، تسومت يمكن حينها السير في الاتجاه الذي سيلبي جزء كبير من اماني سكان الاراضي المحتله.

طبيعة المفاوضات، وطبيعة العلاقات التي ستتطور بين القيادة الفلسطينية المنتخبة وبين اسرائيل، سوف تؤثر في نهاية الامر على مجريات الامور في اسرائيل نفسها. واذا زال الخوف من العيش المشترك بين الشعبين سوف تزول العداوة والكراهية، حينها يمكن وبكل حرية اجراء مفاوضات حول "المكانة النهائية"، اي اقامة كيان فلسطيني الى جانب اسرائيل.

فكرة الحكم الذاتي، التي يسارعون برفضها رفضا مطلقا، هي بالتالي، الممر الوحيد الذي يمكن مشاهدة الضوء في نهايته، خاصة في ظل الظروف السياسية التي تكونت في اسرائيل.

اي زعيم فلسطيني، يتفهم بانه لا يمكن القفز مرة واحدة عن الطريق الى اقامة الدولة المستقلة، ويفضل "عصفور باليد خير من عشره على الشجرة"، قادر على الايقاع بشامير.

كيسنجر يعارض وايبان يؤيد المفاوضات بين المنظمة وأميركا

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت ان حوالي الف من المتبرعين الى الجبايه اليهوديه، عقدوا مؤتمرا لهم في قاعة "ولدورف استوريا" في نيويورك، القى به كل من هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق، وابا ايبان، كلمات حول قضية الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان اعضاء الجباية اليهودية شعروا بالاحراج، حينما اعرب ابا ايبان الاسرائيلي عن تأييده لاجراء محادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، اما هنري كيسنجر الامريكي فاعلن انه يعارض هذه المحادثات.

وقال كيسنجر في كلمته لن يعقد سلام مع المنظمه، واذا تحولت المنظمة الى شريك رئيس في المفاوضات، فان مطالبها ستزداد يوما بعد يوم، وبالمقابل تضعف الموقف الاسرائيلي.

واضاف كيسنجر انه لا توجد اية اهمية لموضوع موافقة المنظمة على الشروط الامريكية للمفاوضات، وانه يعارض بشده حتى اعطاء المنظمة الحق بان تكون شريك رئيس في المفاوضات السياسية.

واكد كيسنجر ان اسرائيل ستراجع الى الوراء، في المؤتمر الدولي، الى ان تجد نفسها انسحبت حتى حدود عام ١٩٦٧. من جهة ثانية، قال كيسنجر، يجب على اسرائيل ان تعرب عن استعدادها للانسحاب الى حدود آمنه، اما المحاولات القائمة لمواصلة فرض السيطرة على الاراضي المحتله، فستجعل اسرائيل تعيش في عزله دوليه، ولا يمكنها ان تتوقع الحصول على دعم امريكي.

اما ابا ايبان فاعرب عن تأييده لاجراء مفاوضات بين امريكا والمنظمة وقال "اذا قرر شولتز التفاوض معهم، فاني اشعر بان ذلك سيساعدنا. يجب عدم مهاجمة الامريكيين اذا قرروا اجراء مفاوضات مع عرفات، بعد خطابه في جنيف. لا اعتقد باننا قادرون على التفاوض مع الفلسطينيين الا اذا ساعدونا.

شامير يهاجم خطاب عرفات قبل سماعه

تل ابيب - أ.ف.ب - اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان الخطاب الذي سيلقيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد ظهر يوم الثلاثاء امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف ضرب من "الاحتيال".

وقال شامير في حديث نشرته صحيفة معاريف الاسرائيلية المستقلة في عددها الصادر يوم الثلاثاء ان "ياسر عرفات يقوم بعملية احتيال والعالم الغربي بما في ذلك بعض الاوساط الاميركية راغب على ما يبدو في ان ينخدع".

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "هذا الوضع يشكل خطرا بالنسبة الى اسرائيل لانه اذا اخذت اقوال عرفات على مجمل الجد فان الضغوط ستزداد على بلادنا".

واضاف قائلا "من وجهة نظرنا فان لا اهمية لخطاب عرفات وما سيقوله لن يغير الوجه الحقيقي والطابع والطموحات لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تريد تدمير دولة اسرائيل". وقال "ياسر عرفات لم يتغير بل عدل تكتيكه".

من جهة اخرى افادت الاذاعة الاسرائيلية ان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل توماس بيكيرينغ ابلغ شامير مساء امس الاول الاثنين بمضمون الخطاب الذي سيلقيه عرفات في جنيف.

واوضحت الاذاعة صباح أمس الثلاثاء ان عرفات سيعلن في هذا الخطاب الذي تسلمه البيت الابيض موافقته على التخلي عن الارهاب واعترافه في وضوح بدولة اسرائيل وقبوله بقرار مجلس الامن ٢٤٢.

الفنادق في القدس الغربية تعاني من أزمة مالية خانقة

تل ابيب - ذكرت صحيفة هأرتس ان فرغ الفنادق في القدس الغربية، يعاني من ازمة اقتصادية حاده. وكانت ادارة اتحاد اصحاب الفنادق في القدس، قد اجتمعت امس مع رئيس قسم تشجيع السياحة في وزارة السياحة، واطلعته على الوضع الصعب الذي تعيشه الفنادق. وطلب ممثلوا ارباب الفنادق من الوزارة زيارة الموارد الماليه المخصصة لهم، والعمل بشكل مشترك على تشجيع حركة السياحة الى اسرائيل، وخاصة الى القدس.

وتفيد المعطيات الاخيرة، ان هبوطا حصل في شهر تشرين ثاني الماضي على الحجوزات في الفنادق، بلغ ٢٢٪، بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضيه. وقد سجل الانخفاض الملحوظه في الفنادق التسعة من فئة الخمسة نجوم.

من جهة ثانية، افادت الصحيفة ان وضع الفنادق العربية في المدينة، اسوأ بكثير من وضع باقي الفنادق. حيث تتراوح الحجوزات بين ١٥٪ - ٢٠٪.

وبالرغم من ان الموسم موسم اعياد، الا ان المعطيات المتوفرة في الفنادق لا تبشر خيرا، حيث تشير هذه المعطيات على ان نسبة الحجوزات في القدس الغربية لا تزيد عن ٥٠٪ في شهر كانون اول الحالي.

شاس وديغل توراه يتراجعان عن تأييد "من هو يهودي"

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان هناك احتمالات بان لا تصوت حركتا "شاس" وديغل توراه" الى جانب تعديل قانون العوده من اجل افشال سن القانون.

واعربت كل من "شاس" و"ديغل توراه" عن سخطهما تجاه حزب اغودات يسرائيل، لأنها افشلت في الايام الاخيرة امكانية اقامة مديرية للتربية الدينية في وزارة التربية، التي كانت من المنتظر ان تسلم الى "ديغل توراه".

وعلمت صحيفة هآرتس ان الحاخام شاخ، الذي كان وراء طلب "ديغل توراه" بالحصول على رئاسة مديرية التربية الدينية، غضب من رؤساء اغودات يسرائيل، ووجه حركته بعدم تاييد تعديل قانون العوده.

وكان الحاخام "شاس" قد صرح في عدة مناسبات بالسابق، ان تعديل "من هو يهودي" في قانون العودة، من شأنه ان يؤدي الى ازمة في الشعب، لذلك طلبت حركة شاس سن قانونه "تغيرالدين"، الذي يقضي بان يحصل كل تهويد يتم في الخارج، على موافقة من المحكمة الدينية لكي يصبح ساري المفعول.

وفي اطار التفاهم بين الكتل الدينية، وخلال المفاوضات مع الليكود، استجاب ممثلو "ديغل توراه" و"شاس" للطلب بتأييد تعديل "من هو يهودي". وكانت النيه تتجه الى المصادقة على هذا القانون في نفس الوقت الذي تم به المصادقة على قانون "تغير الدين". لكن بعد ان طلبت "اغودات يسرائيل" الحصول على رئاسة مديرة التربية الدينية في وزارة المعارف، وبما ان "ديغل توراه" حصلت على وعد من الليكود باعطائها هذه المديرية، وفي اعقاب ذلك تقرر التنازل عن اقامة المديرية في الوقت الحالي، قرر "شاس" "وديغل توراه" الانتقام من اغودات يسرائيل، وعدم تأييد قانون العوده.

استمرار اضراب أطباء المستشفيات الحكومية

تل ابيب - افادت صحيفة عل همشمار ان الاطباء في المستشفيات الحكومية يواصلون اجراءاتهم الاحتجاجية على رفض وزارة المالية مطالبهم وهي مساواة اجورهم وشروط عملهم مع اجور وشروط عمل اطباء مستشفيات صندوق المرضى.

هذا ويواصل مستخدموا المختبرات في المستشفيات الحكومية تشويش العمل في بعض المستشفيات احتجاجا على رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبهم وهي مساواتهم مع مستخدمي المختبرات في مستشفيات صندوق المرضى.

ومن جهة اخرى اصدرت محكمة العمل في تل ابيب امرا الزاميا ضد مستخدمي المختبرات في عدة مستشفيات الامر الذي اثار غضب المستخدمين ودفعهم الى تقديم استئناف على القرار.

هذا واحتجاجا على هذا الوضع قرر اطباء المستشفيات النفسية الاضراب عن العمل في جميع انحاء اسرائيل.

ظهور مؤشرات على قبول بيرس بوزارة المالية

تل ابيب - افادت الصحف الاسرائيلية بان الطاقم المفاوض لحزب العمل ناقش الردود التوضيحية التي تسلمها من الليكود أمس الأول وذلك في اعقاب المفاوضات التي جرت بين الجانبين طيلة يوم امس الاول.

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت بان ضغوط كبيرة تمارس مؤخرا على شمعون بيرس لتسلم وزارة المالية خاصة في ظل الازمة الاقتصادية التي تعاني منها المستوطنات العاملة ومدن التطوير والكيبوتسات.

وطالب بيرس ان يعرف كيف يمكن للعمل ان يؤثر في المواضيع السياسية اذا ما وافق على تسلم وزارة المالية، وما هو حجم تأثير المعراخ على الاجراءات الاقتصادية اذا ما تسلم وزارة الخارجية.

هذا وسيقرر بيرس في وقت لاحق ما اذا كان سيدخل في مواجهة مع اسحق شامير وذلك بمطالبته وزارة الخارجية ام انه سيسلم بمطالبة شامير وضغوطات رفاقه في الحزب ويقبل بوزارة المالية.

اوساط رفيعة في حزب الليكود اكدت امس الاول ان اسحق شامير مصر على انه لن يسمح لبيرس "بالعودة الى عالم الاجرام" مستخدمين الكلمات التي قالها ارنس في مؤتمر حيروت.

ويركز الجانبين على جوانب تنظيمية للمشكلة وهي اي الحقائب ستسلم لليكود والحقائب التي يطالب بها المعراخ ونواب الوزراء.

هذا وقد طالبت منظمات يهودية خارج اسرائيل رئيس الحكومة ان تتحدث الحكومة الجديدة بصوت واحد في المواضيع السياسية واكد شامير ان وزير خارجيته الجديد لن يتصرف الا موجب قرارات الحكومة.

وافادت المعلومات ان خلافات نشأت بين الجانبين حول موضوع المستوطنات حيث كان الليكود قد التزم لحركة هتحيا ببناء عشرة مستوطنات جديدة كل عام وان المفاوضات تتمحور حول المكان الذي يتوجب اقامة المستوطنات فيه.

ومن جهة اخرى صادق المكتب السياسي لحزب المفدال على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الليكود ورغم ذلك فان المفدال يصر على ان يكون شريكا كاملا في المجلس الوزاري المصغر السياسي والامني.

حركة شاس وعلم التوراه اعلنا بانهما لن يصوتا الى جانب تغيير قانون من هو يهودي وقد طالب الحاخام شاخ زعماء الحزبين بالتصرف بهذا الشكل كخطوة احتجاجية على قيام اغودات يسرائيل بتخريب تعيين ممثل علم التوراه مديرا لقسم التعليم الديني في وزارة المعارف.

واضافت صحيفة عل همشمار ان حوالي مئة من اعضاء مركز حزب العمل اجتمعوا امس الاول في منطقة الشمال وذلك لطلب فرض وزارة المالية على بيرس وقد بادر لعقد هذا الاجتماع رئيس المجلس الاقليمي لغور الاردن.

وصرح الوزير موشي كتساب بان المفاوضات بين الليكود والمعراخ ستشهد تقدما خلال يوم او يومين ويأمل في انتهاء المفاوضات خلال هذه الفترة.

الموسم الشتوي الحالي يمتاز بالجفاف

تل ابيب - ذكرت دائرة الارصاد الجوية في اسرائيل، ان هذه السنة ستكون سنة جفاف، خاصة وان كمية المياه التي هطلت حتى هذه الفترة لا تزيد من ٥٠٪ من المعدل العام لنفس الفترة.

وتفيد التوقعات ان الاشهر القادمة ستكون شحيحة من ناحية الامطار التي ستسقط بها ايضا.

وفسر الراصد الجوي هذا الوضع، بان المنخفضات الجوية التي تحضر معها الغيوم المشبعة بالمياه، تتحرك على طول البحر المتوسط وتنحرف عن اسرائيل، حيث تتجه نحو تركيا والبحر الاسود.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

يجب الاستماع لاقوال الخصم

هآرتس:-

اعلنت الصحف أمس ان سفيرنا في الامم المتحدة يوحنان بين الذي سافر من نيويورك الى جنيف لحضور مناقشات الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية سيغادر القاعة لحظة ظهور عرفات على منصة الامم المتحدة.

يمكن الافتراض ان هذا القرار جاء في اعقاب التوجيهات التي صدرت له من المسؤولين عنه ولكن المسؤول عن هذه التوجيهات اخطأ وعليه اصلاح خطأه. العرب هم اول من تركوا قاعة الامم المتحدة عندما كان ممثل اسرائيل يبدأ بالقاء كلمة اسرائيل ويرد عليهم ممثل اسرائيل عندما يأتي دورهم في الخطاب.

هذا التصرف لم يجد نفعا لاي طرف او دفع موضوع السلام العربي - الاسرائيلي، رغم ان الامم المتحدة استخدمت للنقاش بين الاعداء ومن يريد ان يسمع الاخرين موقفه عليه سماع موقفهم.

ان الانتقادات التي وجهت لقرار بوش القاضي بمنع ياسر عرفات من دخول الولايات المتحدة اشارت بشكل واضح انه لا يمكن منع عرفات من القاء خطابه امام الجمعية العامة وقد قررت الجمعية العامة باغلبية الاصوات ضد الولايات المتحدة واسرائيل نقل مناقشات الجمعية الى جنيف.

ستحضر الولايات المتحدة مناقشات الجمعية العامة ولا يوجد اي معنى لتغييب اسرائيل رغم ان عشرات الدول المشاركة طالبت منع اسرائيل من المشاركة.

منظمة التحرير كانت وما زالت رغم عدم توقف نشاطها الارهابي عنصرا سياسيا لا يمكن بدونه التوصل الى حل لمشكلة الفلسطينين في الاراضي المحتلة الامر الذي يفرض علينا الاستماع لخطاب عرفات في الامم المتحدة.

حتى الان ما زال هناك فرق بين قرارات الجزائر وبيان ستوكهولم وبين يجب على اسرائيل مطالبته من المنظمة وهو الاعتراف بوجودها.

بين المشاركين في اجتماعات جنيف عدد كبير من الدبلوماسيين الذين سيتأثرون من اقوال الطرفين الامر الذي سيؤثر على وزارات خارجيتهم اما اذا ما انسحب ممثل اسرائيل فان هؤلاء الدبلوماسيين سيخرجون بانطباع ان اسرائيل تتجاهل اقوال الخصم الامر الذي سيكون له انعكاسات سلبية على اسرائيل.

المالية ليست في الخارج

دفار:-

بعض الوزراء في حكومات اسرائيل السابقة تسلموا حقيبتين وزاريتين من بين الحقائب الوزارية الاربعة المهمة في اسرائيل، ومن هؤلاء بن غوريون وبيغن حيث تسلم كل منهم رئاسة الحكومة والدفاع مئير وشامير رئاسة الحكومة والخارجية، ديان الدفاع والخارجية، ولكن هناك شخصية واحدة تسلم في فترة واحدة ثلاثة حقائب وزارية رئاسة الحكومة، الدفاع والخارجية والآن يضغطون عليه لاكمال المربع وتسلم وزارة المالية ولكن بيرس يفضل وزارة الخارجية التي تسلمها السنتين الاخيرتين.

التخبط القائم في مكانه فحكومة اسرائيل مازالت تعيش مشاكل اقتصادية صعبة. وفي فترة اشغال بيرس لمنصب رئيس الحكومة اظهر اهتماما بالجوانب الاقتصادية الامر الذي يضفي مصداقية على الادعاءات المطالبة بضرورة تسلمه المالية.

وزير المالية ليس سيد نفسه رغم انه يمتلك نفوذ كبير على تحديد الميزانية والقنوات مالية ولكنه بحاجة لتأييد اغلبية وزراء الحكومة.

نعتقد بأن كل وزير المالية ملزم بالتفكير جيدا بالمستوطنات العاملة وان بيرس بتسلمه المالية سيهتم بالاقتصاد كله.

ولكن يظهر بان وزارة الخارجية تضمن لبيرس افاق واسعة للمناورة والعمل ولكن ذلك ليس صحيحا فالسياسة الخارجية لا تدار في وزارة الخارجية فقط واحيانا تدار رغما عنه.

اذا اراد رئيس الحكومة افشال سياسة وزير الخارجية يستطيع ذلك كما لو ان الخارجية بايدي لحد اعضاء حزبه كما حدث مع ديان وبيغن.

ورغم معارضة شامير لو وجدت فرصة لخط بيرس فان ذلك لا يرتبط بالوزارة التي سيتسلمها فمثلا لدى لقائه مع وزير المالية الامريكي يستطيع القاء مع وزير الخارجية الامريكي، وهذا يعني انه ليس بالضرورة ان يكون وزير المالية خارج المسيرة السياسية.

عملية انقاذ دولية

عل همشمار:-

تجند العالم لمساعدة الاتحاد السوفياتي في اعقاب الزلزال الذي خرب جمهورية ارمينيا، الشعب الارمني له تاريخ مليء بالمآسي والكوارث الانسانية ويواجه الان كارثة طبيعية.

سياسة الانفتاح لا تحول دون حدوث زلازل وان الاعلام الواضح ساهم في التعاون والمشاركة الدولية وان فتح الاجواء السوفياتية مكنت من اجراء عمليات الانقاذ بشكل واسع.

عملية الانقاذ كلفت ضحايا كثيرة من بين المنقذين حيث تحطمت طائرتين تحمل طواقم انقاذ ومعدات طبية الاولى سوفياتية والثانية يوغسلافية.

لقد اثبتت عمليات الانقاذ الدولية حقيقة بسيطة ومعروفة حول العلاقات الودية والصداقة على العداء ومحاولة السيطرة وتحقيق مكاسب سياسية على حساب الطرف الآخر الامر الذي يؤدي الى نشوب الحروب.

اما العلاقات وخيار التعاون وخدمة المصالح دون المس باي شعب.

لقد جعلتنا الحرب الباردة نفكر بالعداء والتوتر وانستنا التعاون والسلام.

ومشاركة اسرائيل في عمليات الانقاذ تثبت بانها مستعدة لان تكون عضوا في الاسرة الدولية ويمكن ان تخرج نفسها من وضع العزلة الذي تعيشه.

الليكود يخصص مكان لموليدت بلجنة الخارجية والأمن

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار ان الليكود قرر في جلسته امس الأول منح حركة "موليدت"، هتحيا. وتسومت اماكن وتمثيل في لجنة الخارجية والامن على حسابها.

وقرر حزب الليكود ان يخلي عضو الكنيست فسح [illegible] مكانه في لجنة المالية ولجنة الخارجية والامن وقد [illegible] عضو الكنيست يئير تسبان من حزب

البقية ص ١١

الحسن الثاني :
الكــرة الآن فــي الملعــب الاسرائيلــي

باريس - أ.ف.ب - رأى الملك الحسن الثاني أنه بات الآن على اسرائيل أن تتخذ مبادرة بعد تصريحات الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأخيرة التي اعترف فيها باسرائيل.

وقال الملك المغربي في مقابلة بثتها مساء أمس الأول شبكة التلفزيون الفرنسية "تي .أف.١" لمناسبة القمة الفرنسية / الافريقية الـ ١٥ -التي تبدأ أعمالها اليوم في الدار البيضاء "أن ما قام به ياسر عرفات كاف جدا للاعتراف بأن اسرائيل لم تعد قادرة على طلب المزيد منه . وعلى اسرائيل الآن أن تقوم بشيء ما".

ما الحل؟

وتطرق الى اللقاء الذي جمعه سابقا مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس فأشار الى أن محدثه بدا مقتنعا أن لا الحرب ولا الوضع الحالي القائم هما الحل . لكنه حسب الملك المغربي لم يظهر مستعجلا وبدا قلقا ازاء " الخطر الديمغرافي في الأراضي المحتلة".

وأفاد الحسن الثاني من جهة ثانية أنه ينتظر بفائق الصبر الاستفتاء حول الصحراء الغربية لأنه سيسمح بـ "توضيح" المسألة خاصة تجاه الجزائر .

واعتبر الملك المغربي أن العلاقات "اليد باليد" التي ينتهجها المغرب مع الجزائر لن تكون قادرة على الاستمرار طويلا ،"لأننا نلعب مسرحية شيزوفرانيا فصام". واضاف "عندما يكون الأمر متعلقا بالمشكلة الصحراوية نكون وجها لوجه. أما بالنسبة للمشاكل الثنائية فنحن جنبا الى جنب " .

الرجل الصالح!

حول أحداث تشرين الأول الماضي في الجزائر قال الملك الحسن الثاني أن المغرب كان متضامنا مع الرئيس الشاذلي "الرجل الصالح".

وقال "عندما تكون الكلمة الأخيرة للشارع فهذا مرض خطير لأنه يمكن أن يكون معديا".وأضاف "ليس من مصلحتنا أبدا أن يكون جارنا مريضا. ولا نستطيع الا أن نتمنى له الشفاء ".

وحول علاقته بالعقيد القذافي أفاد ملك المغرب أنه خلال لقائهما الأول اعترفا معا بالسعي كل "لزعزعة" نظام الآخر . أما لماذا فشلا معا فلأن مسافة ثلاثة آلاف كلم تفصل بين البلدين حسب الملك المغربي الذي أضاف "عندما قررنا تغيير مواقفنا ".

وحول ما اذا كان يثق بالعقيد القذافي قال "عندما يعد يفي .وهو اتخذ بعض الالتزامات تجاهي وحافظ عليها ".

جهود لاعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة

عمان - قالت صحيفة "اخبار الاسبوع " الاردنية نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان الجامعة العربية ستتخذ كما يبدو القاهرة مجددا كمقر دائم لها قبل نهاية العام القادم .

واضافت ان الجزائر وتونس تبذلان جهودا مكثفة مع الدول العربية التي لم تستأنف بعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر لازالة العقبات التي تعترض سبيل استئناف هذه العلاقات .

"السياسة" الكويتية:

مبارك واسد يجتمعان قريبا في العقبة

الكويت - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة السياسة الكويتية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك سيلتقيان قريبا في العقبة .

واضافت الصحيفة ان الملك حسين قام بالتحضير لهذا اللقاء وان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ابلغه مؤخرا قبول حافظ الاسد "الواضح" باجراء مصالحة مع مبارك .

وكانت صحيفة المدينة السعودية قد نقلت مؤخرا عن مصادر دبلوماسية عربية ان الوساطة التي بداها الملك حسين للتقريب بين سوريا ومصر سجلت تقدما وان الملك الاردني يعتزم مواصلة جهوده من اجل عقد قمة ثلاثية .

ويذكر ان سوريا هي احد البلدان العربية الثلاثة مع ليبيا ولبنان التي لم تعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد القمة العربية التي عقدت في عمان في تشرين الثاني ١٩٨٧ والتي تركت لكل بلد عربي حرية اعادة علاقاته مع القاهرة .

منظمــة المستضعفيــن فــي الأرض تقــرر اعـدام الرهينــة هيغينــز

بيروت - أ.ف.ب - أعلن بيان موقع باسم منظمة المستضعفين في الأرض ولم يرفق بما يثبت صحته كما جرت العادة في البيانات المماثلة أن حكم الاعدام صدر بحق الرهينة الأميركي الضابط في قوات الأمم المتحدة اللفتنانت الكولونيل وليم ريتشارد هيغينز الذي كان اختطف في ١٧ شباط في جنوب لبنان.

وقد تلقت صحيفة "النهار" اللبنانية أمس الأول البيان المكتوب باللغة العربية على الآلة الكاتبة والذي كان مرفقا بنسخة مصورة عن صورة شمسية لهيغينز.

وأكد البيان أن الحكم النهائي صدر بحق هذا الجاسوس الأميركي ويقضي باعدامه.

وأشار الى أن هيغينز سلم الى المعنيين بتنفيذ هذا الحكم الثوري العادل.

وكانت "منظمة المستضعفين في الأرض أعلنت مسؤوليتها في ١٩ شباط عن خطف هيغينز الذي كان يتولى مهمة القائد المساعد لهيئة الأمم المتحدة المكلفة الاشراف على الهدنة بين لبنان واسرائيل.

وأعلن الخاطفون في ٢١ نيسان في بيان مرفق بصورة شمسية بالابيض والأسود أن الرهينة الأميركي سيمثل أمام محكمة المستضعفين لاصدار حكم على جرائمه.

وتختلف النسخة المصورة . عن الصورة الشمسية المرفقة ببيان أمس الأول عن الصور الأخرى التي وزعها الخاطفون على الصحف منذ اختطاف هيغينز.

وبررت المنظمة الحكم بالاعترافات الخطيرة التي أدلى بها الضابط الأميركي وأوضحت أنه ثبت بالدليل القاطع تورطه مع فريقه الأميركي في تزويد اسرائيل بمعلومات مفصلة عن رجال المقاومة. "وثبت لدينا التنسيق المعلوماتي بين اسرائيل وبعض الجهات المحلية عبر هيغينز وفريقه الأميركي".

وقال البيان المؤرخ بتاريخ أمس الأول أن قرار حكم الاعدام بالضابط الأميركي اتخذ انتقاما لدماء الشهداء الذين استهدفتهم الهجمة الاسرائيلية الأخيرة في الناعمة.

ووصفت الولايات المتحدة أمس الأول اعلان خاطفي اللفتنانت كولونيل ويليام هيغينز عن محاكمته والحكم عليه بالموت "بالمثير للسخرية" وطالبت باطلاق سراحه.

واعتبرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية نانسي بيك أن فكرة أن يكون للخاطفين الحق في محاكمة ضحاياهم هي فكرة مثيرة للسخرية.

وأضافت "ان يقوم الذين "ارتكبوا جريمة" باصدار حكم فهذا مناقض لكل مفاهيم العدل المتمدنة. وقالت أن هذه المحاكمة المزعومة ونتيجتها تمثلان محاولة وقحة لاستغلال احتجاز الرهائن خلال فترة عيد الميلاد خاصة.

وطلبت بيك من الخاطفين ومن الذين لهم تأثير عليهم باطلاق سراح هيغينز فورا ودون شروط اضافة الى كل الرهائن الباقين بما يتناسب مع الواجبات الانسانية العالمية.

وفي نيويورك وجه خافيير بيريز ديكويلار أمين عام الأمم المتحدة مساء أمس الأول نداء ملحا الى خاطفي اللفتنانت كولونيل ويليام هيغينز طلب منهم اطلاق سراحه فورا سليما معافى.

وأعلنت المتحدثة باسم الأمم المتحدة ناديا يونس في تصريح لها مساء أمس الأول أن ديكويلار أطلع على رسالة الخاطفين التي نشرت في بيروت وأثارت في نفسه قلقا شديدا.

وتابعت المتحدثة "كما كرر ديكويلار مرارا فان اللفتنانت كولونيل هيغينز كان يخدم الأمم المتحدة عبر مهمة سلام في أثناء اعتقاله. والاتهامات التي سيقت ضده لا أساس لها من الصحة".

وأضافت يونس أن الأمين العام دعا بشكل ملح الذين يحتجزون هيغينز الى عدم تنفيذ تهديدهم واطلاق سراحه فورا سليما معافى. كما دعا كل القادرين على تقديم مساعدة الى بذل أقصى ما يستطيعونه لاطلاق سراحه.

ابو نضال مستعد لتسليم احد عناصره الى محكمة عادلة

بيروت -أ.ف.ب - اعلنت جماعة ابو نضال امس الاول "استعدادها" تسليم احد عناصرها الذي كانت قد اطلقته اليونان الثلاثاء الماضي الى "محكمة عادلة تابعة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية" .

واكد المتحدث باسم جماعة "ابو نضال" عاطف ابو بكر في بيان وزع في بيروت ان تنظيمه مستعد "لتسليم" عبد الاسامة الزمر" الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية كي يحاكم امام محكمة عادلة مشكلة من هذه البلدان مجتمعة" .

وكان الزمر ٢٨ سنة قد اوقف عند الحدود اليونانية التركية في تشرين الثاني ١٩٨٢ عندما كان يحمل ٥٠ كلغ من المتفجرات وطلبت ايطاليا تسليمه لانها تشتبه بمشاركتة في تشرين الاول من السنة نفسها في هجوم على معبد يهودي في روما ادى الى سقوط قتيل . واكدت "جماعة ابو نضال" ان الزمر توجه بعد اطلاق سراحه الى ليبيا ثم الى لبنان .

واوضح البيان ان اقتراح جماعة ابو نضال هو "رد على الضجة التي اثارتها الادارة الاميركية" في اعقاب اطلاق سراح الزمر .

وكانت الولايات المتحدة قد اعربت عن "قلقها العميق" اثر قرار القضاء اليوناني .

تنفيذ حكم الاعدام بأمريكي بواسطة حقن سامة

هانتسفيل -الولايات المتحدة - أ.ف.ب - نفذ حكم الاعدام في شخص اتهم بقتل صاحب مطعم يوناني وسرقته بعد قتله على مرأى من زوجته . وجرى تنفيذ الحكم بواسطة الحقن بالسم الليلة قبل الماضية في سجن هانتسفيل "تكساس" حسب ما اعلن احد الناطقين .

وكان قد صدر حكم الاعدام عام ١٩٨٢ ضد ريموند لاندري - ٣٩ عاما - وهو كهربائي له سوابق زاخرة بالجرائم .. لقتله كوزماس بريتيس - ٣٢ عاما - وهو صاحب مطعم بعد ان اصابه في رأسه برصاصة خلال سطو مسلح بينما كان يستعد لاغلاق مطعمه في هيوستن "تكساس" .

وذكر محامو لاندرى مرارا ان القاتل متخلف عقليا ولكن المحكمة العليا رفضت مساء امس الاول تعليق تنفيذ الحكم .

ويذكر ان لاندرى هو المحكوم عليه التاسع والعشرون الذي ينفذ فيه حكم الاعدام في تكساس منذ اعادة عقوبة الاعدام في ١٩٧٦ وهو رقم قياسي في الولايات المتحدة . وتم حقن لاندرى بسلسلة من الحقن بفاصل عشرين دقيقة بين الحقنة والاخرى قبل ان يعلن موته .

وهو المحكوم عليه الـ ١٠٤ في الولايات المتحدة منذ استئناف عقوبة الاعدام والحادي عشر منذ بداية السنة ومنهم ثلاثة تكساسيين .

اجتماع مصري - اسرائيلي لتعيين الحدود في طابا

القاهرة -أ.ف.ب - عقد مسؤولون عسكريون ومدنيون مصريون واسرائيليون امس الاول اجتماعا تمهيديا في مطار الجورة العسكري المصري جنوب سيناء لبحث ترتيبات تطبيق قرار التحكيم في قضية طابا وفق ما علم امس لدى وزارة الخارجية المصرية .

وكان الجانب المصري برئاسة مدير الادارة القانونية في وزارة الخارجية المصرية السفير ابراهيم يسرى واللواء اركان حرب خيري الشماع .

وعلم ان المناقشات تناولت الجوانب الفنية لتنفيذ قرار التحكيم الذي اكد السيادة المصرية على طابا "كيلو متر واحد" الواقعة على خليج العقبة .

وعمليا يجب تعيين خط الحدود بين مصر واسرائيل في منطقة طابا ومنطقة مثلث النقب وهي منطقة استراتيجية تشرف على خليج العقبة .

ووصف يسري الاتصال الاول بأنه "مرض" حسب ما علم في وزارة الخارجية المصرية حيث ذكر انه تم التوافق على مواصلة اجتماعات مكتب الاتصال .

وبموجب الاتفاق الذي ابرم في روما في ٢٩ تشرين الثاني الماضي بين مصر واسرائيل فأن على الطرفين ان يقوما في مهلة ٤٥ يوما بفصل الحدود بينهما .

البابا يتسلم رسالة من مبارك

روما -أ.ف.ب - استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان امس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي الذي سلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك .

وكان الوزير المصري قد ذكر امس الاول قبل مغادرته القاهرة ان رسالة مبارك تتناول في الاخص تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

ورفض الفاتيكان من جهته الإدلاء بأي تعليق حول هذا اللقاء . ويذكر ان غالي يلتقي البابا للمرة السادسة في الفاتيكان وجرى لقاؤهما السابق في كانون الثاني ١٩٨٥ .

مفاوضات صعبة حول القواعد العسكرية الامريكية في اليونان

اثينا -أ.ف.ب - ذكرت الناطقة باسم السفارة الاميركية في اثينا كيكي مونشي ان الجلسة الثانية عشرة من المفاوضات حول اتفاق الدفاع والتعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة واليونان بدأت امس في اثينا .

واوضحت الناطقة ان هذه الجلسة التي تعقد في وزارة الخارجية اليونانية هي جلسة "عادية" .

وتتناول المفاوضات الجارية على الاخص مستقبل اربع قواعد اميركية كبيرة في اليونان اثنتان منها قريبة من اثينا واثنتان في جزيرة كريت في "جنوب اليونان" وينتهي العمل بالاتفاق الحالي الذي اقيمت القواعد الاميركية في اليونان بناء على احكامه في الواحد والعشرين من كانون الاول الجاري وفي حال عدم التوصل الى اتفاق جديد فأنه سيكون امام الولايات المتحدة مهلة سبعة عشر شهرا من اجل اغلاق قواعدها .

وقد سبق لاثينا ان اشارت الى انها في جميع الاحوال ستغلق قاعدة هلينيكون الجوية "١٥ كلم جنوب اثينا" للامداد والتموين التي تضم الفا واربع مئة جندي اميركي .

وتطالب الولايات المتحدة من جهة اخرى بتسليم فلسطيني آخر هو محمد رشيد المسجون حاليا في اليونان والذي بدأ امس الاول اضرابا مفتوحا عن الطعام .

وتطالب الحكومة اليونانية من جهتها بتسليم رجل الاعمال جورج كوسكوتاس المتهم بالتزوير واختلاس الاموال

ليكود/ بقية

مبلم على قرارات الليكود بقوله اليوم الذي سيدخل فيه رحبعام زئيفي جنرال الترانسفير العنصري الى لجنة الخارجية والامن فانه سيسجل احدى اللحظات المخزية والمهنية في تاريخ هذه اللجنة .

واضاف ان القرار يشكل خطوة اخرى في الشرعية التي تحظى عليها فكرة الترانسفير المجنونة في الكنيست الاسرائيلي .

هذا وكانت اللجنة المنظمة للهستدروت قد حددت امس الأول التشكيل المؤقت للجنة الخارجية وقد احتج المعراخ على التوزيع وطالب راقي ادري من الوزير كورفو مساواة المعراخ بالليكود في اللجان المختلفة كما كان قائما في الكنيست السابقة .

على هامش مناقشات الجمعية العامة:

محادثات حساسة بين الدول العربية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية

نيويورك -أ.ف.ب - ذكرت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان محادثات حساسة ستجري بين الدول العربية ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية على هامش مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية في محاولة منهم للحصول على دعم اوروبي على مشروعي قرار رئيسيين سيتم تقديمهما .

وتوجه المندوبون العرب في الامم المتحدة الى جنيف مع مشروعي قرار حيث اجرت الامم المتحدة امس هذه المناقشة الاستثنائية بحضور الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ثوابت

ويقترح النص الاول اعادة تحديد ثوابت المؤتمر الدولي المقبل للسلام حول الشرق الاوسط موضحا ان المناقشات في هذا الاطار ستكون على قاعدة القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن التابع للامم المتحدة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير .

كما يقترح ايضا وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما ذلك القدس تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محددة .

ويتناول النص الثاني اعتراف الجمعية العامة بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر ومنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة دولة مراقبة .

ومن حيث المبدأ فأن الدول العربية لن تواجه صعوبات للحصول على الاكثرية العادية المطلوبة لتبني هذين القرارين .

عرفات يتحدث، وحزب "العمل" يتناقش

بقلم:يئيرلي شاحار

(مضمون المقال: يبدو الارتباك واضحا في معسكرات حزب العمل فيما يتعلق بموضوع التحاور مع م.ت.ف ولذلك فأنهم قد يضطرون الى منح مضمون صريح لصيغة يريف - شمطوف - المترجم) .

يحاول معسكر دفع السلام في حزب العمل مرة اخرى ان يكون طلائعيا، وقد اتخذ جناح الحمائم في الحزب، عشية خطاب زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخاصة في جنيف، قرارا ينص على ان التطورات الاخيرة في المنظمة يمكن ان تدفع الى المباشرة في مفاوضات مع قادة المنظمة .

ان اركان حزب العمل لم تهتز . وهناك من يدعي بأن لا جديد في هذا القرار، فيكفي ان نذكر اقوال عازار وايزمان حتى في خضم المعركة الانتخابية، بأنه لو قبل عرفات بالقرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ وتخلى عن الارهاب،فأن وايزمان مستعد للقائه، ولم يؤد ذلك الى شن هجوم على وايزمان . وقد عزي ذلك الى كون وايزمان يستند الى لعبة يريف - شمطوف .

واذا كان هناك من وصف وايزمان بأنه رمز اليسار في حزب العمل، فأن اجتماع معسكر دفع السلام اكد ان "تبني منظمة التحرير للقرار ٢٤٢ يقرب امكانية المباشرة في مفاوضات مع هذا القيادة الفلسطينية" .

ولكن يبدو ان هذه القرار ليس كافيا من اجل التوصل الى بلورة المواقف حتى داخل المعسكر نفسه . اذ ان يسرائيل جات، احد قادة المعسكر، ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في حزب العمل يقول: لا يمكن تجاهل التطورات في منظمة التحرير، فقد اتخذت خطوات ايجابية في دورة الجزائر وستوكهولم، وينبغي علينا ان نعترف بوجود هذه التطورات .

فمنظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بدولة اسرائيل بصورة غير مباشرة من خلال تبني القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧، قرار التقسيم، والسؤال الذي يطرح الان هو: هل سنتحدث مع عرفات بعد ان يشجب الارهاب؟ انني اجد صعوبة في الاعتقاد بأن احدا في حزب العمل سيرفض التحدث مع عرفات في حين ان البرنامج السياسي للحزب يتحدث عن اجراء مفاوضات مع من يشجب الارهاب . ومن جهة اخرى فأن عضو الكنيست نافا اراد، وهي عضو في معسكر دفع السلام، تشير الى ان حزب العمل لم يقل ابدا انه سيتحدث مع منظمة التحرير، وتضيف قائلة: "ولكن يجب علينا ان نعترف بالتوجه الايجابي الذي تجسد فيه تصريحات الجزائر وستوكهولم .

ان هذه الامور تثير انتقادات شديدة لدى عضو الكنيست شلومو هيلل احد قادة التيار المركزي في حزب العمل، اذ انه يعتقد بأن زملاءه في الحزب يشوهون ما ورد في برنامج الحزب . فالقرار الذي اتخذوه يتعارض مع برنامج الحزب الذي ينص على اجراء مفاوضات مع وفد فلسطيني - اردني، وان حل القضية الفلسطينية يجب ان يشمل الاردن كجزء منه . ينبغي للمفاوضات ان تكون بيننا وبين دول . لقد قلنا بأننا سنتحدث مع سكان المناطق ومع منظمات ترفض الارهاب وليست دولة . قلنا اننا سنتحدث ونتحاور ولكن هذه ليست مفاوضات . ويضيف شلومو هيلل قائلا: يصعب علي ان افهم رفاقي فكيف يمكن ان يرد وزير الخارجية الذي هو رئيس الحزب ايضا، على ما جرى في ستوكهولم بطريقة، فيما يتخذ رفاقه في نفس الحزب قرارا، مغايرا؟ انهم ببساطة يستهترون بكل شيء ..فأي امر هذا؟" .

وتقول الوزيرة شوشانا اربيلي - الموزلينو "ان الحديث مع منظمة التحرير يعني الاستعداد لاقامة دولة فلسطينية، ونحن نرفض الدولة الفلسطينية" .

وتضيف: انني لا ارى اي تغيير في مواقف قيادة منظمة التحرير . سمعت عما جرى في السويد، لكن عرفات لم يوقع على التصريح كما انه لم يسمعه احد يقول ما ينسب اليه من اقوال تتحدث عن التغيير في مواقفه، ولعل هذه الاقوال لم تصدر اصلا .

واصدر عضو الكنيست رعنان كوهين امس بيانا جاء فيه: "لا ينبغي لنا ان نرى في تصريحات عرفات الاخيرة خروجا عن الازدواجية التي عهدناها في الناطقين بلسان المنظمة .

وفي هذا الحوار الذي نورده هنا ما يشير الى الارتباك القائم داخل حزب العمل، والى علامة الاستفهام التي تقف النهج الايدلوجي للحزب . فاذا ما تحفظ زعماء المنظمة من الارهاب ووافقوا على قراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ فهل سيجري معهم حوار؟ لقد اجاب بيرس حتى الآونة الاخيرة بأن هذا سؤال افتراضي، فاذا ما وافقت منظمة التحرير على قراري ٢٤٢، ٣٣٨ وتحفظت من الارهاب فأنها لن تبقى منظمة التحرير .

ومع ذلك، يدهش اعضاء الحزب مما اذا لم يحن الوقت لازاحة الستار الاحتفالي عن صيغة يريف - شمطوف ومنحها مضمونا صريحا .

صرخة

بقلم: علي الخليلي

حين ينعطف التاريخ على يديك، ينهض صوتي من سباته القديم، ويحمل ميراثه الأغلى اليك، واضحا دون لبس، نقيا دون شائبة. حين يكتمل الوعد الاخير، يقوم الراقد قيامته الى الناس. حين تصب الاغنية المثلى رطبها الجنية في الشفاه، تبكي، سيدتي، من شدة الفرح. حين تبدأ سيادتها السنبلة، وكرامتها الشجرة، وخلودها الينابيع، يتجلى الواحد في كثرته، ويتلاشى الغموض في ظله القاتم.

الحمامة في طوقها، والحمامة في بابها، والحمامة في الأفق الواسع الشاسع، تهدل وتكتب التاريخ وتكتب الجغرافيا وتكتب العصر. فمن علم سيدتي هذا العلم كله؟ ومن ألقى في حصنها مفتاح القضية؟ ومن ألقى السلام الريان على الناهد وهو حزين؟ ومن أبدع سيفه محراثا، وهو الضحية؟ ومن تكامل والتحم وتوازن وأعطى وغفر وأينع وتسامى وتواضع وأثرى واشتعل وامتلأ وفاض وعشق العشق كله، وهو الممزق، الفقير، المطحون، المطارد؟

الحمامة في البيت الفلسطيني، في عشها المكين، في اللحظة الأولى والثانية، والعاشرة بعد الألف، في الغرب وفي الشرق، وفي اليسار وفي اليمين، كامنة، فأي كمين؟ وقائمة، فأية قيامة؟ والعصر، ان الانسان لفي يسر، مهما قالت اللغة القديمة في النفق القديم. ألم نجعل من جوعك عشاء حوارييك، ومن كدحك ريحان ولائك الاخرى، ومن الرمل كساء عراتك، ومن العظم المكسور قامتك الكبرى؟

عوزي برعام:
اعتراف منظمة التحرير باسرائيل سيخلق وضعا جديدا في المنطقة

تل ابيب - أ.ف.ب - اعلن الامين العام لحزب "العمل" الاسرائيلي عوزي برعام امس ان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية العلني باسرائيل "سيخلق وضعا جديدا" في الشرق الاوسط ويستدعي تغييرا جذريا في موقف الحكومة الاسرائيلية تجاه هذه المنظمة.

واكد برعام ان اسرائيل "سترتكب خطأ قاتلا باكتفائها بالاجابة على خطاب عرفات بالرفض".

واضاف برعام ان "اراء معتدلة من رئيس" اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ينبغي ان تثير ردا اسرائيليا لا يعرض اسرائيل الى العزلة على المسرح الدولي".

وذكر راديو اسرائيل ان عرفات قال في "وثيقة" وصلت الى البيت الابيض انه سيقبل الشروط الثلاثة التي "فرضتها" الولايات المتحدة وعدد كبير من المسؤولين الاسرائيليين لبدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه الشروط هي رفض الارهاب والاعتراف باسرائيل وقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

ديكويلار وعبد المجيد يبحثان القضية الفلسطينية

جنيف - كونا - اجتمع وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد هنا امس مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار وبحثا القضية الفلسطينية والعقبات التي تعترض مفاوضات السلام العراقية الايرانية.

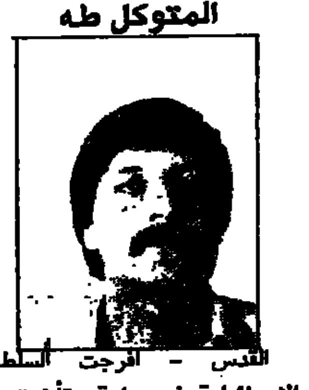
وابلغ المسؤول المصري الصحفيين /بأنه اطلع ديكويلار على نتائج الاتصالات التي اجرتها حكومته مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

واضاف ان ديكويلار اطلعه كذلك على اخر التطورات في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي بدأت مناقشتها امس ولمدة ثلاثة ايام في جلسات خاصة تنظمها الجمعية العامة في جنيف وبمشاركة الزعيم الفلسطيني عرفات.

واشاد المسؤول المصري بقرارات قمة دورة الجزائر التي عقدت في الفترة ما بين ١٢ الى ١٥ الشهر الماضي ووصفها بأنها احدثت تقدما كبيرا في الجهود المبذولة لحل قضية الشرق الاوسط.

وقال الدكتور عبد المجيد ان اجتماعه مع ديكويلار تناول كذلك الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ولكنه اشار الى ان الاجتماع لم يتطرق الى العقبات التي تعترض عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران.

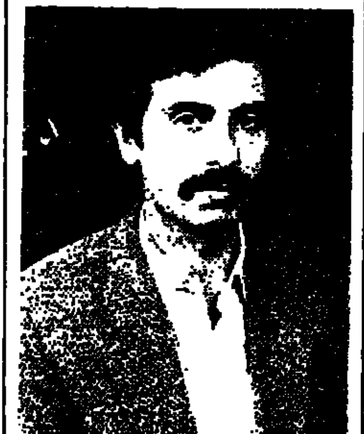
الافراج عن المتوكل طه



القدس - افرجت السلطات الاسرائيلية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية عن الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بعد اعتقال دام شهرين في معتقل "أنصار ٣" في النقب.

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت قد أفرجت عنه قبل ذلك بعدة وجيزة اثر اعتقال اداري دام ستة أشهر في نفس المعتقل؟!

تحويل الزميل الطوباسي للاعتقال الاداري



الخليل - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الزميل نعيم الطوباسي المحرر في الزميلة "الشعب" وعضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر، ونقلته الى معتقل أنصار "٣".

وكان الطوباسي قد اعتقل قبل حوالي ١٨ يوما. ويذكر أنه كان قد أفرج عن الزميل الطوباسي في نهاية أب الماضي بعد اعتقال اداري استمر خمسة أشهر في أنصار "٣" في النقب.

أبو شريف ينفي التصريحات التي نسبتها اليه صحيفة اسرائيلية

جنيف - أف.ب - نفى بسام أبو شريف المستشار الخاص للأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس الأول في جنيف أن يكون قد كشف أي شيء حول مضمون الخطاب الذي ألقاه أمس عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية قد نسبت أمس الأول لأبو شريف تصريحات كشف فيها أن عرفات سيعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية تعترف باسرائيل داخل حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧. وأكد أبو شريف في تصريح الى وكالة "فرانس. برس" في جنيف أنه اكتفى بالتصريح للجريدة الاسرائيلية أن خطاب عرفات سيكون تاريخيا.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان عرفات شرح بتعابير واضحة أهمية القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني الشهر الماضي في الجزائر.

أحزاب/ بقية

زعيم منظمة التحرير باسرائيل وعلى الحكومة الان ان تختبر نوايا المنظمة وتقترح مفاوضات معها.

وختم يجب ان تفتتح المفاوضات مع منظمة التحرير على قاعدة الاعتراف باسرائيل وانشاء دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

تحد سياسي

واصدر سكرتير حزب "مبام" بيانا جاء فيه ان الاقوال والتصريحات الواضحة والايجابية لعرفات هي تحد سياسي ودولي لحكومة اسرائيل، وفيما يتعلق بغير الواضحة منها يمكن حل رموزها حول طاولة المفاوضات.

واضاف البيان ان سياسة دفن الرؤوس بالرمال لكل من شامير ونتانياهو ستقود اسرائيل الى العزلة والكارثة.

القمع هو الرد

ووصفت حركة "هتحيا" اليمينية المتطرفة خطاب الزعيم الفلسطيني بانه "عملية علاقات عامة واسعة"! وذكر عضو الكنيست الاسرائيلي يوفال نئمان ان الرد الوحيد على الخطاب هو ان "تقمع بقسوة" الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وطالب الحكومة الاسرائيلية الى العودة بقوة سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

شامير/ بقية

مساء أمس أن موقف المنظمة الأساسي يقضي برفض اسرائيل.

وأعرب شامير عن أمله في أن لا تجري الولايات المتحدة أي اتصال رسمي مع المنظمة بحجة أن هذه الخطوة سوف تشجع التطرف والعنف وسيؤدي الى خنق ما وصفها بأصوات دعاة السلام والتعايش. علما أن الذي استمع جيدا لخطاب الأخ عرفات أدرك أنه دعا الى تحقيق السلام والتعايش بين جميع شعوب منطقة الشرق الأوسط.

وكرر شامير دعوته الى الدول العربية والى من أطلق عليهم "عرب ايرتس اسرائيل" لاجراء مفاوضات سلمية مع اسرائيل بدون شروط مسبقة.

زهدي الترزي مندوب منظمة التحرير في الامم المتحدة ينصت لاحد المشاركين في جلسة الجمعية العامة في جنيف امس.

عرفات يبحث مع ديكويلار مسألة اصدار قرار حول القضية الفلسطينية

جنيف - كونا - اجتمع الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هنا أمس مع سكرتير عام الأمم المتحدة لمدة ٢٠ دقيقة بحث معه خلالها تفاصيل تتعلق بدورة الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة هنا حاليا.

وعلم أن الاجتماع الذي تم قبيل القاء عرفات لكلمته أمام الجمعية العامة قد تطرق الى موضوع اصدار قرار يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ورافق عرفات في الاجتماع رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق قدومي ومراقب المنظمة لدى الأمم المتحدة زهدي ترزي بالاضافة الى نبيل الرملاوي.

وينتظر أن يتكرر لقاء ديكويلار وعرفات غدا الخميس.

وترى مصادر الأمم المتحدة أن ذلك القرار المذكور ويمثل تسوية أو حلا وسطا توصلت اليه المجموعتين العربية والغربية بالاضافة الى آخرين خلال مفاوضات مركزة تمت بينهما.

وتبدي اعتقادها بأن هذه التسوية تشمل لستبدال جزئين من القرار العربي الأصلي الذي كان مقررا عرضه في اجتماعات الجمعية العامة والذي يتحدث عن كيان قانوني للدولة الفلسطينية وعن الحاجة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

ووصف أحد مصادر الأمم المتحدة قرار التسوية هذا بأنه "وثيقة معتدلة جدا".

وكانت صحيفة أميركية بارزة قد ذكرت أمس أن ادارة الرئيس رونالد ريغان أجرت اتصالات خاصة مع منظمة التحرير الفلسطينية عرضت خلالها اجراء محادثات رسمية بين الجانبين في حالة تضمن خطاب عرفات أمام الأمم المتحدة قبولا صريحا باسرائيل ونبذ للعنف.

عرفات / بقية

والسيادة والاستقلال ويضمن للجميع السلام والامن والاستقرار ويجنب فلسطين والشرق الاوسط حروبا ومعارك مستمرة منذ اربعين عاما.

واكد عرفات ان قرار اعلان الدولة الفلسطينية الذي ورد في قرارات دورة الجزائر لا رجعة عنه حتى يتم دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية للفلسطينيين جميعا.

واضاف ان اعلان الدولة جاء استنادا الى الحق الطبيعي والقانوني.

وقال ان الدولة ستقوم على اساس تعدد الاحزاب والعدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز على اساس العرق والدين والدم.

واضاف ان دولة فلسطين دولة عربية وشعبها جزء من الامة العربية وتلتزم بميثاق الجامعة العربية وبمبادىء الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وعدم الانحياز وملتزمة بمبادىء التعايش السلمي.

ادانة الارهاب بكل اشكاله

واعلن عرفات انه يدين الارهاب بكل اشكاله.

وقال: انني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلن من هنا مرة اخرى انني ادين الارهاب بكل اشكاله واحيي في الوقت ذاته جميع من ارى امامي في هذه القاعة ممن اتهمهم جلادوهم ومستعمروهم بالارهاب" اثناء معارك تحرير بلادهم من نير الاستعمار وهم اليوم القادة الامناء لشعوبهم والاوفياء الخلص لمبادىء وقيم العدل والحرية.

ووجه تحية اجلال لمن سقط من الشهداء على ايدي الارهاب والارهابيين وفي المقدمة "رفيق العمر نائبي الشهيد الرمز خليل الوزير" وشهداء المذابح التي تعرض لها شعبنا في مختلف المواقع والاماكن والمدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الجنوب اللبناني.

وكان عرفات تلا قبل ذلك حرفيا الفقرة التي تدين الارهاب والتي وردت في البيان السياسي الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني منتصف الشهر الماضي في الجزائر.

وكان عرفات، الذي وصل صباح امس الى فندق انتركونتيننتال حيث يقيم طول مدة زيارته لجنيف قد بدأ في القاء خطابه في الساعة الرابعة وتسع دقائق من بعد ظهر امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي انتقلت الى جنيف خصيصا للاستماع اليه، وكان يرتدي بذته العسكرية الكاكية التقليدية ويعتمر الكوفية الفلسطينية.

وكان وزير خارجية الارجنتين دانتي كابوتو الذي يرئس الجمعية والى جانبه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار قد افتتح الجلسة قبل ذلك بدقائق.

وقال كابوتو: ادعو ياسر عرفات الى التوجه الى الجمعية العامة، وارجو رئيس البروتوكول مرافقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المنصة.

ودخل عرفات محاطا بثمانية رجال من حراسه والمكلفين بمراسم البروتوكول الى القاعة عبر الممر الرئيسي وسط تصفيق الحضور وتوجه الى المنصة على الفور.

وبقيت المقاعد المخصصة للوفد الاسرائيلي شاغرة والذي كان قد حضر الجلسة الافتتاحية صباح امس.

واعطى كابوتو الكلام لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الجمعية العامة قد افتتحت مناقشاتها بشأن القضية الفلسطينية امس بكلمة القاها كابوتو الذي وصف هذه المناقشات بانها تاريخية، وستستمر حتى مساء غد الخميس.

واعلن كابوتو عزمه الثابت على قصر النقاش على الايام الثلاثة التي نص عليها قرار نقل الجمعية من نيويورك الى جنيف وذكر ان جلسة ليلية تعقد مساء اليوم ستتيح انهاء المناقشات مساء غد الخميس.

واعطى كابوتو الكلام للرئيسة الحالية للجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ابسا كلود ديالو - السنغال - التي سبقت الى المنبر مقرر اللجنة الكسندر بورغ اوليفيه، وتحدث الخطيبان خاصة عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وسجل مئة خطيب اسماءهم في المناقشات، وتبقى القائمة مفتوحة حتى صباح اليوم.

كلمة الفجر/ بقية

الجمعية العامة للامم المتحدة الى جنيف، لتكون المنبر الشرعي لهذا الغصن الحضاري الصامد، ولهذا الصوت المدوي بارادة الحق والعدل والسلام، مما اضطر الادارة الاميركية الى التلويح بامكانية تراجعها، وبامكانية بدء حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ان خطاب عرفات وهو يرتفع من المنبر الاعلى في الارض قاطبة، ليصل الى كل الاسماع، والى كل العقول المتفتحة على التغير الحاصل، وعلى السلام المؤكد، يفرض نفسه الان على كل من بقي خارج هذا التغير، او بعيدا عن هذا التوكيد. فقد دقت ساعة الحقيقة، وهذا خطاب الفصل ما بين هاوية الحرب التي يرفضها ويحذر منها، وبين ذروة السلام الذي يسعى اليه، ويؤسس عليه، كل الجهود.

وزير الداخلية الفرنسي:
انشاء دولة فلسطينية امر لا بد منه

الرياض - ا.ف.ب - نقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الداخلية الفرنسي بيير جوكس مساء امس الاول أن فرنسا ترى ان انشاء دولة فلسطينية امر لا بد منه من الناحيتين الانسانية والسياسية. ويقوم جوكس حاليا بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية.

ووصف جوكس في تصريحات لوكالة الانباء السعودية اعلان الدولة الفلسطينية بانه حدث تاريخي. ومما يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن دولة فلسطين في منتصف تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

واضاف جوكس: ان الرئيس فرنسوا ميتران اعلن مرارا ان فرنسا لا مشكلة لديها من حيث الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة، موضحا اقتراحات ميتران لعقد مؤتمر دولي للسلام من شأنه ان يتيح التوصل الى اتفاق بين الاطراف المتنازعة.

تأجيل زيارة عرفات للنمسا الى يوم ١٩ أو ٢٠ الجاري

فيينا - أف.ب - أعلنت وزارة الخارجية النمساوية أمس الأول أن زيارة الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي كان من المقرر أن يقوم بها يومي ١٥ و ١٦ كانون الأول الجاري تأجلت الى ١٩ أو ٢٠ من الشهر الجاري.

ومن المقرر أن يتوجه عرفات الى فيينا في ختام مناقشة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي نقلت اجتماعها الى جنيف.

وأشارت وزارة الخارجية النمساوية الى أن عرفات سيجرى محادثات في سويسرا بعد مناقشات الأمم المتحدة التي ستنتهي الخميس المقبل.

وأعلن مكتب منظمة التحرير في فيينا أمس الأول أن محادثات عرفات مع المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي ونائب المستشار وزير الخارجية الواس موك التي كانت مقررة الخميس والجمعة المقبلين ستبقى قائمة.

استشهاد/ بقية

المستوطن بحجر أو آلة حادة وضربه على رأسه وخطف سلاحه وأطلق عليه الرصاص وقتله ثم نصب كمينا لدورية عسكرية اسرائيلية مرت في المكان وفتح عليها النيران فرد الجنود باطلاق النار عليه وأردوه قتيلا وأغلقت المنطقة على الفور.

وذكر الراديو أن خلفية الحادث قد تكون تتعلق بمحاولة المستوطنين الاستيلاء على أرض المواطن المذكور.

وقال راديو اسرائيل أن مواطنا من مدينة نابلس جرح أمس خلال مواجهات ومصادمات وقعت في المدينة ونقل المصاب الى مستشفى "الاتحاد" في المدينة.

وأشار الراديو الاسرائيلي الى اصابة طفل في العاشرة من عمره بجراح في مخيم طولكرم عندما قامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفريق عدد من الفتيان الذين رشقوا دوريات عسكرية اسرائيلية بالحجارة ونقل الجريح الى مستشفى "الاتحاد" في مدينة نابلس.

وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية تحقق في ظروف اصابة مواطن بعيار ناري من مدينة طولكرم يوم أمس.

زجاجة حارقة

من ناحية ثانية، ذكر راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة ألقيت مساء أمس على حافلة "ايغد" الاسرائيلية عندما كانت مسافرة في بلدة شعفاط شمال القدس دون وقوع اصابات.

وأشار الراديو الى وقوع مصادمات يوم أمس في أنحاء مختلفة من مدينة القدس وفي قطاع غزة، وقال راديو اسرائيل أن حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية استمر أمس على جميع مناطق قطاع غزة وذلك كاجراء وقائي تحسبا لوقوع مظاهرات.

وقال الراديو أن شوارع المدن والقرى في القطاع كانت أمس خالية من المارة وأن قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي جابت شوارع القطاع وذلك لضمان فرض حظر التجول.

وذكر الراديو أنه في أحد شوارع مدينة غزة أوقفت دورية عسكرية اسرائيلية احدى سيارات موزعي اسطوانات الغاز في المدينة وأرغمته على العودة الى منزله؟!

وقال الراديو أن عددا من سكان قطاع غزة تجمهروا أمام حاجز "ايرز" و "ناحال عوز" للجيش الاسرائيلي بهدف العودة الى منازلهم حيث حاولت قوات الجيش الاسرائيلي عرقلة وصولهم الى بيوتهم.

لا للصحفيين

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الصحفيين منعوا من دخول قطاع غزة حتى برفقة الجنود الاسرائيليين وذلك لمنع تغطية المظاهرات المحتملة بمناسبة القاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن مصدر عسكري اسرائيلي أن الجيش الاسرائيلي أعلن نابلس منطقة عسكرية مغلقة.

وأوضحت أن تعزيزات لقوات الشرطة الاسرائيلية نشرت أمس في القدس لمواجهة الأحداث المتزايدة في المدينة حسب ما أوردت مصادر الشرطة الاسرائيلية.

اقتحام "الفتاة اللاجئة"

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن قوات الشرطة الاسرائيلية اقتحمت مدرسة دار الفتاة اللاجئة في القدس بحجة تظاهر الطالبات مما أسفر عن اصابة مجموعة من الطالبات بحالات اختناق من قنابل الغاز المسيلة للدموع.

وأضافت أن المواطنين في الضفة والقطاع كانوا ينتظرون سماع خطاب الزعيم الفلسطيني في جنيف.

ردمان/ بقية

الذي القاه عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة بقي "غامضا" رغم تضمنه "بعض التطورات المهمة والايجابية".

واضاف ريدمان ان "الخطاب لم يستجب لشروطنا" لحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وهذه الشروط هي الاعتراف الواضح والصريح بحق اسرائيل في الوجود والقبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢،٣٣٨ والعدول عن الارهاب.

الرئيس السوري يصل السعودية

الرياض -أ.ف.ب - افادت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس السوري حافظ الاسد وصل بعد الظهر امس الى الرياض حيث كان في استقباله عاهل السعودية الملك فهد.